

قصص قصيرة من 100 قصة مختارة ، بقلم أو هنري

- هدية المجروس
- كوزموبوليت في مقهى
- بين الجولات
- غرفة الكوة
- خدمة الحب
- خروج ماجي الشرطي والنسييد
- مذكرات أصفر
- حب إيكى شوينشتاين
- الغرفة المفروشة
- الورقة الأخيرة
- الشاعر والفلاح
- نزهة في الحبسة
- تقرير بلدية
- دليل على الحلوي

هدية المجروس

دولار واحد وبسبعة وثمانون سنتاً. كان هذا كل شيء. والستين سنتات منه كانت بالبنسات. أنفدت البنسات واحداً واثنين في كل مرة عن طريق تجريف البقال ورجل الخضار والجزار حتى يحرق خد المرأة مع الإسناد الصامت للبخل الذي ينطوي عليه مثل هذا التعامل الوثيق. ثلاثة مرات عدها ديلاً. دولار واحد وبسبعة وثمانون سنتاً. وسيكوناليوم التالي عيد الميلاد.

من الواضح أنه لم يتبق شيء للقيام به سوى التخطيط على الأريكة الصغيرة المتهالكة والعواء. لذلك فعلت ديلاً ذلك. مما يحرض على التفكير الأخلاقي بأن الحياة تتكون من البكاء والزكام والابتسamas ، مع الشم السائد.

بينما تحسر عشيقه المنزل تدريجياً من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية ، ألق نظرة على المنزل. شقة مفروشة بسعر 8 دولارات في الأسبوع. لم يكن وصفاً متسولاً بالضبط ، لكنه كان يبحث عن فرقه المستقلتين.

في الدليل أدناه كان هناك صندوق رسائل لا يذهب إليه أي حرف ، وزر كهربائي لا يمكن لأي إصبع بشري أن يقع منه خاتماً. كما كانت هناك بطاقة تحمل اسم "السيد جيمس ديلينجهام يونغ".

تم إلقاء "ديلينجهام" في النسيم خلال فترة ازدهار سابقة عندما كان مالكها يتضاعси 30 دولاراً في الأسبوع. الآن ، عندما يقتصر الدخل إلى 20 دولاراً ، بدأ رسائل "ديلينجهام" غير واضحة ، كما لو كانوا يفكرون - بشكل صحيح في التعاقد مع D متواضع ومتواضع. ولكن كلما عاد السيد جيمس ديلينجهام يونغ إلى المنزل ووصل إلى شقته فوقه ، كان يطلق عليه اسم "جيـم". وعائقه السيدة جيمس ديلينجهام يونغ ، التي قدمتها لك بالفعل باسم ديلاً. وهو كل شيء جيد جداً.

أنهت ديلينا صرختها واهتمت بخديها بقطعة قماش المسحوق. وفقت بجانبي النافذة ونظرت ببطء إلى قطة رمادية تمشي على سياج رمادي في فناء خلفي رمادي. سيكون يوم عيد الميلاد غداً ، ولم يكن لديها سوى 1.87 دولار لشراء هدية لـ جـيم. كانت تدخل كل قرش تستطيع من أجله

أشهر ، مع هذه النتيجة: عشرون دولارا في الأسبوع لا يذهب بعيدا. كانت النفقات أكبر مما حسبته. هم دائما كذلك. فقط 1.87 دولار لشراء هدية لجيم. جيمها. العديد من الساعات السعيدة التي أمضتها في التخطيط لشيء لطيف له. شيء ما جيد ونادر وجنيه إسترليني - شيء قريب قليلا من أن يكون جديرا بشرف أن يكون مملوكا لجيم.

كان هناك رصيف زجاجي بين نوافذ الغرفة. في حالة من ذلك ، رأيت زجاجا رائعا في شقة بقيمة 8 دولارات. قد يحصل الشخص النحيف جدا والرشيق للغاية ، من خلال مراقبة انعكاسه في تسلسل سريع من الشراء الطويلة ، على تصور دقيق إلى حد ما لمظهره. ديلا ، كونها نحيفة ، أتقنت الفن. فجأة دارت من النافذة ووقفت أمام الزجاج. كانت عيناهما تلمعن ببراءة ، لكن وجهها فقد لونه في غضون عشرين ثانية. سرعان ما سحبت شعرها وتركته يسقط إلى طوله الكامل.

الآن ، كان هناك اثنان من ممتلكات جيمس ديلينجهام يونغز حيث كان كلاهما فخورا للغاية. كانت إحداها ساعة جيم الذهبية التي كانت ساعة والده وجده. والأخر كان شعر ديلا. لو كانت ملكة سبا تعيش في الشقة عبر عمود الهواء ، لكيانت ديلا قد تركت شعرها يتلألق من النافذة يوماً ما حتى يجف مجرد التقليل من قيمة مجوهرات وهدايا صاحبة الجلاله. لو كان الملك سليمان هو البواب ، مع كل كنزه المكدرة في الطابق السفلي ، لكن جيم قد يسحب ساعته في كل مرة يمر فيها ، فقط لرؤيته ينتفح حيته من الحسد حتى الآن سقط شعر ديلا الجميل حولها ، متوجهاً وبتلألق مثل سلسلة من المياه البنية. وصلت إلى ما دون ركبتها وجعلت نفسها تقريباً ثوباً لها ثم فعلت ذلك مرة أخرى بعصبية وسرعة. ذات مرة تعثرت لمدة دقيقة ووقفت ساكتة بينما تناشرت دمعة أو اثنتين على السجادة الحمراء البالية.

ذهبت سترتها البنية القديمة ذهبـت قعـتها البنـية القـديـمة

مع دوامة من التنانير ومع البريق اللامع الذي لا يزال في عينيها ، ترفرف من الباب ونزلت الدرج إلى الشارع.

حيث أوقفت كانت اللافتة مكتوبة: "السيدة سوفروني". منتجات الشعر بجميع أنواعها. ركضت رحلة واحدة فوق ديلا. وجمعت نفسها، تلهـت. سـيـديـ، كـبـيرـةـ، بـيـضـاءـ جـداـ، بـارـدـةـ، بـالـكـادـ بدـتـ "سوفـروـنـيـ". "هـلـ سـتـشـتـريـ شـعـرـيـ؟" سـأـلـتـ دـيلـاـ. قـالـتـ مـاـدـامـ: "أـشـتـريـ الشـعـرـ". "أـخـلـعـ قـبـعـتـكـ وـدـعـنـاـ نـلـقـيـ نـظـرـةـ عـلـىـ مـظـهـرـهـاـ". تـمـوـجـ أـسـفـلـ الشـتـالـ الـبـنـيـ: "عشـرونـ دـولـارـاـ" ، قـالـتـ السـيـدـةـ ، وـهـيـ تـرـفـعـ القـدـاسـ بـيـدـ مـتـرـسـةـ.

قالت ديلا: "أعطي إياها بسرعة".

أوه ، وتعثرت الساعتان التاليتان على أجنة وردية. ننسى الاستعارة المجزأة. كانت تنهب المتاجر من أجل هدية جيم.

وجدتها أخيرا. من المؤكد أنه تم صنعه لجيم وليس لأي شخص آخر. لم يكن هناك شيء آخر مثله في أي من المتاجر ، وقد قلبتهم جميعا من الداخل إلى الخارج. لقد كانت سلسلة من البلاتين بسيطة وعفيفة في التصميم ، معلنة بشكل صحيح قيمتها من خلال الجواهر وحده وليس بالزخرفة المتواضعة . كما يجب أن تفعل كل الأشياء الجيدة. حتى أنها كانت تستحق الساعة. بمجرد أن رأته عرفت أنه يجب أن يكون جيم. كان مثله. الهدوء والقيمة - الوصف المطبق على كلِّيهما. أخذوا منها واحد وعشرون دولارا مقابل ذلك ، وسارت إلى المنزل مع 87 ستان. مع وجود هذه السلسلة في ساعته ، قد يكون جيم فلقا بشكل صحيح بشأن الوقت في أي شركة. على الرغم من أن الساعة كانت كبيرة ، إلا أنه كان ينظر إليها أحيانا على الخبط بسبب الحزام الجلدي القديم الذي استخدمه بدلا من سلسلة.

عندما وصلت ديلا إلى المنزل ، أفسح تسممها المجال قليلا للحكمة والعقل. أخرجت مكواة التجعيد وأضاءت الغاز وذهبت للعمل في إصلاح الخراب الذي أحده الكرم الضياف إلى الحب. وهي دائمًا مهمة هائلة ، أيها الأصدقاء الأعزاء - مهمة ضخمة.

في غضون أربعين دقيقة ، كان رأسها مغطى بتجعيد الشعر الصغير القريب الذي جعلها تبدو بشكل رائع وكانتها تلميذة متغيبة. نظرت إلى انعكاسها في المرأة طولية وحزن ونقدية.

قالت لنفسها: "إذا لم يقتلني جيم ، قبل أن يلتقي نظرة ثانية علي ، سيقول إنني أبدو مثل فتاة جوفة كوني آيلاند. لكن ماذا يمكنني أن أفعل - أوه! ماذا يمكنني أن أفعل بدولار وسبعة وثمانين ستان؟ في الساعة السابعة صباحا ، تم صنع القهوة وكانت المقالة على ظهر الموقد ، ساخنة وجاهزة لطهي الشرائح.

لم يتأخر جيم أبدا. ضاعت ديلا سلسلة قوب في يدها وجلست على زاوية الطاولة بالقرب من الباب الذي يدخله دائمًا. ثم سمعت خطوتة على الدرج بعيدا في الرحلة الأولى ، وتحولت إلى اللون الأبيض للحظة. كانت معتادة على قول صلوات صامتة صغيرة حول أيسط الأشياء اليومية ، والآن تهمس: "من فضل الله ، أجعله يعتقد أنني ما زلت جميلة". فتح الباب وتدخل جيم وأغلقه. بدا نحيفا وجادا للغاية. أيها الرجل المسكين ، كان في الثانية والعشرين من عمره فقط - وكان متقللا بعائلة! كان بحاجة إلى معطف جديد وكان بدون قفازات.

دخل جيم داخل الباب ، ثابتا مثل واضع في رائحة السمان. كانت عيناه مثبتتين على ديلا ، وكان هناك تعبير فيهما لا تستطيع قراءته ، وقد أرعبها. لم يكن الغضب ، ولا المفاجأة ، ولا الرفض ، ولا الرعب ، ولا أي من المشاعر التي كانت مستعدة لها. لقد حدق بها ببساطة بثبات مع هذا التعبير الغريب على وجهه.

تلوى ديلا من على الطاولة وذهب إليه.

صرخت: "جيم ، حبيبي ، لا تنظر إلى بهذه الطريقة. لقد قصت شعرني وبعثه لأنني لم أستطع أن أعيش عيد الميلاد دون إعطائك هدية. سوف ينمو مرة أخرى - لن تمانع ، أليس كذلك؟ كان علي فقط أن أفعل ذلك. ينمو شعرني بسرعة فظيعة. قل "عيد ميلاد سعيد!" جيم ، ودعونا تكون سعادة. أنت لا تعرف ما هي اللطيفة - يا لها من هدية جميلة وجميلة حصلت عليها من أجلك.

"لقد قصت شعرك؟" سأل جيم بشق الأنفس ، كما لو أنه لم يتوصل إلى هذه الحقيقة الواضحة بعد حتى بعد أصعب عمل عقلي.

قالت ديلا: "اقطعها وباعتها". "الآن تحبتي أيضا ، على أي حال؟ أنا أنا بدون شعرني ، أليس كذلك؟ نظر جيم حول الغرفة بفضول.

"هل تقول إن شعرك قد ذهب؟" قال بهجو من الغباء تقريبا. قالت ديلا: "لا داعي للبحث عنها". "لقد بيعت ، أقول لك - بيعت وذهبت أيضًا. إنها ليلة عيد الميلاد ، يافقني. كن جيداً معني ، لأنك سار لكـ ربما كان شعر رأسك معدودا ،" تابعت بحلاوة جادة مفاجئة ، "لكن لا أحد يستطيع أن يحسب حبي لك. هل أردتني الشرائح يا جيم؟

بدا جيم من غبيوبته أنه يستيقظ بسرعة. قلم بلف ديلا. لمدة عشر ثوان دعونا ننظر بتدقيق سري إلى بعض الأشياء غير المنطقية في الاتجاه الآخر. ثمانية دولارات في الأسبوع أو مليون في السنة - ما الفرق؟ سيعطيك عالم الرياضيات أو الذكاء إجابة خاطئة. جلب المجنوس هداياً ثمينة ، لكن هذا لم يكن من بينهم. سيتم إضاعة هذا التأكيد المظلم لاحقا.

سحب جيم طردا من جيب معطفه وإلقاء على الطاولة.

قال: "لا ترتكب أي خطأ يا ديل ، عني. لا أعتقد أن هناك أي شيء في طريق قصبة الشعر أو العلاقة أو الشامبو الذي يمكن أن يجعلني أحب فتاتي أقل. ولكن إذا قمت بذلك غلاف هذه العبوة ، فقد تربى لماذا جعلتني أذهب لبعض الوقت في البداية.

مزقت الأصابع البيضاء والذكية الخيط والورق. ثم صرخة نشوة من الفرح. وبعد ذلك ، للأسف! تغير أنثوي سريع إلى الدموع والعويل الهستيري ، مما يستلزم التوظيف الفوري لجميع القوى المريحة لسيد الشقة.

لأنه كان هناك أمشاط - مجموعة الأمشاط ، الجانبيه والخلفية ، التي كانت ديلاً تعدها لفترة طويلاً في نافذة برودواي. أمشاط جميلة ، صدفة سلحفاة نقية ، مع حواف مرصعة بالجواهر - فقط الظل لارتدائها في الشعر المختف الجميل. كانت تعلم أنها كانت أمشاط باهظة الثمن ، وكان قلبها يتوق إليها ويتوقع إليها دون أنني أمل في الاستحواذ. والآن أصبحوا لها ، لكن الخصلات التي كان يجب أن تزين الزينة المرغوبة قد اختفت. لكنها عانقتهم في حضنها ، وتمكنـت مطولاً من النظر بعيون خافتـة وابتسمـة وتقول: "شعـري ينمو بسرعـة كـبيرة يا جـيم!" ثم قـفزـت دـيلاً مـثـل قـطة صـغـيرة مـغـنية وـصـرـخت ، "أوه ، أوه!" لم يـر جـيم هـديـه الجـميـل بـعـد. أـمـسـكـها لـهـ يـشـغـلـ على رـاحـة يـدـها المـفـتوـحة. بـداـنـ المـعدـنـ التـمـينـ الـبـاهـتـ يومـضـ مع انـعـكـاسـ لـروحـها المـشـرقـةـ والمـتحـمـسةـ.

"ليـسـ الـأـمـرـ مدـهـشـاـ يا جـيم؟ لـقـدـ اـصـطـدـتـ فـيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ المـدـيـنـةـ لـلـعـثـورـ عـلـيـهـ: سـيـكـونـ عـلـيـكـ أـنـ تـنـتـظـرـ إـلـىـ الـوقـتـ مـائـةـ مـرـةـ فـيـ الـيـوـمـ الـآنـ. أـعـطـنـيـ سـاعـتـكـ. أـرـيدـ أـنـ أـرـىـ كـيـفـ يـبـدوـ عـلـيـهـ. بـدـلاـ مـنـ الـانـصـيـاعـ ، سـقطـ جـيمـ عـلـىـ الـأـرـيـكـةـ وـوـضـعـ يـدـيهـ تـحـتـ مـؤـخـرـةـ رـأـسـهـ وـابـتـسـمـ.

فـالـكـ: "هـيـلـ ، دـعـنـاـ نـضـعـ هـدـيـاـ عـيـدـ الـمـيـلـادـ بـعـدـ بـعـدـ وـنـحـفـظـ بـهـاـ لـبعـضـ الـوقـتـ. إـنـهـ لـطـيـفـةـ جـداـ بـحـيـثـ لـاـ يـمـكـنـ اـسـتـخـدـامـهـ فـيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ. لـقـدـ بـعـتـ السـاعـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـمـالـ لـشـراءـ أـمـشـاطـ. وـالـآنـ لـنـفـرـضـ أـنـكـ وـضـعـتـ الشـرـاجـ.

يـكـانـ الـمـجـوسـ ، كـماـ تـعـلـمـ ، حـكـماءـ رـائـعـينـ - جـلـبـواـ هـدـيـاـ لـلـفـاتـنـيـةـ فـيـ الـمـذـوـدـ. اـخـتـرـ عـوـاـ فـنـ تـقـدـيمـ هـدـيـاـ عـيـدـ الـمـيـلـادـ. كـوـنـهـ حـكـماءـ ، كـانـتـ مـوـاهـبـهـمـ بـلـاـ شـيـكـ حـكـيـمةـ ، وـرـبـماـ تـحـمـلـ اـمـتـيـازـ التـبـادـلـ فـيـ حـالـةـ الـإـزـدـوـاجـيـةـ. وـهـنـاـ رـوـيـتـ لـكـ بـشـكـ عـرـجـاءـ السـجـلـ الرـائـعـ لـطـفـلـيـنـ أـحـمـقـ فـيـ شـفـقـةـ ضـحـيـاـ لـيـعـضـهـمـ الـبـعـضـ بـأـعـظـمـ كـنـيـزـ مـنـزـلـهـمـ. وـلـكـنـ فـيـ كـلـمـةـ أـخـيـرـةـ لـحـكـماءـ هـذـهـ الـأـيـامـ ، دـعـنـاـ نـقـوـلـ إـنـ هـدـيـنـ الـاثـيـنـ مـنـ بـيـنـ كـلـ الـذـيـنـ يـقـدـمـونـ الـهـدـيـاـ كـانـاـ الـأـكـثـرـ حـكـمـةـ. مـنـ كـلـ مـنـ يـعـطـيـ وـيـتـاقـيـ الـهـدـيـاـ ، كـمـاـ هـوـ الـأـكـثـرـ حـكـمـةـ. فـيـ كـلـ مـكـانـ هـمـ الـأـكـثـرـ حـكـمـةـ. هـمـ الـمـجـوسـ.

الثاني

كوزموبوليت في مقهى

في منتصف الليل كان المقهى مزدحماً بالصدفة، أفلت الطاولة الصغيرة التي جلست عليها من أعين الوفدين، ومد عليها كرسيان شاغران ذراعيهما بكرم ضيافة فاسد لتفق الزبان. ثم جلس عالم في إحداها، وكانت سعيداً لأنني حملت نظرية مفادها أنه منذ آدم لم يكن هناك مواطن حقيقي في العالم. نسمع عنهم، ونرى ملصقات أجنبية على الكثير من الأمتنة، لكننا نجد مسافرين بدلاً من الكوزموپوليتين.

استحضر اهتمامك بالمشهد - الطاولات المغطى بالرخام، ومجموعة مقاعد الحائط المنحدرة بالجلد، وشركة المثلثين، والسيدات اللواتي يرتدين مراحيض نصف حكومية، ويتحدىن في جوفة مرئية رائعة من الذوق أو الاقتصاد أو البذخ أو الفن، والموسيقى الرائعة والمحبة للسخاء، والموسيقى التي تلبي احتياجات الجميع بحكمة من خلال تغاراتها على الملحنين. مزيج من الكلام والضحك - وإذا صاح التعبير، فإن Würzburger في المخاريط الزجاجية الطويلة التي تتخني على شفتيك حيث يتارجح الكرز الناضج على فرعه إلى منقار جاي السارق. أخبرني نحات من Mauch Chunk أن المشهد كان باريسياً حقاً.

تم تصميمه العالمي E. Rushmore Coglan، وسيتم سماعه من الصيف المقبل في جزيرة كوني. أخبرني أنه سيؤسس "جازينية" جديدة هناك، ويقدم تحويلاً ملكياً. ثم رن محادنته على طول وجه التفابه بين خط العرض واللون. أخذ العالم العظيم المستدير في يده، إذا جاز التعبير، بشكل مألف، بازراء، ولم يبد أكبر من بذرة كرز ماراشينو في فاكهة عنب على المائدة. تحدث باحترام عن خط الاستواء، وتخطى من قارة إلى أخرى، وسخر من المناطق، ومسح أعلى البحار بمنديله. بموجة من يده كان يتحدث عن بازار معين في حيدر أباد. نفحة! كان سيجعلك على الزلاجات في Lap land. الرمز البريدي! الآن ركبت

القواطع مع Kanakas Kealaikahiki في الماعزوفه! لقد جرك عبر مستنقع ما بعد البلوط في أركنساس؛ وتركك تجف للحظة في السهول القلوية لمزرعته في آيداهو، ثم دمرك في مجتمع دوّاقات فيينا القوسية. في وقت لاحق سيخبرك عن نزلة برد أصيّ بها في نسيم بحيرة شيكاغو وكيف عالجها إسكميلا في بونيس أيريس بتسيريب ساخن من عشب تشويولا. سيكون لديك

وجه الرسالة إلى "E. Rushmore Coglan Esq ، الأرض ، النظام الشمسي ، الكون" ، وأرسلها بالبريد ، وشعروا بالثقة في أنه سيتم تسليمها إليه.

كنت متأكداً من أنني وجدت أخيراً الكوزموبوليبي الحقيقى الوحيد منذ آدم ، واستمعت إلى خطابه العالمي خائفًا من أن أكتشف فيه التوتة المحلية لمجرد التجوال العالمي. لكن آرائه لم ترقف أو تتدلى أبداً. كان محايده للمدن والبلدان والقارات مثل الرياح أو الجاذبية.

وبينما كان إي رشمور كوجلان يترثر في هذا الكوكب الصغير ، فكرت بفرح في شخص عظيم شبه عالمي كتب للعالم بأسره وكرس نفسه لومباني. في قصيدة يجب أن يقول إن هناك كبراء وتنافساً بين مدن الأرض ، وأن "الرجال الذين يتکاثرون منها ، يتاجرون صعوداً وهبطاً ، لكنهم يتثبتون بانحنان مدتهم كطفل في ثوب الأم". وكلما ساروا "في شوارع صاحبة غير معروفة" يتذكرون مدینتهم الأصلية "الأكثر إخلاصاً وحماقة ومولعاً. مما يجعل اسمها الذي يتتفنّس مجرد رابطهم على رباطهم. واستيقظت فرحتي لأنني أمسكت بالسيد كيلينج وهو ينام. هنا وجدت رجلاً غير مصنوع من الغبار. شخص لم يكن لديه تفاخر ضيق بمسقط رأسه أو بلد ، شخص ، إذا تفاخر على الإطلاق ، فسوف يتفاخر بعالمته المستديرة بأكملها ضد المريخيين وسكان القرى.

تم التعجيل بالتعبير عن هذه الموضوعات من E. Rushmore Coglan في الزاوية الثالثة إلى طاولتنا. بينما كان كوجلان يلخص لي التضاريس على طول سكة حديد سيبيريا ، انزلفت الأوركسترا إلى مزيج كان الهواء الختامي هو "ديكسي" ، وعندما سقطت الملاحظات المبهجة ، كانت تكاد تكون مدحومة بالتصفيق الكبير من كل طاولة تقريباً.

تجدر الإشارة إلى أن هذا المشهد الرائع يمكن مشاهدته كل مساء في العديد من المقاهي في مدينة نيويورك. تم استهلاك أطنان من المشروب على النظريات لتفسيرها. حمن البعض على عجل أن جميع الجنوبيين في المدينة يذهبون إلى المقاهي عند حلول الظلام. هذا التصفيق لهواء "المتمردين" في مدينة شماليّة لا يغير قليلاً. لكنها ليست غير قابلة للحل. الحرب مع إسبانيا ، ومحاصيل النعناع والبطيخ السخية لسنوات عديدة ، وعدد قليل من الفائزين البعيدين في مضمار سباق نيو أورلينز ، والمأدب الرائع الذي قدّمه مواطنو إنديانا وكansas الذين يشكلون جمعية نورث كارولينا ، جعلت الجنوب "بدعة" في مانهاتن. سوف يصدر مانيكيرك بهدوء لدرجة أن السجابة اليسرى تذكرها كثيراً بـ " الرجل شيئاً في ريش موند ، فيرجينيا. أوه ، بالتأكيد. لكن العديد من السيدات يجب أن يعملن الأن - الحرب ، كما نعلمون.

عندما كان يلعب "ديكسي" ، ففر شاب ذو شعر داكن من مكان ما مع صرخ حرب عصابات موسبي ولوح بشكل محموم بقعته ذات الحواف الناعمة. ثم ضل طريقه بين الدخان ، وسقط على الكرسي الشاغر على طاولتنا وأخرج السجائر.

كان المساء في الفترة التي يتم فيها إذابة الاحتياطي. ذكر أحدنا ثلاثة Würzburgers للنالد. اعترف الشاب ذو الشعر الداكن بإدراجه في الترتيب بابتسمة وإيماءة. أسرعت لطرح سؤال عليه لأنني أردت تجربة نظرية ثدي.

بدأت ، "هل تمانع في إخباري ، سواء كنت من -" ضربت قبضة إي رشمور كوجلان الطاولة واضطررت إلى الصمت.

قال: "معذرة ، لكن هذا سؤال لا أحب أن أسمعه أبدا. ما الذي يهم من أين ينتمي الرجل؟ هل من العدل الحكم على رجل من خلال عنوان مكتب البريد الخاص به؟ لماذا ، لقد رأيت سكان كنتاكي الذين يكرهون الويسكي ، وسكان فيرجينيا الذين لم ينحدرون من بوكاون تاس ، والهنود الذين لم يكتبو رواية ، والمكسيكيين الذين لم يرتدوا سراويل مخلية بدولارات فضية مخيطة على طول اللحامات ، والإنجليز المضحكون ، واليانكيز المبذرين ، والجنوبيين بدم بارد ، والغربيين ضيق الأفق ، وسكان نيويورك الذين كانوا مشغولين جدا بحيث لم يتوقفوا لمدة ساعة في الشارع لمشاهدة كاتب بقالة بذراع واحدة يقوم بصنع التوت البري في أكياس ورقية. دع الرجل يكون رجلا ولا تعique بتسمية أي قسم.

قلت: "عفوا ، لكن فضولي لم يكن خاملا تماما. أعرف الجنوب ، وعندما تعزف الفرقة "ديكسي" أحب أن أرافق. لقد شكلت اعتقادا بأن الرجل الذي يصفق لهذا الهواء بعنف خاص وولاً قطاعي ظاهري هو دائمًا من هواليد سيكوكوس ، نيوجيرسي ، أو المنطقة الواقعة بين موراي هيل ليسيوم ونهر هارلم ، هذه المدينة. كنت على وشك أن أضع رأيي على المحك من خلال الاستفسار عن هذا الرجل المحك عندما قاطعت نظريتك - نظريتك الأكبر ، يجب أن أعترف.

والآن تحدث إلى الشاب ذو الشعر الداكن ، وأصبح من الواضح أن عقده يتحرك أيضا على طول مجموعة الأحاديد الخاصة به.

قال في ظروف غامضة: "أود أن أكون نكهة البرسيم ، على قمة وادي ، وأن أغنى أيضا رالو رالو". من الواضح أن هذا كان غامضا للغاية ، لذلك التفت مرة أخرى إلى كوجلان. قال: "لقد زرت حول العالم اثنتي عشرة مرة". "أعرف Esquimau في Upernivik الذي يرسل إلى سينسيناتي من أجل ربطه العنق ، ورأيت راعي ماعز في أوروغواي فاز بجائزة في مسابقة أغذ الإفطار في باتل كريك. أدفع إيجار عرفة في

القاهرة ، مصر ، وأخرى في يوكوهاما على مدار السنة. لدي نعال في انتظاري في مقهى في شنげهاي ، ولست مضطرا لإخبارهم بكيفية طهي بيضي في ريو دي جانيرو أو سياتل. إنه عالم قديم صغير عظيم. ما فائدة التباهي بكونك من الشمال ، أو الجنوب ، أو منزل القصر القديم في ديل ، أو شارع إقلidis ، أو كليفلاند ، أو بائك بيك ، أو مقاطعة فيرفاكس ، فيرجينيا ، أو هوليجان فلاش أو أي مكان؟ سيكون عالماً أفضل عندما نتوقف عن كوننا حمقى في بلدة ميزونة بالعنف أو عشرة أفدنة من المستنقعات لمجرد أننا ولدنا هناك. قلت بإعجاب: "يبدو أنك عالمي حقيقي". لكن يبدو أيضاً أنك مستند بالوطنية".

"بانيا العصر الحجري" ، أعلن كوجلان بحرارة. "نحن جميعاً إخوة - صينيون ، إنجلز ، زولو ، باتاغونيون ، والناس في منحني نهر كاو. في يوم من الأيام ، س يتم القضاء على كل هذا الكربلاء التافه في مدينة المرء أو الولاية أو القسم أو البلد ، وسنكون جميعاً مواطنين في العالم ، كما يجب أن تكون".

- "لكن بينما تتجول في أراضي أجنبية ، أصررت ، لا تعود أفكارك إلى مكان ما - البعض العزيز و - "ناري مكان" ، قاطع إي آر كوجلان من قبلها. "القطعة الكبيرة الكوكبية التجريبية ، الكرووية ، الكوكبية من المادة ، المسطحة قليلاً عند التقليب ، والمعروفة باسم الأرض ، هي مسكنى. لقد قابلت عدداً كبيراً من المواطنين المرتبطين بالأشياء في هذا البلد في الخارج. لقد رأيت رجالاً من شيكاغو يجلسون في جنول في البندقية في ليلة ضوء القمر ويتناخرون بقناة الصرف الخاصة بهم. لقد رأيت جنوبياً عند تقديمها إلى ملك إنجلترا يحمل هذا الملك ، دون أن يغضب عينيه ، المعلومات التي تفيد بأن جنته من جانب والدته كانت مرتبطة بالزواج من بيركنز ، من تشارلستون. كنت أعرف أحد سكان نيويورك الذي اختطفه بعض قطاع الطرق الأفغانيين للحصول على فدية. أرسل شعبه الأموال وعاد إلى كابول مع العميل. "أفغانستان؟" قال له السكان الأصليون من خلال مترجم. "حسناً ، ليس بطيئاً جداً ، هل تعتقد ذلك؟" "أوه ، لا أعرف" ، يقول ، " - وبدأ يخبرهم عن سائق سيارة أجرة في الجادة السادسة وبرودواي. هذه الأفكار لا تتناسبني. أنا لست مقيداً بأي شيء لا يبلغ قطرة 8,000 ميل. فقط - ضعني في مكانة إي رسمور كوجلان ، مواطن في المجال الأرضي - قام عالمي بتوديع كبير وتركي ، لأنّه اعتقاد أنه رأى شخصاً ما من خلال الثرثرة والمدخن الذي أدفعه إيجاراً لغرفة يعرفه. لذلك تركت مع نكرة البرسيمة المختملة ، التي تم تقليلها إلى Würzburger دون مزيد من القدرة على التعبير عن تطلعاته للجلوس ، ل هنا ، على قمة الوادي.

- جلست أفك في عالمي الواضح وأتساءل كيف تمكن الشاعر من افتقاده. لقد كان اكتشافي و

آمنت بهـ. كيف حدث ذلك؟ "الرجال الذين يتكلّرون منهم يتاجرون صعوداً وهبوطاً ، لكنهم يتشبّثون بانحنـ مدنـهم عندما كانوا طفليـن بثوب الأمـ".

ليس الأمر كذلك اي رشمور كوجانـ. مع العالم بأسره ، توقفـت تأمـلاتي بسبب ضـجيج هـائل وصـراع في جـزء آخر من المقـهيـ . رأـيت فوق رؤوس الرعـاة الجـالسين E. Rushmore Coglanـ وشـخص غـريب عنـي يـشارـك في مـعرـكة رـائـعةـ. قـاتـلـوا بين الطـاولات مـثـل جـابـرةـ ، وـتحـطـمت النـظـاراتـ ، وأـمسـكـ الرجال بـقـبعـاتهمـ وـسـقطـوا أـرـضاـ ، وـصـرـخـت امرـأـة سـمـراءـ ، وـبدـأت شـفـراءـ تـغـنـيـ ".Teas ingـ

كان عـالمـيـ يـحـافـظـ علىـ فـخـرـ وـسـمعـةـ الـأـرـضـ عـندـمـاـ أـغلـقـ النـوـادـلـ عـلـىـ كـلـاـ المـقـاتـلـينـ بـتـشـكـيلـهمـ الإـسـفـينـيـ الطـائـرـ الشـهـيرـ وـحملـوـهـ فيـ الـخـارـجـ ، وـلـاـ يـقـاـمـونـ.

اتـصلـتـ بمـكارـيـ ، أحدـ الغـارـسـونـ الفـرنـسيـينـ ، وـسـأـلـهـ عـنـ سـبـبـ الـصـراـعـ.

قالـ "الـرـجـلـ ذـو رـبـطةـ العـنقـ الحـمـراءـ"ـ (ـكـانـ هـذـاـ عـالـمـيـ)ـ ،ـ "أـصـبـحـ سـاخـنـاـ بـسـبـبـ الـأـشـيـاءـ الـتـيـ قـيـلتـ عـنـ أـرـصـفـةـ بـوـمـ وـإـمـدـادـاتـ الـمـيـاهـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ جـاءـ مـنـهـ الرـجـلـ الـأـخـرـ"ـ. قـلـتـ فـيـ حـيـرـةـ مـنـ أـمـرـيـ:ـ "ـلـمـاـذاـ هـذـاـ الرـجـلـ مـوـاطـنـ فـيـ الـعـالـمــ عـالـمـيـ. وـتـابـعـ مـكارـيـ أـنهــ "ـفـيـ الـأـصـلـ مـنـ مـاتـلـوـأـمـكـيـجـ بـوـلـايـةـ مـيـنـ ،ـ وـلـنـ يـتـحـمـلـ أـيـ طـرـقـ الـمـكـانـ"ـ.

الثالث

بينـ الجـولاتـ

أـشـرقـ الـقـمـرـ الـمـشـرـقـ عـلـىـ الـمـنـزـلـ الدـاخـليـ الـخـاصـ السـيـدةـ مـورـفيـ.ـ بـالـرجـوعـ إـلـىـ التـقوـيمـ ،ـ سـيـتـمـ اـكـتـشـافـ مـسـاحـةـ كـبـيرـةـ مـنـ الـأـرـاضـيـ الـتـيـ سـقـطـتـ عـلـيـهاـ أـشـعـتهاـ أـيـضاـ.ـ كـانـ الـتـرـبـيعـ فـيـ أـوـجـهـاـ ،ـ وـسـرـعـانـ مـاـ تـبـعـتـهـاـ حـمـىـ الـقـشـ.ـ كـانـتـ الـمـنـتـزـهـاتـ خـصـرـاءـ بـأـورـاقـ جـديـدةـ وـمـشـتـرـيـنـ لـلـتـجـارـةـ الـغـرـبيـةـ وـالـجـنـوـبـيـةـ.ـ كـانـتـ الـزـهـورـ وـوـكـلـاءـ الـمـنـتـجـاتـ الـصـيـفـيـةـ تـهـيـواـ.ـ كـانـ الـهـوـاءـ وـالـإـجـابـاتـ عـلـىـ لـوـسـوـنـ تـرـزـدـادـ آـعـدـالـاـ.ـ كـانـتـ أـعـصـاءـ الـيدـ وـالـفـونـوسـ وـالـبـيـنـوكـلـ تـأـبـعـ فـيـ كـلـ مـكـانـ.

كـانـتـ نـوـافـذـ الـسـيـدةـ مـورـفيـ مـفـتوـحةـ.ـ كـانـتـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـحـدـودـ جـالـسـةـ عـلـىـ مـنـدرـ مـرـتفـعـ عـلـىـ حـصـائـرـ مـسـتـدـيرـةـ وـمـسـطـحـةـ مـثـلـ الـفـاطـرـ الـأـلـمـانـيـةـ.

فـيـ إـحـدىـ الـنـوـافـذـ الـأـمـامـيـةـ فـيـ الـطـابـقـ الثـانـيـ الـسـيـدةـ مـكـاسـكـيـ

انتظرت زوجها. كان العشاء يبرد على الطاولة، ذهبت حرارتها إلى السيدة مكاسكي في التاسعة جاء السيد مكاسكي. حمل معطفه على ذراعه وغليونه في أسنانه. واعتذر عن إزعاج الحدود على الدرجات حيث اختار بقعا من الحجر بينهما لضبط مقاسه 9 ، العرض 30.

عندما فتح باب غرفته نلقي مفاجأة.
بدلاً من غطاء الموقد المعتمد أو هراسة البساط التي يمكنه تفاديها ، جاءت الكلمات فقط.

اعتقد السيد مكاسكي أن قمر مايو الحميد قد خفت من صدر زوجته.

"لقد سمعتكم" ، جاءت البدائل الشفوية لأدوات المطبخ. "يمكنك أن تتجول في الشوارع من أجل وضع أقدامك غير اليدوية على ذيول فساتينهم ، لكنك تمشي على رقبة زوجتك بطول حبل الملابس دون الكثير من "فقلبي فوت" ، وأنا متأكد من أن الأمر طويل جداً من الزياح بالنسبة لك والانتصارات الباردة مثل وجود آموال لشرائها بعد شرب أجورك في Gallagher's كل يوم سبت ، ورجل الغاز هنا مرتب اليوم من أجله."

قال السيد مكاسكي ، وهو يحطم معطفه وقبعته على كرسي ، "ضجيجك هو إهانة لشهيتي. عندما تنهض من الأدب ، فإنك تأخذ الهالون من بين طوب أسس المجتمع. هذا ليس أكثر من ممارسة حدة رجل نبيل عندما تسأل معارضه السيدات اللواتي يحضرن الطريق للخطوة بينهما. هل ستخضرن وجه الخنزير منكم من الرياح وترسمون الطعام؟"

نهضت السيدة مكاسكي بشدة وذهبت إلى الموقف: كان هناك شيء ما في أسلوبها يحذّر السيد مكاسكي. عندما سقطت زوايا فمه فجأة مثل البارومتر ، كانت تتمنى عادة بسقوط الأواني الفخارية والأواني الفضيرية.

"وجه الخنزير ، أليس كذلك؟" قالت السيدة مكاسكي ، وألفت مقلة مليئة بلح الخنزير المقدد واللافت على سيدها.

لم يكن السيد مكاسكي مبتدئاً في المشاركة. كان يعرف ما يجب أن يتبع الدخول. على الطاولة كان هناك شريحة لحم خاتمة مشوية من لحم الخنزير ، مغطى بنبات النفل. رد بهذا ، ورسم العائد المناسب لبونغ الخنزير في طبق ترابي. ضربت قطعة كبيرة من الجبن السويسري ألقاها زوجها بدقة السيدة مكاسكي تحت عين واحدة، عندما ردت بابريق قهوة جيد التصويب مليء بسائل ساخن ، أسود ، شبه معطر ، كان من المفترض أن تنتهي المعركة ، وفقاً للدورات.

لكن السيد مكاسكي لم يكن 50 يستن على الطاولة. دع البوهيميين الرخيصين يعتبرون القهوة هي النهاية ، إذا أرادوا ذلك. دعهم يصنعون

هذا الزائف. كان لا يزال أكثر ثعلب لم تكن أطباق الأصابع خارج بوصلة تجربته. لم يكن من المفترض أن يكونوا في معاش مورفي. لكن ما يعادلهم كان في متتالٍ اليد. أرسل منتبرا حوض العسيلي المصنوع من الجرانيت على رأس خصمه المازيميو. تهرب السيدة مكاسكي في الوقت المناسب. مدت يدها إلى مكواة مسطحة ، كانت تأمل ، كنوع من الود ، في إنهاء مبارزة تذوق الطعام. لكن صرخة عال عوبل أسفل الدرج تسببت في توقف كل من السيد والسيد مكاسكي في نوع من الهدنة اللايرادية. على الرصيف في زاوية المنزل ، كان الشرطي كليري يقف باذن واحدة مقلوبة ، يستمع إلى تحطم الأولى.

"تي آي إس جون مكاسكي وسينته في ذلك مرة أخرى" ، تأمل الشرطي. "أتساءل هل أصعد وأوقف الصف. أنا لن. الناس المتزوجون هم. وقليل من الملاذات التي يتمتعون بها. لن تدوم طويلا. بالتأكيد ، سيعين عليهم استعارة للمزيد من الأطباق لمواكبة الأمر. وعندها فقط جاءت المصراخ الصاخب أسفل الدرج ، مما يدل على الخوف أو التطرف الرهيب. قال الشرطي كليري ، وسار على عجل في الاتجاه الآخر.

كان الحدود على الدرج يرفف. ذهب السيد تومي ، وهو محامي تأمين بالولاية ومحقق من حيث المهنة ، إلى الداخل ليجيئ الصراخ. عاد بخير ضياع طفل السيدة مورفي الصغير مايك. بعد الرسول ، ارتدت السيدة مورفي - مانثارطل في الدموع والهستيريا ، تمسك بالهواء وتعوي إلى السماء لخسارة ثلاثة رطلا من النعش والأذى. باتوس ، حقا. لكن السيد تومي جلس بجانب الآنسة بوردي ، ميلينر ، واجتمعت أيديهم معا في تعاطف. استقرت الخادمتان العجوزتان ، الآنسة والش ، اللتان اشتكتا كل يوم من الضوضاء في الفياغات ، على الفور عما إذا كان أي شخص قد نظر خلف الساعة.

نهض الرائد جريج ، الذي جلس بجانب زوجته السمينة على الدرجة العليا ، وأزرار معطفه. "لقد خسر الصغير؟" صرخ. "سأقوم بتنظيف المدينة." لم تسمح له زوجته بالخروج بعد حلول الظلام. لكنها قالت الآن: "اذهب يا لودوفيك آآآ بصوت باريتون. "كل من يستطيع أن ينظر إلى حزن تلك الأم دون أن يقفز إلى ارتياحها ، لديه قلب من المجر." قال الرائد: "أعطي حوالى ثلاثة أو ستين ستنا يا حبيبي". "الأطفال المفقودون يضللون بعيدا في بعض الأخيان. قد تحتاج إلى أجزاء سيارة.

الرجل العجوز ديني ، تعرفه القاعة ، الطابق الرابع الخلفي ، الذي جلس على أدنى درجة ، محاولا قراءة ورقة تجوار مصباح الشارع ، قلب صفحة لمتابعة المقال عن إضراب التجارين. صرخت السيدة مورفي على القمر: "أوه ، أر مايك ، من أجل جاود ، أين أنا قليلاً أوف صبي؟"

"متى رأيته آخر مرة؟" سال الرجل العجوز ديني ، مع عين واحدة على تقرير رابطة تجارة البناء . "أوه ،" صرخت السيدة مورفي ، "كان هذا اليوم ، أو ربما قبل أربع ساعات ! أنا لا أعرف . لكنه ضاع ، أنا ابني الصغير مايك . كان يلعب على الرصيف فقط هذا الصباح - أم كان يوم الأربعاء ؟ أنا مشغول بالعمل ، من الصعب مواكبة التواريخ . لكنني نظرت إلى المنزل من الأعلى إلى القبو ، وذهب هو . أوه ، من أجل الحب av ' - Hiven

صامتة ، قائمة ، ضخمة ، وقفت المدينة الكبيرة ضد مشتملها . يسمونها صعبة مثل الحديد . يقولون أنه لا نبضة شفقة تتبع في حضنها . يقارنون شوارعها بالغابات المنعزلة وحاري الحمم البركانية . ولكن تحت القشرة الصلبة للكركند يوجد طعام لذيد ولذيد . ربما كان من الممكن أن يكون التشبيه المختلف أكثر حكمة . ومع ذلك ، لا ينبغي لأحد أن يسيء . لن نسمى أحداً جراد البحر بدون مخالب جيدة وكافية . لا توجد كارثة تمس القلب المشترك للبشرية كما تمس ضلال طفل صغير : أقدامهم غير مؤكدة وضعيفة للغاية . الطرق شديدة الانحدار وغريبة .

سارع الرائد جريجز إلى الزاوية ، وصعد الشارع إلى مكان بيلي . قال للخادم : " أعطني الجاودار ". " ألم ترى شيطاناً صغيراً ذو أرجل مقوسة وقدرة الوجه لطفل ضائع يبلغ من العمر ست سنوات هنا في أي مكان ، أليس كذلك ؟"

احتظ السيد تومي بيد الآنسة بوردي على الدرج . قالت الآنسة بوردي : " فكر في ذلك الطفل الصغير العزيز ، الضائع من جانب والدته - ربما سقط بالفعل تحت الحوافر الحديبية للخيول الراکضة - أوه ، أليس هذا مروعًا ؟ " أليس هذا صحيحاً؟" وافق السيد تومي ، وهو يضيّغ على يديها . " قل إبني بدأ وأساعد في البحث عن ! " قالت الآنسة بوردي : " ربما يجب عليك ، لكن أوه ، سيد تومي ، أنت محطم للغاية - متهرور جداً - افترض في حماسك أن حدثاً ما يجب أن يصيّبك ، ثم ماذا ؟ "

قرأ الرجل العجوز ديني عن اتفاقية التحكيم ، باصبع واحد على السطر .

في الطابق الثاني الإمامي ، جاء السيد والسيد مكاسكي إلى النافذة لاستعادة رياحهما الثانية . كان السيد مكاسكي يغرس اللفت من سترته بباصبع سبابة ملعونة ، وكانت سينته تمسح علينا مفادها أن ملح لحم الخنزير المشوي لم يستفيد . سمعوا أصواته آذناه ، ودفعوا رؤوسهم من النافذة .

قالت السيدة مكاسكي بصوت خافت : " لقد ضاع مايك الصغير ، ملاك الثرثرة الجميل الصغير الذي يسبب الفتنة ! " " جزء من صبي في وضع خاطئ ؟ " قال السيد مكاسكي وهو يميل إلى الخارج

مكاسي يميل من النافذة. "لماذا ، الآن ، هذا سيء بما فيه الكفاية ، تماما. الطفل ، يكونون مختلفين. إذا كانت امرأة ساكون على استعداد ، لأنهم يتزرون السلام وراءهم عندما يذهبون. بغض النظر عن الدفع ، أمسكت السيدة مكاسي بذراع زوجها.

قالت بعاطفة: "جون ، ضاع وداع ميسيس مورفي الصغير." إنها مدينة رائعة لفقدان الأولاد الصغار. كان في السادسة من عمره. جون ، "هذا هو نفس العمر الذي كان من الممكن أن يكون وداعنا الصغير لو كان لدينا واحد قبل ست سنوات." قال السيد مكاسي: "لم نفعل ذلك أبداً ، متمسكاً بالحقيقة." لكن إذا كان لدينا ، يا جون ، فكر في الحزن الذي سيكون في قلوبنا هذه الليلة ، مع هروب فيلان الصغير وسرقة في المدينة في أي مكان على الإطلاق." قال السيد مكاسي: "أنت تتحدثون عن الحماقة." بات سيم تسميتها ، اسمى أبي العجوز في كانتري: "أنت تكذب!" قالت السيدة مكاسي دون غضب. "كان أخي يستحق عشرات الفصدير في مستنقعات. من بعد سميت تسمية الوداع. انحنت فوق عتبة النافذة ونظرت إلى الاندفاع والضجيج أدناه. قالت السيدة مكاسي بهدوء: "جون ، أنا آسفة لأنني كنت متسرعاً معك."

قال زوجها: "كان بودين متسرعاً ، كما تقول ، وسارع باللفت واحصل على القهوة. "كان هذا ما يمكن أن تسميه غداء سريع ، حسنا ، ولا تكذب." أفرزقت السيدة مكاسي ذراعها داخل ذراع زوجها وأخذت يده الخشنة في يدها.

فألا: "استمع إلى صرخة السيدة ميرفي المسكنة." إنه لأمر فظيع أن تضييع القليل من الوداع في هذه المدينة الكبيرة العظيمة. إذا كان فيلان الصغير ، جون ، فساكسن قلبي. بشكل محرج سحب السيد مكاسي يده. لكنه وضعه خارج أكتاف زوجته القريبة.

قال بقسوة ، "إنها حماقة ، بالطبع ، لكنني سأقطع بعض ، إذا تم اختطاف بات التصغير أو أي شيء. لكن لم يكن هناك أي طفل بالنسبة لنا. في بعض الأحيان كنت قبيحاً وقاسياً معك يا جودي. أنسى الأمز." انحنوا معا ، ونظروا إلى الدراما الثقيلة التي يتم تمثيلها أدناه.

جلسوا طويلاً على هذا النحو. اندفع الناس على طول الرصيف ، مردحدين ، ويستخوبون ، ويملاون الهواء بالشائعات والخيالات غير المنطقية. كانت السيدة مورفي تحرث ذهاباً وإليها في وسطهم ، مثل جبل ناعم في الأسفل يغرق. اعتام عدسة العين المسموعة من الدموع. جاء المساعدة وذهبوا.

ارتفعت أصوات عالية وضجة متعددة أمام المنزل الداخلي.

"ما الأمر الآن يا جودي؟" سأله السيد مكاسكي.

قالت السيدة مكاسكي وهي تهدم: "صوت ميسيس مورفي". "نقول إنها بعد العثور على مایك الصغير نائماً خلف لفة المشمع القديم تحت السرير في غرفتها". ضحك السيد مكاسكي بصوت عال. صرخ بسخرية: "هذا هو فيلان ،" صرخ بسخرية ، "الشيطان قليلا ، هل كان بات قد فعل هذه الحيلة إذا ضلت الوداع الذي لم نحصل عليه من قبل وسرقه ، انصل به فيلان ، وشاهده يختبئ تحت السرير مثل جرو منج. نهضت السيدة مكاسكي بشدة ، وذهبت نحو خزانة الأطباق ، وزوايا فمهما متقدمة. عاد الشرطي كليري قاب قوسين أو أدنى بينما تفرق الحشد. فوجئ ، قلب أذنه نحو شقة مكاسكي حيث بدا تحطم المكواة والأواني الخزفية وحلقة أدوات المطبخ الملقاة بصوت عال كما كان من قبل. أخرج الشرطي كليري ساعته.

"من قبل الثعابين المرحلة!" صرخ ، "كان جون مكاسكي وسينته يتقاتلان" لمدة ساعة وربع بجوار الساعة. يمكن أن تعطيه الآنسة أربعين رطلا من الوزن. قوة لزراعه.

سار الشرطي كليري إلى الوراء قاب قوسين أو أدنى.

طوى الرجل العجوز ديني ورقة وسارع إلى صعود الدرج تماماً كما كانت السيدة مورفي على وشك إغلاق الباب ليلا.

رابعاً

غرفة الكوة

الأول MR S. سيظهر لك باركر الصالونات المزدوجة. لن تجرؤ على مقاطعة وصفها لمزاياها ومزايا الرجل المحترم الذي شغلها لمدة ثمانية سنوات. ثم ستتمكن من التلائم في الاعترافات بأنك لست طيباً ولا طيباً أسنان. كانت طريقة السيدة باركر في تلقي القبول لدرجة أنك لا تستطيع بعد ذلك الاستمتاع بنفسك الشعور تجاه والديك ، اللذين أهملنا تدريبك على إحدى المهن التي تناسب السيدة.

صالات باركر.

بعد ذلك صعدت رحلة واحدة من السالم ونظرت إلى الطابق الثاني بسعر 8 دولارات. مقتنة بأسلوبها في الطابق الثاني بأنها

كان يستحق 12 دولاراً كان السيد توسنيري يدفعها دائمًا مقابل ذلك حتى غادر لتولي مسؤولية مزرعة البرتقال لشقيقه في فلوريدا بالقرب من بالم بيتش ، حيث كانت السيدة ماكتاير تقضي دائمًا فصول الشتاء التي تحتوي على غرفة أمامية مزدوجة مع حمام خاص ، تمكنت من الثرثرة بأنك تريد شيئاً أرخص.

إذا نجوت من ازدراء السيدة باركر ، فقد أخذت لإفشاء نظرة على غرفة قاعة السيد سكير الكبيرة في الطابق الثالث. لم تكن غرفة السيد سكير شاغرة. كتب المسرحيات ويدخن السجائر فيها طوال اليوم. لكن كل صياد غرفة أجبر على زيارة غرفته للاستمتاع بلا مبروكين. بعد كل زيارة ، كان السيد سكير ، من الخوف الناجم عن الإلقاء المحتمل ، يدفع شيئاً على إيجاره.

ثم - أوه ، إذن - إذا كنت لا تزال تقف على قدم واحدة ويدك الساخنة تمسك بالدولارات الثلاثة الرطبة في جيبك ، وأعلنت بصوت أحش فقرك البشع والمذنب ، فلن تكون السيدة باركر أكثر من ذلك هي سيشنون لك. كانت تصدر كلمة "كلارا" بصوت عال ، وكانت تظهر لك ظهرها ، وتتسير في الطابق السفلي. ثم ترافقك كلارا ، الخادمة الملونة ، إلى أعلى السلالم المغطى بالسجاد الذي خدم في الرحلة الرابعة ، وتنظر لك غرفة الكومن. احتلت 7×8 أقدام من مساحة الأرضية في منتصف القاعة. على كل جانب منه كانت خزانة أو مخزن من الخشب الداكن.

كان فيه سرير حديدي ومجملة وكرسي. كان الرف هو خزانة الملابس. بدت جدرانها الأربع العارية وكأنها تغلق عليك مثل جوانب عملية معدنية تسفلت يدك إلى حلقك ، وشهقت ، ونظرت إلى الأعلى من بينها - وتنفست مرة أخرى. من خلال زجاج النافذة العلوية الصغيرة رأيت مربعاً من الlanهية الزرقاء.

"دولاران ، سوه" ، كانت كلارا تقول بنبراتها نصف الازدراء ونصف توسيجين. ذات يوم جاءت الآنسة ليسون بحثاً عن غرفة. كانت تحمل آلة كاتبة مصنوعة ليتم جرها من قبل سيدة أكبر بكثير. كانت فتاة صغيرة جداً ، بعيون وشعر استمر في النمو بعد أن توقفت وبدا دائمًا كما لو كانوا يقولون: "يا إلهي. ما الذي لم تواكب معنا؟"

أرتها السيدة باركر الصالونات المزدوجة. قالت: "في هذه الخزانة ، يمكن للمرء أن يحتفظ بهيك عظمي أو مخدر أو فحم - لكنني لست طيبة ولا طبيب أسنان" ، قالت الآنسة ليسون برعشة. أعطتها السيدة باركر التحديق الجليدي الذي لا يصدق ، والشفقة ، والساخرية ، والجلدية التي احتفظت بها لأولئك الذين فشلوا في التأهل كأطباء أو أطباء أسنان ، وقدأت الطريق إلى الطابق الثاني مرة أخرى.

م لست هيتي إذا بدت أخضر. أنا مجرد فتاة عاملة صغيرة فقيرة. أرني شيئاً أعلى وأقل." فاز السيد سكيدر وتثار على الأرض ببذرة السجائر عند موسيقى الراب على بابه.

"معذرة يا سيد سكيدر" ، قالت السيدة باركر ، بابتسمة شيطانها على مظهره الباهت. لم أكن أعرف أنك في الداخل. طلبت من السيدة أن تلتقي نظرة على لأمبريكتن الخاصة بك. قالت الآنسة ليسون: "إنها جميلة جداً لي شيء" ، وهي تبسم بالضبط بالطريقة التي تفعل بها الملائكة.

بعد رحيلهم ، انشغل السيد سكيدر جداً بمحو البطلة الطويلة ذات الشعر الأسود من مسرحيته الأخيرة (غير المنتجة) وإدخال بطلة صغيرة مارقة ذات شعر تقيل ومتشرق وملامح مفعمة بالحيوية.

قال السيد سكيدر لنفسه: "أنا هيلد ستتفز عليه" ، وهو يضع قدميه على لأمبريكتن ويختفى في سحابة من الدخان مثل الحبار الجوى.

في الوقت الحاضر ، بدت نداء "كلارا!" للعالم حالة محفظة الآنسة ليسون. أمسك بها غفريت مظالم ، وصعد على درج ستينجي ، ودفعها إلى قبو مع بصيص من الضوء في الجزء العلوي منه وتمتم بالكلمات المهددة والكابالية "دولاران! " "سأخذها!" تنهدت الآنسة ليسون ، وهي تغرق على السرير الحديدى الصارخ. كل يوم كانت الآنسة ليسون تخرج للعمل. في الليل كانت تحضر أوراقاً مكتوبة عليها إلى المنزل وتصنع نسخاً باستخدام الآلة الكاتبة. في بعض الأحيان لم يكن لديها عمل في الليل ، ثم تجلس على درجات المنحدر العالى مع الغرف الأخرى. لم تكن الآنسة ليسون مخصصة لعرفة كوة عندما تم رسم الخطط لإنشائها. كانت مثالية القلب وملينة بالتخيلات الرقيقة والغريبة. بمجرد أن سمحت للسيد سكيدر بقراءة ثلاثة أعمال من كوميديته العظيمة (غير المنشورة) ، "إنه ليس طفلًا. أو وريث مترو الأنفاق.

كان هناك ابتهاج بين السادة الغرف كلما كان لدى الآنسة ليسون الوقت للجلوس على الدرج لمدة ساعة أو ساعتين. لكن الآنسة لونغينيك ، الشقراء الطويلة التي درست في مدرسة عامة وقالت "حسنا ، حفاظاً" لكل ما قلته ، جلست على الدرجة العليا واستنشقت. والآنسة دورن ، التي أطلقت النار على البط المتحرك في كوني كل يوم أحد وعملت في متجر متعدد الأقسام ، جلست على الدرجة السفلية واستنشقت. جلست الآنسة ليسون على الدرجة الوسطى ، وسرعان ما كان الرجال يتجمعون حولها.

خاصّة السيد سكيدر ، الذي ألقى بها في ذهنه دور النجم في دراما رومانسية خاصة (غير معلنة) في الحياة الواقعية .

- - - - -

و خاصة السيد هوفر ، الذي كان في الخامسة والأربعين من عمره ، سمينا ، متوجهًا وأحمد. وخاصة السيد إيفانز الصغير جداً ، الذي أنشأ سعالاً مجوفاً لحثها على مطالبته بالإفراج عن السجانين. صوت الرجال لها على أنها "أطرف وأكثر مرحاً على الإطلاق" ، لكن الشم على الدرجة العليا والخطوة السفلية كان عنيداً.

لدعوا الله أن تدع الدراما تتوقف بينما تطارد الجوقة إلى أضواء القم وتسقط دمعة ملحمية على سمنة السيد هوفر. اضطرب الأنبيب على مأساة الشحم ، لعنة الجزء الأكبر ، كارثة البدانة. إذا جربته ، ربما يكون فالستاف قد قدم رومانسية أكثر من أضلاع روميو المتهاككة للألوقيه. قد يتنهى الحبيب ، لكن يجب لا ينفع. إلى قطار موسم الرجال الدينيين المحبسين. عيًّنا ينبعض القلب المخلص فوق حزام 52 بوصة. أفادت ، هوفر ! هوفر ، الخامسة والأربعين ، المتتفقة والحمقاء ، قد تحمل هيلين نفسها. هوفر ، خمسة وأربعون ، دافق ، أحمد وسمين ، هو لحم للهلاك. لم تكن هناك فرصة لك أبداً يا هوفر.

بينما جلس غرفـ السيدـ بـارـكرـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ فـيـ إـحـدىـ أـمـسـيـاتـ الصـيفـ ، نـظـرـتـ الـأـنـسـةـ لـيـسـونـ إـلـىـ السـمـاءـ وبـكـتـ بـضـحـكتـهاـ الـمـثـلـيـةـ الصـغـيرـةـ:ـ "ـلـمـاـذاـ ،ـ هـاـ هوـ بـيـلـيـ جـاـكـسـونـ!ـ أـسـطـعـ روـيـتـهـ مـنـ هـنـاـ أـيـضاـ.ـ نـظـرـ الـجـمـيعـ إـلـىـ الـأـعـلـىـ -ـ بـعـضـهـمـ إـلـىـ نـوـافـذـ نـاطـحـاتـ السـحـابـ ،ـ وـالـعـضـ الآـخـرـ يـلـقـيـ بالـمـنـطـادـ ،ـ بـتـوجـيـهـ جـاـكـسـونـ.ـ "ـإـنـهـ ذـلـكـ النـجـمـ"ـ ،ـ أـوـضـحـتـ الـأـنـسـةـ لـيـسـونـ ،ـ مـشـيرـ بـاصـبعـ صـغـيرـ.ـ "ـلـيـسـ الـكـبـيرـ الـذـيـ يـتـلـلـاـ -ـ الـأـزـرـقـ الثـابـتـ بـالـقـرـبـ مـنـهـ.ـ أـسـطـعـ أـنـ أـرـاهـ كـلـ لـيـلـةـ مـنـ خـلـالـ كـوـةـ.ـ أـطـلـقـتـ عـلـيـهـ اـسـمـ بـيـلـيـ جـاـكـ اـبـنـ.ـ "ـحـسـنـاـ ،ـ حـقـاـ!"ـ قـالـ

قال مراقب النجوم الصغير: "أوه ، نعم ، أعرف مثل أي منهم عن أسلوب الأكمام التي سيرتدونها في الخريف المقبل في المريخ".

"حسنا ، حقا!" قالت الآنسة لونغينيكر. "النجم الذي تشير إليه هو جاما ، من كوكبة كاسيوبيا. إنه من الدرجة الثانية تقريباً ، و عمر الزوال الخاص به هو - "أوه ،" قال السيد إيفانز الصغير جداً ، "اعتقد أن بيلي جاكسون هو اسم أفضل بكثير لذلك.

"نفي الشيء هنا" ، قال السيد هوفر ، وهو يتنفس بصوت عال تحدياً للأنسانة لونغينيكر. "اعتقد أن الآنسة ليسون لها نفس الحق في تسمية النجوم مثل أي من هؤلاء المنجمين القدماء."

"حسنا ، حقا!" قالت الآنسة لونغينيك.

"أتساءل عما إذا كان نجماً شهاباً" ، قالت الآنسة دورن. "لقد ضربت تسعه بطاط وأرتب من أصل عشرة في المعرض في كوني صنداي."

قالت الآنسة ليسون: "إنه لا يظهر بشكل جيد من هنا". "يجب أن تراه من غرفتي. أنت تعلم أنه يمكن رؤية النجوم حتى في النهار من قاع البئر. في الليل ، تشبه غرفتي عمود منجم للفحم ، وتجعل بيلي جاكسون تبدو وكأنها دبوس الماس الكبير الذي تربط الليلة الكيمونو به. جاء وقت بعد ذلك عندما لم تحضر الآنسة ليسون أي أوراق متوسطة الحجم إلى المنزل لنسخها. وعندما ذهبت في الصباح ، بدلاً من العمل ، انتقلت من مكتب إلى آخر وتركت قلبها يذوب في قطرة الرفض البارد الذي يتنقل عن طريق أولاد المكتب الوقحين. استمر هذا. جاءت أمسية عندما تسلقت بضجر منحدر السيدة باركر في الساعة التي كانت تعود فيها دائمًا من عشاءها في المطعم. لكنها لم تتناول العشاء.

عندما دخلت القاعة ، التقى بها السيد هوفر وانتهز فرصة طلب منها الزواج منه ، وكانت سمنه تحوم فوقها مثل الانهيار الجليدي. تهرمت ، وأمسكت بالدرابزين. حاول يدها ، ورفعتها وضررتها بضعف في وجهه. صعدت خطوة بخطوة ، وسحبت نفسها من الدرابزين. مررت بباب السيد سكيرد بينما كان يرسم تحبرا أحمر على مسرح ميرتل ديلورم (الآنسة ليسون) في كوميديته (غير المقبولة) ، إلى "الدوران عبر المسرح من L إلى جانب الكونت". صعودا على السلم المغطى بالسجاد ، راحت أخيرا وفتحت باب غرفة كوكه.

كانت أضعف من أن تصغي للمصباح أو تخلع ملابسها. سقطت على سرير الأطفال الحديدية ، وجسدها الهش بالكاد يفرغ اليابس البالية. وفي تلك الغرفة رفعت جفونها الثقيلة بيده ، وابتسمت لأن بيلي جاكسون كان يضيء عليها ، هادئا ومشرقا وثائتا من خلال المنور. لم يكن هناك عالم حولها. كانت غارقة في حفرة من السود ، مع ذلك المربي الصغير من الضوء الباهت الذي يوحي النجم الذي سمعه بشكل غريب الأطوار ، وأوه ، هكذا بشكل رائع. يجب أن تكون الآنسة لونغينيك على حق. كانت جاما ، من كوكبة كاسيوبيا ، وليس بيلي جاكسون. ومع ذلك لم تستطع أن تدع الأمر جاما.

بينما كانت مستلقية على ظهرها حاولت مرتين رفع ذراعها. في المرة الثالثة حصلت على إصبعين رفيعين على شفتها وفجرت قبلة من الحفرة السوداء لبيلي جاكسون. سقطت ذراعها إلى الخلف.

"وداعا يا بيلي" ، تمنت بصوت خافت. "أنت الملائكة من

على بعد ملابس الأميال ولن تتلاًّ مرة واحدة، لكن احتفظت حيث يمكنني رؤيتها معظم الوقت هناك عندما لم يكن هناك أي شيء آخر سوى الظلام للنظر إليه، أليس كذلك؟ . . . الملابس وداعا ، بيلي جاكسون.

وَجِدَتْ كِلَارَا ، الخادمة الملونة ، الباب مغلقا في الساعة العاشرة من اليوم التالي ، وفتحوه بالقوة. الخل ، وصفع الرسغين وحتى الريش المحترق ، مما أثبت أنه لم يكن جدوى ، ركب شخص ما إلى "الهاتف للحصول على سيارة إسعاف".

في الوقت المناسب ، تراجع إلى الباب بالكثير من قعقة الجرس ، ورقص الطبيب الشاب القدير ، في معطفه المصنوع من الكتان الأبيض ، جاهزا ، نشطا ، واثقا ، ووجهه الناعم نصف ديبونير ، ونصف كليب ، على الدرج.

قال لفترة وجيزة: "استدعاء سيارة إسعاف إلى 49". "ما هي المشكلة؟" "أوه نعم يا دكتور" ، استنشقت السيدة باركر ، كما لو أن مشكلتها في أن هناك مشكلة في المنزل كانت أكبر. "لا أستطيع أن أفكر في ما يمكن أن يكون الأمر معها. لا شيء يمكننا القيام به من شأنه أن يجلب لها. إنها امرأة شابة ، ملكة جمال إلسي - نعم ، الأنسنة إلسي ليسون. لم يحدث من قبل في منزلـي - "أي غرفة؟" صرخ الطبيب بصوت رهيب ، وهو ما فعله السيدة.

كان باركر غريبا.

"غرفة كوة. من الواضح أن طبيب الإسعاف كان على دراية بموضع غريف كوة. صعد الدرج ، أربعة في كل مرّة. سيدة.

تبعت باركر بيته ، كما تطلبـت كرامتها.

في التهـوط الأول قابلته عاندا حاملا عالم الفلك بين ذراعيه. توقف وأطلق مشرط لسانه الممارس ، ليس بصوت عال. تدريجيا انهارت السيدة بـارـكر كثوب صلب ينزلق من الظفر. بعد ذلك بـقيـت هناك تنهـار في عقلها وجسدها. في بعض الأحيـانـ كان أفرادـهاـ الفضـوكـيون يـسـاؤـنـهاـ عـماـ قالـهـ لهاـ الطـبـيبـ.

"دعـذـاكـ بـيـكـونـ" ، كـانـتـ تـجـيـبـ. "إـذاـ كانـ تـأـمـكـانـيـ الحـصـولـ عـلـىـ المـغـفـرـةـ لـسـمـاعـ ذـلـكـ ، فـسـأـكـونـ رـاضـياـ".

سار طبيب الإسعاف بعـنهـ عبر مجموعـةـ الصـيدـ التي تتبع مطارـدةـ الفـضـولـ ، وـحتـىـ أـنـهـ سـقطـواـ عـلـىـ طـولـ الرـصـيفـ خـجـولـينـ ، لأنـ وـجـهـهـ كانـ وـجـهـهـ لـشـخـصـ يـحـمـلـ موـتـاهـ.

لـاحـظـواـ أـنـهـ لـمـ يـسـتـقـيـ عـلـىـ السـرـيرـ المـعـدـ لـهـ فـيـ سـيـارـةـ الإـسـعـافـ بـالـشـكـلـ الـذـيـ كـانـ يـحـمـلـهـ ، وـكـلـ مـاـ قـالـهـ هـوـ: "قمـ بالـقـيـادـةـ مـثـلـ 1 - h ، وـيـلـسـونـ" للـسـاقـاتـ.

هـذـاـ كـلـ شـيـ. هلـ هـيـ قـصـةـ؟ فـيـ صـحـيفـةـ صـبـاخـ الـيـومـ التـالـيـ ، رـأـيـتـ خـبـرـاـ صـغـيرـاـ ، وـقـدـ تـسـاعـدـكـ الجـملـةـ الـأـخـيرـةـ

ـتـمـهـ (ـكـمـ سـاعـدـتـيـ) عـلـىـ لـاحـمـ الـحوـادـثـ مـعـاـ.

وروى استقبال امرأة شابة في مستشفى بلفيو تم نقلها من رقم 49 ليست ستريت ، وهي تعاني من الوهن الناجم عن الجوع. واختتمت بهذه الكلمات: "يقول الدكتور ويليام جاكسون ، طبيب الإسعاف الذي حضر الحالة ، إن المريض سيعافي".

V

خدمة الحب

W H E N ONE LOVES ONE'S ART

هذه هي فرضيتنا. يجب أن تستخلص هذه القصة استنتاجا منها ، وتظهر في نفس الوقت أن الفرضية غير صحيحة. سيكون هذا شيئاً جديداً في المنطق ، وإنجازاً في رواية القصص أقلم إلى حد ما من سور الصين العظيم.

خرج جو لارابي من شقق ما بعد البلوط في الغرب الأوسط ينبعض بعقرية في الفن التصويري. في السادسة من عمره رسم صورة لمطحنة المدينة مع مواطن بارز يمر بها على عجل. تم تأثيره لهذا "الجهد ونطليقه في تأذف الصيدلية بجانب أذن الذرة مع عدد غير متساوٍ من الصحف. في العشرين من عمره غادر إلى نيويورك ببربطه عنق متذبذبة ورأس مال مقيد إلى حد ما.

فعلت ديليا كاروثرز أشياء في ستة أوكتافات بشكل واعد للغاية في قرية من أشجار الصنوبر في الجنوب - لدرجة أن أقاربها قاموا بقطع ما يكفي في قبعتها المصنوعة من الرفانق حتى تذهب إلى "الشمال" و "الانتهاء". لم يتمكنوا من رؤيتها - لكن هذه قصتنا

التقى جو وديليا في ورشة عمل حيث اجتمع عدد من طلاب الفنون والموسيقى لمناقشة chiaroscuro و Wagner والموسيقى وصور أعمال رامبرانت و Waldteufel وورق الحاط و Olong وChopan . أصبح جو وديليا مفتونين ببعضهما البعض أو كل منهما الآخر ، كما يحلو لك ، وفي وقت قصير تزوجا - لأنه (انظر أعلاه) ، عندما يحب المرء فنه ، لا تبدو أي خدمة صعبة للغاية. بدأ السيد والسيدة Larrabee التدبير المنزلي في شقة. لقد كانت شقة وحيدة - شيء مثل الطريق الحاد لأسفل في الطرف الأيسر من لوحة المفاتيح. وكانوا سعداء. لأنهم كانوا يملكون فنهم وكان لديهم بعضهم البعض. وستكون نصيحتي للشاب الغني - بيع كل ما لديك ، وأعطيه للقراء - بولاب لامتياز العيش في شقة مع فنك وديليا.

السعادة الحقيقية. إذا كان المنزل سعيدا ، فلا يمكن أن يتناسب مع مكان قريب جدا - دع خزانة الملابس تنهار وتصبح طاولة بلياردو ؛ دع الرف يتحول إلى آلة التجديف ، والخزانة إلى حجرة نوم احتياطية ، والمغسلة إلى بيانو مستقيم ؛ دع الجدران الأربع تجتمع معا ، إذا أرادوا ، حتى تكون أنت وديليا بينهما. ولكن إذا كان المنزل من النوع الآخر ، فليكن واسعا وظريا - ادخلك عند البوابة الذهبية ، قبعتك على هاتيراس ، وعباءتك في كيب هورن ، واخرج من لا برادر.

كان جو يرسم في فنه Magister العظيم - أنت تعرف شهرته. رسومه مرتفعة. دروسه خفيفة - لقد جلبت له أصواته شهرة. كانت ديليا تدرس تحت إشراف روزنستوك ، كما تعرف سمعته كمزتعج لمفاتيح البيانو. كانوا سعداء للغاية طالما استمرت أموالهم. وكذلك كل شيء - لكتني لن أكون ساخرا. كانت أهدافهم واضحة ومحددة للغاية. كان من المقرر أن يصبح جو قادرًا قريبا جدا على إخراج صور أن السادة المسنين ذوي الشعيرات الجانبية الرقيقة ودفاتر الجيب السميكية سيسعونها في أكياس الرمل في الاستوديو الخاص به للحصول على امتياز الشراء. كان من المفترض أن تصبح ديليا على دراية بالموسيقى ثم ازدراءها ، بحيث عندما رأت مقاعد الأوركسترا والصناديق غير المباعة ، يمكن أن تصاب بالتهاب الحلق والكركد في غرفة طعام خاصة وترفض الصعود إلى المسرح.

لكن الأفضل ، في رأيي ، كان الحياة المنزلية في الشقة الصغيرة ، والدردشات المتجمسة والصافية بعد دراسة اليوم. العشاء المربي ووجبات الإفطار الطازجة والخفيفة. تبادل الطموحات - الطموحات المتشابكة مع الآخر أو غير ذلك ضئيلة - المساعدة المتبادلة والإلهام. و - تغاضى عن زيتون مشو بالشطائر والجبين في الساعة 11 مساء.

ولكن بعد فترة تم وضع عالمة على الفن. يحدث ذلك في بعض الأحيان ، حتى لو لم يقم بعض عامل التبديل بالإبلاغ عنه. كل شيء يخرج ولا شيء يدخل ، كما يقول المبدلون. كان هناك نقص في المال لدفع أسعارهما للسيد ماجستر وهير روزنستوك. عندما يحب المرأة فنه ، لا تبدو أي خدمة صعبة للغاية. لذلك ، قالت ديليا إنها يجب أن تعطي دروسها في الموسيقى للحفاظ على الطبق الغضب يغرق.

لمدة يومين أو ثلاثة أيام خرجت للبحث عن التلاميذ. في إحدى الأمسيات عادت إلى المنزل مبهجة.

قالت بفرح: "جو ، عزيزي ، لأمي تلميذ. وأوه ، أجمل الناس! الجنرال أ. ب. بينكتي - في شارع السبعون. يا الله من منزل رائع ، جو - يجب أن ترى الباب الآمامي! البيرنطية ، أعتقد أنك ستسماها وفي الداخل! أوه ، جو ، لم أر شيئاً كهذا من قبل.

تلميذه هي ابنته كلينتينا. أنا أحبها كثيراً بالفعل. إنها شيء حساس - فساتين دائمة باللون الأبيض. وأحلي ،

أبسط الأخلاق! ثانية عشر عاماً فقط. سأعطي ثلاثة دروس في الأسبوع، وفكـر فقط، جو! 5 دولارات للدرس. لا أمانع في ذلك قليلاً. لأنه عندما أحصل على تلاميذين أو ثلاثة تلاميذ آخرين، يمكنني استئناف دروسي مع هير روزنسنوك. الآن، قم بتنعيم هذا التجاعيد بين حاجبيك، عزيزي، ودعنا نتناول عشاءً لطيفاً.

قال جو، وهو يهاجم علبة بازلاء بسكين نحت وبلاطة، "هذا جيد بالنسبة لك، ديل، لكن ماذا عنـي؟ هل تعتقد أنـني سأـسمح لك بالـزحام للـحصول على الأـجورـ بينما أـمارـسـ الإـعـجابـ فيـ منـاطـقـ الفـنـ الرـاقـيـ؟ ليـسـ مـنـ عـظـامـ بـيـفـينـوـتـوـ تـشـيلـيـ؟ أـعـتـدـ أـنـيـ أـسـتـطـعـ بـيعـ الـأـورـاقـ أـوـ وـضـعـ الـحـصـىـ، وإـحـضـارـ دـولـارـ أـوـ دـولـارـيـنـ.

جاءت ديليا وعلقت حول رقبته

"جو، عزيزي، أنت سخيف. يجب أن تستمر في دراستك. ليس الأمر كما لو أنـني تركـتـ موسيـقـايـ وـذهبـتـ للـعملـ فيـ شـيءـ آخرـ. بينما أـقوـمـ بـالـتـرـيـسـ أـتـعـلـمـ. أناـ دائـئـماـ مـعـ موـسـيـقـايـ. وـيمـكـنـتـ أـنـ نـعيـشـ بـسـعـادـةـ مـثـلـ أـصـحـابـ الـمـلـاـيـنـ بـ15ـ دـولـارـاـ فـيـ الـأـسـبـوـعـ. يـجـبـ أـلـاـ تـفـكـرـ فـيـ مـغـارـةـ السـيـدـ مـاجـيـسـتـرـ."

"حسناً"، قال جو، وهو يمد يده إلى طبق الخضار الأزرق الصافي. "لكني أكره أن تعطي دروسـاـ. إنه ليسـ فـنـاـ. لكنـكـ رـابـحـ وـعـزـيزـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـذـلـكـ. قـالـتـ دـيلـيـاـ: "عـنـدـمـاـ يـحـبـ الـمـرـءـ فـنهـ، لـاـ تـبـدوـ أيـ خـدـمـةـ صـعـبـةـ لـلـغاـيـةـ".

قال جو: "أشـادـ Magisterـ بالـسـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ الرـسـمـ الذـيـ رسـمـتـهـ فـيـ الـحـدـيقـةـ، وـأـعـطـاتـيـ تـيـنـكـلـ بـتـغـلـيـقـ اـثـنـيـنـ مـنـهـمـ فـيـ نـافـذـتـهـ. قـدـ أـبـيـعـ وـاحـدـةـ إـذـاـ رـآـهـاـ النـوعـ الـمـنـاسـبـ مـنـ الـأـحـمـقـ الـثـمـورـ." "أـنـاـ مـتـأـكـدـ مـنـ أـنـكـ سـتـفـعـلـ ذـلـكـ" ، قـالـتـ دـيلـيـاـ بـلـطـفـ. "وـالـآنـ دـعـونـاـ نـكـونـ شـاكـرـيـنـ لـلـجـرـالـ بـيـنـكـيـ وـهـذـاـ لـحـ العـجـلـ الـمـشـوـيـ".

خلال الأسبوع التالي، كان لدى Larrabees استراحة مفكرة. كان جو متـحـمـساـ لـبعـضـ الرـسـومـاتـ الـصـيـطـعـيـةـ التيـ كانـ يـقـومـ بـهـاـ فـيـ سنـترـالـ بـارـكـ، وـقـامـتـ دـيلـيـاـ بـتـعـبـتـهـ مـنـ تـنـاـلـ الـإـفـطاـرـ، وـالتـدـلـيـلـ، وـالـثـنـاءـ، وـالتـقـبـيلـ فـيـ السـاعـةـ الـسـلـبـعـةـ. الـفـنـ عـشـيقـةـ جـنـابـةـ. كـانـتـ السـاعـةـ فـيـ مـعـظـمـ الـأـوـقـاتـ السـابـعـةـ صـبـاحـاـ عـنـدـمـاـ عـادـ فـيـ الـمـسـاءـ.

فيـ نهايةـ الـأـسـبـوـعـ، أـلـقـتـ دـيلـيـاـ، الـفـخـورـةـ بـلـطـفـ وـلـكـنـهاـ ضـعـيفـةـ، ثـلـاثـ أـورـاقـ نـقـيـةـ مـنـ فـلـةـ خـمـسـةـ دـولـارـاتـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ الـمـرـكـزـيـةـ 8~\times~10~\times~10~(بوـصـاتـ)ـ فـيـ الصـالـوـنـ الـمـسـطـحـ 8~\times~10~(أـفـلامـ).

قالـتـ بـتـعـبـ قـلـيـلاـ: "فـيـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ، تـحـاـولـ كـلـيـمـتـيـنـاـ. أـخـشـ أـنـهـاـ لـاـ تـمـارـسـ بـمـاـ فـيـ الـكـفـاـيـةـ، وـيـجـبـ أـنـ أـخـبـرـهـاـ بـنـفـسـ الـأـشـيـاءـ كـثـيـراـ. وـبـعـدـ ذـلـكـ تـرـقـيـ دـائـمـاـ مـلـاـيـنـ بـيـضـاعـاـ بـالـكـامـلـ، وـهـذـاـ يـصـبـحـ رـتـيـباـ. لـكـ الـجـنـوـلـ بـيـنـكـيـ هـوـ أـعـزـ رـجـلـ عـجـوزـ! أـتـمـنـيـ أـنـ تـعـرـفـهـ يـاـ جـوـ. يـاتـيـ أـحـيـاناـ

عندما أكون مع كليمتنينا على البيانو - إنه أرمل ، كما تعلم - ويفق هنالك يسحب لحية لحية بيضاء. "وكيف تقدم *demi-semiquavers* و *semiquavers*؟" يسأل دائماً.

"أتمنى أن ترى wainscoting في غرفة المعيشة تلك ، جو! وتلك أروقة سجادة أستراخان. وكليمتنينا لديها مثل هذا السعال الصغير المضحك. أمل أن تكون أقوى مما تبدو. أوه ، أنا حقاً مرتبطة بها ، فهي لطيفة جداً وعالية النشأة. كان شقيق الجنرال بيتكني وزيراً للبولييفيا ذات يوم."

ثم قام جو ، بهواء مونت كريستو ، بسحب عشرة وخمسة وأثنان وواحد - كلها ملاحظات مناقصة فانونية - ووضعها بجانب أرباح ديليا.

أعلن بأغليبية ساحقة: "باعت اللون المائي للمسلة لرجل من بيوريما".

قالت ديليا: "لا تمرح معي - ليس من بيوريما!" على طول الطريق. أتمنى أن تراه يا ديل. رجل سمين مع كاتم صوت من الصوف وعود أسنان ريشة. رأى الرسم في نافذة تينكل واعتقد أنه طاحونة هوائية في البداية. ومع ذلك ، كان لعبة واشتراها على أي حال. أمر بأخرى - رسم زبتي لمستودع الشحن في لا كارانا - لأخذها معه. دروس الموسيقى! أوه ، أعتقد أن الفن لا يزال فيه.

قالت ديليا بحرارة: "أنا سعيدة جدا لأنك واصلت". "أنت لا بد أن تفوز يا عزيزي. ثلاثة وثلاثون دولاراً! لم يكن لدينا الكثير لأنفقة من قبل: سيكون لدينا المحار الليلة. قال جو: "وسلمك فيليه مع الفطر ، أين شوكة الزيتون؟"

في مساء السبت التالي ، وصل جو إلى المنزل أولاً. نشر 18 دولاراً على طاولة الصالون وغسل ما بدا أنه قدر كبير من الطلاء الداكن من يديه.

بعد نصف ساعة وصلت ديليا ، وبدها يعني مقيدة في حزمة عديمة الشكل من الأغطية والضمادات.

"كيف هذا؟" سأل جو بعد التحيات المعتادة.

ضحك ديليا ، لكن ليس بفرح شديد.

وأوضحت: "اصرت كليمتنينا على أربن وبليزى بعد درسها. إنها فتاة غريبة. الأرانب الويلزية في الخامسة بعد الظهر. كان الجنرال هناك. كان يجب أن تراه يركض للحصول على طبق الغضب ، جو ، تماماً كما لو لم يكن هناك خادم في المنزل. أعلم أن كليمتنينا ليست بصحة جيدة. إنها متوردة للغاية. في خدمة الأرانب ، سكت الكثير منه ، وهو يغلي ساخنا ، على يدي وعصمي. لقد كان مؤلماً للغاية يا جو. وكانت الفتاة العزباء آسفة جداً! لكن الجنرال بيتكني! - جو ، هذا الرجل العجوز كاد أن يشتت انتباهه. هرع إلى الطابق السفلي وأرسل شخصاً ما - قالوا

رجل الفرن أو أي شخص في الطابق السفلي - إلى متجر صيدلية للحصول على بعض الزيت والأشياء لربطها بها. لا يؤلمني كثيرا الآن. "ما هذا؟" سأله جو ، وهو يأخذ يده بحنان ويسحب بعض الخيوط البيضاء تحت الصمامات.

قالت ديلي: "إنه شيء ناعم يحتوي على زيت. أوه ، جو ، هل بعث رسما آخر؟ لقد رأت المال على الطاولة." هل أنا؟" قال جو. "فقط أسأل الرجل من بيوريا. لقد حصل على مستودعه اليوم ، وهو غير متأكد لكنه يعتقد أنه يريد متزه آخر وإطلاقه على نهر هدسون. في أي وقت بعد ظهر هذا اليوم أحرقت ذلك يا ديلي؟" "الساعة الخامسة ، على ما أعتقد" ، قال ديلي بحزن. "الحديد - أعني أن الأربن خرج من النار في ذلك الوقت تقريبا. كان يجب أن تكون قد رأيت الجنرال بينكni ، جو ، عندما - "اجلس هنا لحظة ، ديلي" ، قال جو. جذبها إلى الأريكة ، وجلس بجانبها ووضع ذراعه على كتفها.

"ماذا كنت تفعل خلال الأسبوعين الماضيين ، ديلي؟" سأله.

تحدث ذلك لحظة أو اثنتين بعين مليئة بالحب والعند ، وتممت عبارة أو اثنين غامضة من الجنرال بينكni. لكن بعد ذلك نزل رأسها وخرجت الحقيقة الدموع.

اعترفت فائلة: "لم أستطع الحصول على أي تلاميذ". "ولم أستطع تحمل أن تتخل عن دروسك. وحصلت على مكان كي القمchan في مغسلة الشارع الرابع والعشرين الكبيرة. وأعتقد أنني أبلت بلاه حسنا في تكوين كل من الجنرال بينكni وكليمتنينا ، أليس كذلك يا جو؟ وعندما وضعت فتاة في الغسيل مكواة ساخنة على يدي بعد ظهر هذا اليوم ، كنت طوال الطريق إلى المنزل أختلق تلك القصة عن الأربن الويلزكي. أنت لست غاضبا ، أليس كذلك يا جو؟ وإذا لم يكن لدى العمل ، فربما لم تكن قد بعث رسوماتك لهذا الرجل من بيوريا.

قال جو ببطء: "لم يكن من بيوريا". "حسنا ، لا يهم من أين أتي. كم أنت ذكي يا جو - وقبلني يا جو - وما الذي جعلك تشك في أنني لم أكن أعطي دروس الموسيقى لكليمتنينا؟"

قال جو: "لم أفعل حتى الليلة. ولم أكن لأفعل ذلك ، فقط أرسلت نفاثات القطن والزيت من غرفة المحرك بعد ظهر هذا اليوم لفتاة في الطابق العلوي أحرقت يدها بمكواة تتعيم. لقد كنت أشعل المحرك في هذا الغسيل خلال الأسبوعين الماضيين."

قال جو: "وبعد ذلك لم تفعل - "المشتري الخاص بي من بيوريا ، والجنرال بينكni

كلا الإبداعين من نفس الفن - لكنك لن تسميه إما الرسم أو الموسيقى.

ثم ضحك كلاهما ، وبدأ جو: "عندما يحب المرأة فـهـ ، لا تـظـهـرـ أي خـدـمةـ" . لكن ديلياً أوقفته ويدها على شفتيه. قالت: "لا فقط عندما يحب المرأة" .

أنت

خروج ماجي

كل ليلة سبت ، كان نادي Clover Leaf الاجتماعي يعطي قفزة في قاعة جمعية الرياضية على الجانب الشرقي. من أجل حضور إحدى هذه الرقصات ، يجب أن تكون عضواً في الأخذ والعطاء - أو إذا كنت تتنتمي إلى القسم الذي يبدأ بالقدم اليمنى في رقصة الفالس ، فيجب أن تعمل في مصنع الصناديق الورقية في Rhinegold. ومع ذلك ، فإن أي ورقة برسيم كانت مميزة لمراقبة أو مرافق شخص خارجي إلى رقصة واحدة. ولكن في الغالب أحضر كل عطاء وخذ فتاة الصندوق الورقي التي أثر عليها. وقليل من الغرباء يمكن أن يتباها بأنهم هزوا قدمهم في الفرزات العادية.

ذهبت ماجي تول ، بسبب عينيها الباهتين وفمها العريض وأسلوبها الأيسر في حركة القدمين في الخطوتين ، إلى الرقصات مع آنا مكارتي و "زميلتها". عملت آنا و Magee جنباً إلى جنب في المصنع ، وكانا أعظم الأصدقاء على الإطلاق. لذلك كانت آنا دائمًا تجعل Jimmie Bierner يأخذها إلى منزل Magee كل ليلة سبت حتى تتمكن صديقتها من الذهاب إلى الرقص معهم.

لرقة جمعية العطاء والأخذ-الرياضية إلى مستوى اعمدها. تم تجهيز قاعة الجمعية في شارع أوركارد - باختراعات لصناعة العضلات. مع تراكم الآلية على هذا النحو ، اعتاد الأعضاء على إشراك الشرطة - ومنافسة المنظمات الاجتماعية والرياضية في قتال بهيج. بين هذه المهن الأكثر خطورة ، جاءت قفزات ليلة السبت مع فتيات مصنع الصناديق الورقية كتأثير تكرير وكشاشة فعالة. في بعض الأحيان ، كانت النصيحة تدور ، وإذا كنت من بين المختارين الذين صعروا على رؤوس أصحابهم إلى الدرج الخلفي المظلم ، فقد ترى أنها أنيقة ومرضية لبعض الوزن الخفيف حتى النهاية كما حدث دائمًا داخل الجبال.

في أيام السبت ، أغلق مصنع الصناديق الورقية في Rhinegold في الساعة 3 مساءً. في إحدى الظهورات ، سارت آنا و Magee معاً إلى المنزل. عند باب Magee قالت آنا ، كالعادة: "كن مستعداً في السابعة ، جايد ، ماج. أنا وجيمي سأتأتي من أجلك.

لَكُنْ مَاذَا كَانَ هَذَا؟ بِدَلَالٍ مِنَ الشَّكَرِ الْمُتَوَاضِعِ وَالْمُمْتَنَى الْمُعَنَّادِ مِنَ الشَّخْصِ غَيْرِ الْمَرْافِقِ، كَانَ مِنَ الْمُفَرَّضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ عَلَى رَأْسِ عَالِيِّ التَّوازِنِ، وَغَازَ فَخُورًا فِي زَوَاياِ فَمِنْ عَرِيشِ، وَتَقْرِيبًا بِرِيقِ فِي عَيْنِ بَاهْتَةِ۔ قَالَتْ مَاجِي: "شَكْرَا آنَا". لِكُنْكَ أَنْتَ وَجِيمِي لَا دَاعِي لِلْعَنَاءِ اللَّيلَةِ لِدِي صَدِيقِ نَبِيلَ قَادِمَ لِمَرْاقِتِي إِلَى الْفَقْرَةِ۔ انْفَضَتْ آنَا الْلَّطِيفَةُ عَلَى صَدِيقَهَا وَهَزَّتْهَا وَتَوَبَّخَهَا وَتَوَسَّلَتْ. مَاجِي تَوَلَّ فَبَصَّ عَلَى زَمِيلِي! مَاجِي عَادِيَةَ، عَزِيزَةَ، مَخْلُصَةَ، غَيْرَ جَذَابَةَ، حَلْوةَ مِثْلِ صَدِيقِيَّ، غَيْرَ مَرْغُوبَ فِيهَا لَمَقْعَدَ مِنْ خَطْوَتَيْنِ أَوْ مَقْعَدَ مَضَاءَ بِضَوءِ الْقَمَرِ فِي الْحَدِيقَةِ الصَّغِيرَةِ. كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ؟ مَتَى حَدَثَ ذَلِكَ؟ مَنْ كَانَ ذَلِكَ؟"

"سَتَرِي الْلَّيلَةِ"، قَالَتْ مَاجِي، وَهِيَ مَغْمُورَةً بِنَبِيلِ الْعَنْبِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَمَعَهُ فِي مَرْزَعَةِ عَنْبِ كِبُوِيدَ. "إِنَّهُ مَنْتَفِخٌ عَلَى مَا يَرَامُ. إِنَّهُ أَطْوَلُ بُوَصْتَنِينِ مِنْ جِيمِيَّ، وَخَرَانَةُ مَلَابِسِ حَدِيثَةِ سَاقِمَهُ يَا آنَا بِمَجْرِدِ وَصُولَنَا إِلَى الْقَاعَةِ۔

كَانَتْ آنَا وَجِيمِي مِنْ بَيْنِ أَوْلَى أُورَاقِ الْبَرْسِيمِ الَّتِي وَصَلَتْ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ. كَانَتْ عَيْنَيْنِ آنَى مَثْبَتَةً بِشَكْلِ مَشْرِقٍ عَلَى بَابِ الْقَاعَةِ لِإِلَقاءِ نَظَرَةٍ عَلَى أَوْلَى لَمَحَّةٍ عَنْ "صَيْدِ" صَدِيقَهَا.

فِي السَّاعَةِ 8.30 ، دَخَلَتِ الْآنسَةُ تَوْلَ الْقَاعَةِ مَعَ مَرْاقِتِهَا. سَرَعَانِ ما اكْتَشَفَتِ عَيْنَهَا الْمُنْتَصِرَةِ صَدِيقَهَا تَحْتَ جَنَاحِ جِيمِيِّ الْمُخْلِصِ۔

صَرَخَتِ آنَا، "أَوْهُ، جِيَ!" صَرَخَتِ آنَا، "مَاجِ لَمْ يَحْقِقْ نِجَاحًاَ - أَوْهُ، لَا زَمِيلٌ مَنْتَفِخٌ؟ حَسَناً، أَعْتَدَاهُ نَمْطًا؟ انْظُرْ إِلَى "أَمْ".

"أَذْهَبْ بِقَدْرِ مَا تَرِيدُّ، قَالَ جِيمِيَّ، وَوَرَقَ الصَّنْفَرَةَ فِي صَوْتِهِ۔ أَخْرَجَهُ إِذَا كَنْتَ تَرِيدُهُ. هُؤُلَاءِ الرِّجَالِ الْجَدِيدِ يَفْوَزُونَ دَائِمًا بِالْدَّفْعِ. لَا تَنْمَعْنِي. إِنَّهُ لَا يَعْصِرُ كُلَّ الْلَّيْمُونَ الْحَامِضَ، عَلَى مَا أَعْتَدَهُ، هَاهُ! "اَخْرَسْ يَا جِيمِيَّ. أَنْتَ تَعْرِفُ السَّبَبَ. آنَا سَعِيدٌ مِنْ أَجْلِ مَاجِ أَوْلَى زَمِيلِ لَدِيهَا عَلَى الإِطْلَاقِ. أَوْهُ، هَا هُمْ يَأْتُونَ.

عَبَرَ الْأَرْضَ، أَبْخَرَتْ مَاجِي مِثْلَ يَخْتَ غَنِيَّ قَافْلَةَ بِوَاسْطَةِ طَرَادِ فَخْمٍ. وَحْقًا، بَرَرَ رَفِيقَهَا مَالَوْفَ الصَّدِيقَ الْمُؤْمِنَ. كَانَ أَطْوَلُ بُوَصْتَنِينِ مِنْ مَتوَسِطِ رِيَاضِي Give and Take. شَعْرَهُ الدَّاكِنِ مَجْعَدٌ. تَوْمَضُ عَيْنَاهُ وَأَسْنَانَهُ كَلَمَا كَانَ يَغْذِيَ ابْتِسَامَتِهِ الْمُتَكَرِّرَةِ. لَمْ يَعْلَقْ شَتَّابَتِ نَادِيِّ Clover Leaf. إِيمَانَهُمْ عَلَى تَعْمِلِ الشَّخْصِ بِقَدْرِ مَا قَعْلُوا بِهِ رَاعِتَهُ، وَإِنْجَازَاتِهِ فِي الْصَّرَاعَاتِ الْيَدِيَّةِ، وَالْحَفَاظَ عَلَيْهِ مِنْ الإِكْرَاهِ الْفَانِيِّ الَّذِي يَهَدِهِ بِاسْتِمْرَارِ. عَخْوَةُ الْجَمْعِيَّةِ الَّذِي كَانَ يَرْبِطُ عَذَّرَاءَ الصَّنْدُوقِ الْوَرِقِيِّ بِمَرْكِبَتِهِ الْفَاتِحةِ احْتَقَرَ لِتَوْظِيفِ مَجَادِيَّ بِرُومِيلِ. لَمْ تَكُنْ تَعْتَبُوا أَسَالِيبِ حَربِ مَشْرَفَةِ تُورِمِ الْعَضْلَةِ ذَاتِ الرَّأْسِيَّنِ۔

المعطف يجده على أرذاره فوق الصدر ، وجو الاقتراح الوعي بالسماوة الفائقة للنكر في عالم الخلق ، وحتى العرض الهادئ لأرجل القوس كعملاء خاضعين وسحيرين في بطولات كيوبيد اللطيفة . كانت هذه هي الأسلحة والذخيرة المعتمدة لشجاعات أوراق البرسيم. لقد نظروا ، إذن ، إلى الوضعيات الجذابة لهذا الزائر مع دفهم بزاوية جديدة.

"صديق لي ، السيد تيري أو سوليفان" ، كانت صيغة ماجي للمقدمة. قادته في جميع أنحاء الغرفة ، وقدمنه إلى كل ورقة كلورف وافدة حديثاً. كانت جميلة تقريباً الآن ، مع الممعان الفريد في عينيها الذي يأتي إلى فتاة مع خطاب لها الأول وقطة مع أول فارها.

"ماجي تول حصلت على زميل أخيراً" ، كانت الكلمة التي انتشرت بين فتيات الصناديق الورقية. "مشاة أرضية Pipe Mag" - وهكذا أعرب العطاء والأخذ عن ازدراهم غير المبالى.

عادة في الفرزات الأسبوعية ، احتفظت ماجي بمكان دافئ على الحاطن بظهورها. شعرت وأظهرت الكثير من الامتنان كلما دعاها شريك يضحي بنفسه للرقص لدرجة أن سعادته كانت رخيصة وتنباء. حتى أنها اعتنقت على ملاحظة أنا وهي تمزق جيمي المتردد بمرفقها كإشارة له لدعوة صديقها للمشي فوق قدميه من خلال خطوتين.

لكن إللية تحول اليقطين إلى مدرب وستة. كان تيري أو سوليفان أمراً ساحراً منتصراً ، وقامت ماجي تول بأول رحلة فراشة لها. وعلى الرغم من أن استعاراتنا عن الأرض الخية مختلفة مع تلك الخاصة بعلم الحشرات ، إلا أنها لن تسحب قطرة واحدة من الطعام الشهي من اللحن المتوج بالورد في ليلة ماجي المثلية الواحدة.

حاصرها الفتيات لتقديمه الـ "زميلها". شباب البرسيم ليف ، بعد عامين من العمى ، أدركوا فجأة سحر الآلة تول. لقد استعرضوا عضلاتهن المقتعنة أمامها وقاموا بإعدادها للرقص.

وهكذا سجلت. لكن بالنسبة لتيري أو سوليفان ، سقطت تكرييم النساء كثيفة وسريعة. هز تعجيد شعره. ابتسم وذهب بسهولة من خلال الحركات السبع للحصول على النعمة في غرفتك الخاصة قبل نافذة مفتوحة عشر دقائق كل يوم. رقص مثل قدم الطريقة والأسلوب والجو. جاءت كلماته تتغير على لسانه ، و - رأى الفالس مررتين بتجاح مع فتاة الصندوق الورقي التي أحضرها ديميسى دونوفان.

كان ديميسى زعيم الجمعية. كان يرتدي بدلة رسمية ، ويمكنه تفنب الشريط مررتين بيد واحدة. كان أحد مساعدي "بيج مايك" أو سوليفان ، ولم ينزعج أبداً من المتابعة. لم يجرؤ أي شرطي على اعتقاله. كلما كسر رجل عربة دفع

رأس أو أطلق النار على عضو في جمعية هايريك ب. سويني للنرخة والأدب في الرضفة ، كان الضابط يسقط ويقول:

"يود القبطاني أن يراك بعض دقائق إلى المكتب ولديك وقت ، ديمبسي ، يا فتى."

ولكن سيكون هناك سادة متتوعون يرتدون سلاسل فوب ذهبية كبيرة وسيجار أسود. وكان شخص ما يروي قصة مضحكة ، ثم يعود ديمبسي ويعمل لمدة نصف ساعة مع أجراس الغيبة التي يبلغ وزنها ستة أرطال. لذا ، فإن القيام بعمل حبل مشدود على سلك ممتد عبر نياجرا كان أداء آمن للتربسوكرين مقارنة بالفالس مرتين مع فتاة الورق ديمبسي دونوفان. في الساعة العاشرة صباحاً ، أشرق الوجه المستدير المتوجه لـ "Big Mike" O'Sulli van عند الباب لمدة خمس دقائق على مكان الحادث. كان ينظر دائماً لمدة خمس دقائق ، ويبتسم للفتيات ويزع الكمال الحقيقي للأولاد السعداء.

كان ديمبسي دونوفان في مرفقه على الفور ، يتحدث بسرعة. نظر "بيج مايك" بعناية إلى الراقصين ، وابتسم ، وهز رأسه وغادر.

توقفت الموسيقى. انتشر الراقصون على الكراسي على طول الجدران. تخلى تيري أوسليفان ، بقوسته الآسرة ، عن فتاة جميلة باللون الأزرق لشريكها وبدأ في العودة للعثور على ماجي. اعترضه ديمبسي في منتصف الأرض.

تسبيب بعض الغريرة الجميلة التي يجب أن تكون روما قد ورثتها لنا في أن يستدير كل شخص تقريباً وينظر إليهم. كان هناك شعور خفي بأن اثنين من المصارعين قد التقوا في الساحة. اقترب اثنان أو ثلاثة من العطاء والأخذ بأكمام معطف ضيقة.

قال ديمبسي: "لحظة واحدة ، سيد أوسليفان". "أتمنى أن تستمتع بنفسك. أين قلت إنك تعيش؟"

كان المصارعان متطابقين بشكل جيد. ربما كان لدى ديمبسي عشرة أرطال من الوزن للتخلي عنه. كان لدى O'Sullivan اتساع مع السرعة. كان لدى ديمبسي عين جلدية ، وشق مهين في الفم ، وفك غير قابل للتممير ، وبشرة مثل النساء ، وبرودة البطل. أظهر الزائر مزيداً من النار في ازدراه وسيطرة أقل على سخريته الواضحة. لقد كانت ene-mies بموجب القانون المكتوب عندما كانت الصخور منصهرة. كان كل منهم رائعًا جدًا ، وقوياً جدًا ، ولا يمكن مقارنته بتقييم التفوق. يجب على المرء فقط البقاء على قيد الحياة.

قال أوسليفان بوقاحة: "أنا أعيش في جراند". "ولا مشكلة في العثور على في المنزل. أين تعيش؟ تجاهل ديمبسي السؤال. وتتابع: "أنت تقول اسمك أوسليفان". "حسنا ، يقول "بيج إس مايك" إنه لم يرك من قبل.

"الكثير من الأشياء التي لم يرها من قبل" ، قال المفضل لدى القرفة ، "كقاعدة عامة" ، تابع ديمبسي ، وهو طيف للغاية ، "أوسوليفان في هذه المنطقة يعرفون بعضهم البعض. لقد رفقت إحدى أعضاؤنا هنا ، ونريد فرصة لتحقيق الخير. إذا كان لديك شجرة عائلة ، فلنرى بعض برامع O'Sullivan التاريخية تظهر عليها. أمن تريداً منا أن نستخرجها منك من الجذور؟"

"لنفترض أنك تهتم بشؤونك الخاصة" ، اقترح أوسوليفان بلهفة.

أشرت عيون ديمبسي. رفع سبابة ملهمة كما لو أن فكرة رائعة قد صدمته.

قال بحرارة: "لقد حصلت عليه الآن." "لقد كان مجرد خطأ صغير."

أنت لست أوسوليفان. أنت ذو ذيل حافي. اعذرنا لعدم التعرف عليك في البداية. تومض عين أوسوليفان. قام بحركة سريعة ، لكن آندي جيوجان كان جاهزا وأمسك بذراعه.

أما ديمبسي برأسه في آندي وويليام مكمahan ، سكرتير النادي ، وسار بسرعة نحو باب في الجزء الخلفي من القاعة. انضم عضوان آخران في جمعية العطاء والأخذ بسرعة إلى المجموعة الصغيرة. كان تيري أوسوليفان الآن في أيدي مجلس القواعد والحكام الاجتماعيين. تحدثوا معه لفترة وجيزة وبهدوء ، وأخرجوه من نفس الباب في الخلف.

تطلب هذه الحركة من جانب أعضاء Clover Leaf كلمة توضيح. كان الجزء الخلفي من قاعة الجمعية عبارة عن غرفة أصغر استأجرها النادي. في هذه الغرفة ، تمت تسوية الصعوبات الشخصية التي نشأت على أرضية قاعة الاحتفالات ، من رجل إلى رجل ، بأسلحة الطبيعة ، تحت إشراف المجلس. لا يمكن لأي سيدة أن تقول إنها شهدت قتالاً في قرفة Clover Leaf منذ عدة سنوات. يضمن أعضاؤها السادة ذلك.

قام ديمبسي ومجلس الإدارة بعملهما الأولي بسهولة وسلامة لدرجة أن الكثرين في القاعة لم يلاحظوا للتحقق من الانصراف الاجتماعي الرائع لأوسوليفان. من بين هؤلاء كانت ماجي. بحثت عن مراتتها.

"دخن!" قالت روز كاسidi. "الم تكن موجودا؟ اختارت ديمبسي دونو فان خردة مع فتي ليزي الخاص بك ، وخرجوا معه إلى غرفة المسلح. كيف يبدو شعرى بهذه الطريقة ، ماج؟ وضيعت ماجي يدها على حضن خضرها المصنوع من القماش القطني."

"ذهبت للقتال مع ديمبسي!" قالت بصيق. "يجب إيقافهم. ديمبسي دونوفان لا يستطيع محاربته. لماذا ، سيقتلهم!"

"آه ، ما الذي يهمك؟" قالت روزا. "ألا يقاتل بعضهم في كل قرفة؟"

لَكُنْ ماجي كَانَتْ فِي طَرِيقَهَا الْمُتَعَرِّجَ عَبْرَ مَنَاهَهِ الرَّاقِصِينَ. اقْتَحَمَتِ الْبَابَ الْخَلْفِيِّ إِلَى الْقَاعِدَهِ الْمُظْلَمهِ ثُمَّ أَلْفَتِ بَكْفَهَا الْأَصْلَبَ عَلَى بَابِ غَرْفَةِ الْقَتْالِ الْفَرْديِّ. لَقَدْ أَفْسَحَتِ الْمَجَالَ، وَفِي الْلَّحْظَهِ التِّي دَخَلَتِ فِيهَا عَيْنَهَا، التَّقطُّتُ الْمَشْهَدُ - كَانَ الْمَجَلسُ يَقْفَ بِسَاعِاتٍ مَفْتوَحَهُ. دِيمَبِسي دُونُوفَانُ بِأَكْمَامِ قَبِيْصَهِ يَرْقُصُ، خَفِيفُ الْقَمَيْنِ، بِنَعْمَهُ حَذْرَهُ مِنَ الْمَلَكِ الْحَدِيثِ، عَلَى مَقْرَبَهُ مِنْ خَصْمِهِ. تَبَرِي أُوسُولِيفَانُ يَقْفَ وَذَرَعَهُ مَطْوَبَهُ وَنَظَرَهُ قَاتِلَهُ فِي عَيْنَيْهِ الدَّاكِنَتَيْنِ. وَدُونُ أَنْ تَنْتَرِخَ مِنْ سَرْعَهِ دُخُولِهَا، قَفَزَتِ إِلَى الْأَمَامِ بِالصَّراخِ - قَفَزَتِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِتَمْسِكِ بِذَرَاعِ أُوسُولِيفَانِ التِّي تَمَ رَفَعَهَا وَتَعْلِيقَهَا، وَتَحْفَقَ مِنْهَا الْخَنَاجِرُ الطَّوِيلَهُ الْمُشَرَّقَهُ التِّي رَسَمَهَا مِنْ حَضْنِهِ.

سَقَطَتِ السَّكِينُ وَرَنَ عَلَى الْأَرْضِ. الْفَوْلَادُ الْبَارِدُ الْمَرْسُومُ فِي غَرْفَ جَمِيعَهُ الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ! مُثْلِهِ لِمَ يَحْدُثُ مِنْ قَبْلِهِ. وَقَفَ الْجَمِيعُ بِلَا حَرَكَ لِمَدَهُ دَقِيقَهُ. كُلُّ آنْدِي جِيوْغَانُ الْخَنَاجِرُ بِاِصْبَعِ حَذَائِهِ بِفَضْلِهِ، مُثْلِهِ لِمَ عَالَمُ الْأَثَارُ الَّذِي صَادَفَ سَلاَحًا قَدِيمًا غَيْرَ مَعْرُوفٍ لِتَلْعِيمِهِ.

ثُمَّ هَسَهَسْ أُوسُولِيفَانُ شَيْئًا غَيْرَ مَفْهُومٍ بَيْنَ أَسْنَاهِهِ. تَبَادَلَ دِيمَبِسي وَمَجَلسُ الْإِدَارَهُ النَّظَرَاتِ. ثُمَّ نَظَرَ دِيمَبِسي إِلَى أُوسُولِيفَانَ دُونَ غَضْبٍ بَيْنَمَا يَنْظُرُ الْمَرَءُ إِلَى ضَالِّ، وَأَوْمَأْ بِرَأْسِهِ فِي اِتِّجَاهِ الْبَابِ.

قَالَ لِفَتْرَهُ وَحِيزَهُ: "الْدَّرَجُ الْخَلْفِيُّ، جُوزِيَّيِّي". "شَخْصٌ مَا سُوفَ يَلْقَى قَبْعَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ."

سَارَتِ ماجي إِلَى دِيمَبِسي دُونُوفَانَ. كَانَتِ هَنَاكَ يَقْعَهُ حَمَراءُ لَامِعَهُ فِي خَدِيهَا، كَانَتِ الدَّمْوعُ بَطِينَهُ تَنْهَمِرُ إِلَى أَسْفَلِهَا.

لَكُنْهَا نَظَرَتِ إِلَيْهِ بِشَجَاعَهِ فِي عَيْنَيْهِ.

قَالَتِ: "كَنْتُ أَعْرَفُ ذَلِكَ يَا دِيمَبِسي"، بَيْنَمَا أَصْبَحَتِ عَيْنَاهَا بِاهْتِئِنْ حَتَّى فِي دَمْعَهُمَا. "كَنْتُ أَعْرَفُ أَنَّهُ عَيْنِيَ اسْمَهُ تُونِي سِبِيلِي. أَسْرَعَتِ عَنْدَمَا أَخْبَرَنِيَّ أَنَّكَ وَهُوَ كَانَ يَنْخَرِطُ. هُمْ غَيْنِيَا يَحْمِلُ دَائِمًا سَكَاكِينَ. لَكُنَّ لَا يَنْتَهُمْ يَا دِيمَبِسي. لَمْ يَكُنْ لَدِي زَمِيلٌ فِي حَيَاتِي. لَقَدْ سَمِّيَتِ مِنَ الْمُجَيِّءِ مَعَ آنَّ وَجِيمِي كُلَّ لَيْلَهُ، لَذَكَ أَصْلَحَتِ الْأَمْرَ مَعَهُ لَأَدْعُو نَفْسَهُ أُوسُولِيفَانَ، وَأَحْضَرَتِهِ مَعَهُ كَنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ هَنَاكَ شَيْئًا يَفْعَلُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِصَفَتِهِ دَاغُورَ. أَعْتَقَدَ أَنِّي سَأَسْتَقِيلُ مِنَ النَّادِيِّ الْآنَ."

التَّفتَ دِيمَبِسي إِلَى آنْدِي جِيوْغَانَ.

قَالَ: "اَخْرَجْ قَطَاعَهُ الْجِبَنَ مِنَ النَّافِذَهِ، وَأَخْبَرَهُمْ فِي الدَّاخِلِ أَنَّ السِّيدَ أُوسُولِيفَانَ تَلَقَّى رِسَالَهُ هَاتِئَهُ لِلنزُولِ إِلَى تَامَانِيِّ هُولِّ. ثُمَّ عَادَ إِلَى ماجي.

قال: "قل ، ماج ، ساراك في المنزل. وماذا عن ليلة السبت القادمة؟ هل ستأتي إلى القنزة معي إذا اتصلت بك؟ كان من اللافت للنظر مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها عيون ماجي من باهنة إلى بنية لامعة.

"معك يا ديمبسي؟" تلعمت. "قل - هل تسبح البطة؟"

السابع

الشرطـي والنـشـيد الـوطـني

تحرك مقعده في ميدان ماديسون صابوبي بقلق. عندما تطلق الأوزة البرية في الليلي ، وعندما تنموا النساء اللواتي ليس لديهن معاطف من جلد الفقمة لطيفة مع أزواجهن ، وعندما يتحرك Soapy بشكل غير مرئي على مقعده في الحديقة ، قد تعلم أن الشفاء قريب. سقطت ورقة ميتة في حضن صابوبي. كانت تلك بطاقة جاك فروست. جاك لطيف مع المقيمين المنتظمين في ميدان ماديسون ، ويعطي تحذيرا عادلا من مكالمته السنوية. في زوايا أربعة شوارع ، سلم لوحه إلى North Wind ، رجل القدم في قصر All Outdoors ، حتى يمكن سكانه من الاستعداد. أصبح عقل Soapy مدركا لحقيقة أن الوقت قد حان له محل نفسه في لجنة فردية من الطرق والوسائل لتوفير ضد الصراحة القادمة. ولذلك تحرك بقلق على مقعده.

لم تكن طموحات السبات في Soapy من أعلى الأطماء.

لم تكن هناك اعتبارات للرحلات البحرية في البحر الأبيض المتوسط ، أو السماء الجنوبية الهدئة أو الانجراف في خليج فيسوفيان. كانت ثلاثة أشهر في الجزيرة هي ما توق إلى روحه. ثلاثة أشهر من الطعام المضمون والسرير والشركة الملائمة ، في مأمن من بوريات ومعاطف الزرقاء ، بدا لصابوبي جوهر الأشياء المرغوبة.

لسنوات ، كان بلاكوييل المضياف هو محجر الشتاء. تماما كما اشتري زملائه الأكثر حظا من سكان نيويورك تذكرة هم إلى بالم بيتش والريفيرا كل شتاء ، فقد اتخذ Soapy ترتيباته المتواضعة لرحلته السنوية إلى الجزيرة. ولأن حان الوقت. في الليلة السابقة ، فشلت ثلاثة صحف سبت ، موزعة تحت معطفه ، حول كاحليه وفوق حضنه ، في صد البرد وهو ينام على مقعده بالقرب من النافورة المترفة في الساحة القديمة. لذلك كانت الجزيرة تلوح في الأفق بشكل كبير. وفي الوقت المناسب في ذهن Soapy لقد احتقر الأحكام التي تم وضعها باسم الأعمال الخيرية لمن يعيشون المدينة.

في رأي Soapy ، كان القانون أكثر اعتدالاً من العمل الخيري. كانت هناك جولة لا نهاية لها من المؤسسات ، البلدية والمؤسسة ، التي يمكن أن ينطلق فيها ويحصل على السكن والطعام بما يتوافق مع الحياة البسيطة ولكن بالنسبة لأحد روح Soapy الفخورة ، فإن هدايا الأعمال الخيرية متقلبة. إذا لم يكن في عملة معدنية ، فيجب عليك أن تدفع بإذلال الروح مقابل كل منفعة تحصل عليها على أيدي العمل الخيري. كما كان لدى قيسير بروتونس ، يجب أن يكون لكل سرير خيري حصيلة الحمام ، وكل رغيف خبز تعويضه عن محاكم التفتيش الخاصة والشخصية. لذلك من الأفضل أن تكون ضيفاً على القانون ، الذي ، على الرغم من أنه يتم إجراؤه بموجب القواعد ، لا يتدخل بشكل غير ملائم في الشؤون الخاصة للرجل النبيل.

بعد أن قرر الصابون الذهاب إلى الجزيرة ، شرع على الفور في تحقيق رغبته. كان هناك العديد من الطرق السهلة للقيام بذلك. كان أمنع ما هو تناول العشاء الفاخر في بعض المطاعم باهظة الثمن. وبعد ذلك ، بعد إعلان الإعصار ، يتم تسليميه بهدوء ودون ضجة إلى شرطي. سيقوم القاضي الملازم بالباقي.

غادر الصابون مقعده وتوجه خارج الساحة وعبر بحر الأسفلت المستوي ، حيث يتدفق برودواي والجاده الخامسة معاً ، استدار في برودواي ، وتوقف في مقهى متلائى ، حيث يجتمعون معًا كل ليلة أفضل منتجات العنبر وذودة الفر والبروتوبلازم.

كان الصابون يثق في نفسه من أنني زر في سترته إلى الأعلى. كان ملحوظاً ، وكان معطفه لائقاً ، وقد قدمته له سيدة ميسيناريه في يوم عيد الشكر. إذا كان بإمكانه الوصول إلى طاولة في المطعم ، فسيكون نجاحه غير المتوقع. الجزء الذي سيظهر فوق الطاولة لن يثير أي شك في ذهن النادل. اعتقد أن بطة البطمة المحصنة ، كما اعتقاد Soapy ، ستكون حول الشيء - مع زجاجة من Chablis ، ثم Camembert ، ديمي تاس وسيجار. دولار واحد للسيجار سيكون كافياً. لن يكون المجموع مرتفعاً لدرجة أنه يستدعي أي مظهر من مظاهر الانتقام من إدارة المقهى. ومع ذلك ، فإن اللحم سيتركه ممتئلاً وسعينا بالرحلة إلى ملجاه الشتوي.

ولكن عندما وطأت قدمه الصابون بباب المطعم ، سقطت عين النادل الرئيسي على بنطاله المهترئ وحزنه المحتضن. قلبته أيدي قوية وجاهزة ونقلته في صمت وسرعة إلى الرصيف وتجنب المصير الحقير للبطمة المهددة.

أغلق الصابون برودواي. يبدو أن طريقه إلى جزيرة cov ed eted لم يكن طريقاً أبيقورياً. يجب التفكير في طريقة أخرى للدخول في طي النساء.

في زاوية من الجادة السادسة ، جعلت الأضواء الكهربائية والأدوات التي لعبت بدهاء خلف الألواح الزجاجية نافذة متجر واضحة. أخذ الصابون حبرا مرسوفا بالحصى وضربه عبر الزجاج. جاء الناس يركضون حول الزاوية ، وشرط في المقدمة. وقف الصابون ساكتا ، ويداه في جيوبه ، وابتسم عند رؤية الأزرار التناهية. "أين الرجل الذي فعل ذلك؟" سأل الصابط بحماس. "الآن تكتشف أنه ربما كان لي علاقة بذلك؟" قال Soapy ، ليس بدون سخرية ، ولكن ودون ، حيث يحيي المرء الحظ السعيد.

رفض عقل الشرطي قبول Soapy حتى كليل. الرجال الذين يحطمون النوافذ لا يفون للتفاوض مع أتباع القانون. يأخذون في أعقابهم. رأى الشرطي رجالا في منتصف الطريق أسفل المبنى يركض للقبض على سيارة. مع النادي المسحوبة انضم إلى المطاردة. الصابون ، مع الاشتماز في قلبه ، يتسم ، ولم ينجح مرتين. على الجانب الآخر من الشارع كان هناك مطعم ليس لديه ادعاءات كبيرة. كانت تلبى الشهية الكبيرة والمحافظ المتواضعة. كانت الأواني الفخارية والغلاف الجوي سميك. حساءها ونابيري رقيقة. في هذا المكان ، أخذ Soapy هذه الاتهام وسرر الله دون تحدي. على طاولة جلس وتناول شرائح اللحم البقرى ، ورافعات الرفرف ، والكعك ، والقطيره. ثم خان النادلحقيقة أن أصغر عملة معدنية ونفسه كانوا غرباء. قال Soapy: "الآن ، انشغل واتصل بشرطي". "ولا تبقي رجلا نبيلا ينتظر". قال النادل بصوت مثل كعك الزبدة وعين مثل الكرز في كوكتيل مانهاتن: "لا شرطي لك". "مرحبا ، يخدع!" قام اثنان من النادل بوضع الصابون. نهض ، مفصلا ثلو الآخر ، كما تفتح قاعدة النجار ، وتغلب على الغبار من ملابسه. بدا اعتقال مجرد حلم وردي. بدت الجزيرة بعيدة جدا. ضحك شرطي وقف أمام صيدلية على بعد بابين وسار في الشارع سافر Soapy. بخمس كتل قبل أن تسمح له شجاعته بجذب القبض. عليه مرة أخرى. هذه المرة قدمت الفرصة ما وصفه لنفسه بـ "الضيق". كانت امرأة شابة ذات مظهر متواضع وممتع تقف أمام نافذة عرض تحقق باهتمام مرح في عرضها لأ��واب الحلاقة والحبيرة ، وعلى بعد ياردتين من النافذة انكا شرطي كبير ذو سلوك قاسي على سيدة ماء. كان تصميم Soapy هو تولي دور "الهراسة" الحقيرة والمفرطة. المظهر الرافق والأنثوي له

شجعة الضحية وتوالى الشرطي الضميري على الاعتقاد بأنه سيشعر قريباً بالقابض الرسمي اللطيف على ذراعه والذي من شأنه أن يضمن إقامته الشتوية في الجزيرة الصغيرة الضيقة الصحيحة.

قام صابوبي بتصويب ربطه عنق السيدة المبشرة الجاهزة ، وسحب أصفاده المتقلصة إلى العراء ، ووضع قبعته في مكان القتل وانحر نحو الشابة. لقد نظر إليها ، وأخذ بسعال مفاجئ و "حاشية" ، وابتسم ، وابتسم ، وذهب بوقاحة من خلال الدعاء الواقع والحقير ل "الهراسة". ينصف عين رأى صابي أن الشرطي كان يراقبه بثبات. ابتعدت الشابة بضع خطوات ، وأعطت مرة أخرى اهتماماً المتتص لاكواب الحلاقة. تبعه صابوبي ، وخطوا بجرأة إلى جانبها ، ورفع قبعته وقال:

"آه ، بيديليا! ألا ترید أن تأتي وتلعب في فناء منزلي؟"

كان الشرطي لا يزال يبحث. لم يكن على الشابة المصطهدة سوى أن تلمح بإصبع ، وسيكون Soapy عملياً في طريقه إلى ملاذه المعزول. لقد تخيل بالفعل أنه يمكن أن يشعر بالدفء المرح لبيت المحطة. واجهته الشابة ، ومدت يدها ، وأمسكت بكم معطف Soapy.

قالت بفرح: "بالتأكيد ، مايك ، إذا كنت ستفرجني في سلط من الرغوة. كنت سأتحدث معك عاجلاً ، لكن الشرطي كان يراقب.

مع الشابة التي تلعب دور اللبلاب المتشبث بالبلوط ، سار Soapy بجوار الشرطي ، وغمراه الكلبة. بدا محكماً عليه بالحرية.

في الزاوية التالية هز رفيقه وركض. توقف في المنطقة حيث توجد في الليل أخف الشوارع والقلوب والنذور والنصوص المكتوبة. تحرك النساء في الفراء والرجال الذين يرتدون المعاطف العظيمة بمزيج في الهواء الشتوي. استحوذ خوف مفاجئ على Soapy من أن بعض السحر المروع جعله محسناً ضد الاعتقال. جلبت الفكرة القليل من الذعر ، وعندما صادف شرطياً آخر يتسلّك بشكل كبير أمام مسرح مت فوق ، وقع في القشة الفورية ل "السلوك غير المنضبط".

على الرصيف ، بدأ Soapy في الصراخ في حالة سكر من الرطانة في أعلى صوته القاسي. رقص وعوى وهتف وأزعج ويلكين.

قام الشرطي بتذوير هرأونة ، وأدار ظهره إلى Soapy على أحد المواطنين:

"هذا واحد منهم بييل فتيان يحتفل بيضة الإوزة التي يقدمونها لكليه هارتغورد. صاحب؛ لكن لا ضرار. لدينا تعليمات لهم."

بعد العزاء ، توقف Soapy عن مضربيه غير المجدى. ألن يضع شرطي يده عليه؟ في خياله ، بدت الجزيرة أركاديا بعيدة المدى. أزرار معطفه الرقيق ضد الرياح الباردة.

في متجر سيجار رأى رجلا يرتدي ملابس أنيقة يشعل سيجارة في ضوء متراجع. كان قد وضعه مظلة الحريرية عند الدخول. صعد الصابون إلى الداخل ، وأمن المظلة وانطلق معها ببطء. تبعه الرجل على ضوء السيجار على عجل.

قال بصراحته: "مظلتك".

"أوه ، أليس كذلك؟" سخر صابون ، مضيقا إهانة للسرقة الصغيرة. "حسنا ، لماذا لا تتصل بشرطي؟ أخذتها. مظلتك! لماذا لا تتصل بشرطي؟ هناك واحد يقف في الزاوية.

أبطأ صاحب المظلة خطواته. فعل Soapy الشيء نفسه ، مع شعور مسبق بأن الحظ سيعارضه مرة أخرى. نظر الشرطي إلى الاثنين بقضو.

قال رجل المظلة: "بالطبع" ، هذا - حسنا ، أنت تعرف كيف تحذّت هذه الأخطاء - أنا - إذا كانت مظلتك ، آمل أن تعتذرني - لقد التقettyها هذا الصباح في مطعم - إذا تعرفت عليها على أنها ملك ، فلماذا ، آمل أن تفعل ذلك - "بالطبع إنها لي" ؟ قال صابون بشراسة.

ترّاجع رجل المظلة السابق. سارع الشرطي لمساعدة شقراء طويلة ترتدي عباءة أوبيرا عبر الشارع أمام سيارة في الشارع كانت تقترب من كليتين من الأبنية.

سار الصابون شرقا عبر شارع تضرر من التحسينات. ألقى المظلة بغضب في الحفريات. تتم ضد الرجال الذين يرتدون الخوذات ويحملون الهراءات. لأنه أراد أن يقع في براثهم ، بدا أنهم يعتقدونه ملكا لا ينتطّيع ارتكاب أي خطأ.

مطولا وصل الصابون إلى أحد الطرق إلى الشرق حيث كان اللامعان والاضطراب باهت. وضع وجهه لأسف بالاتجاه ميدان ماديسون ، لأن غريبة التوجيه تبقى حتى عندما يكون المنزل مقعدا في الحديقة.

ولكن في زاوية هادئة بشكل غير عادي توقف الصابون.

كانت هنا كنيسة قديمة ، جذابة ومتجلولة وجملنية. من خلال نافذة واحدة ملتحمة باللون البنفسجي ، توهج ضوء ناعم ، حيث ، بلا شك ، كان عازف الأرغن يتسلّم فوق المفاتيح ، متأكدا من تشيه السبت القادم. لأنه لنجرفت إلى آذان Soapy موسيقى حلوة أمسكت به واحتقظت به ضد تلافيف السياج الحديدي.

كان القمر فوقه لاماً وهادئاً. كانت المركبات والأربطة قليلة ؛ غردت العصافير بنعاس في الطنف - لفترة قصيرة ربما كان المشهد عبارة عن قناء كنيسة ريفي. و

النشيد الذي عزفه عازف الأرغن عزز الصابون على السياج الحديدي ، لأنه كان يعرفه جيدا في الأيام التي أحنت فيها حياته على أشياء مثل الأمهات والورود والطموحات والأصدقاء والأفكار والياقات النقية. أحدث اقتران الحال الذهنية المستقبلة Soapy والتأثيرات حول الكنيسة القديمة تغييرا مفاجنا ورائعا في روحه. لقد نظر بربع سريع إلى الحفرة التي سقط فيها ، والأيام المتدورة ، والرغبات التي لا تستحق ، والأملاك الميتة ، والملكات المحطمـة ، والدّوافع الـتنـيـة التي شـكـلت وجودـه.

وأيضا في لحظة استجابة قلبه بشكل مثير لهذا المزاج الجديد. دفعه دافع فوري وقوى إلى المعركة مع مصيره اليائس. كان يسحب نفسه من الوحل. كان سيصنع رجلا من نفسه مرة أخرى. سوف ينتصر على الشر الذي استحوذ عليه. كان هناك وقت. كان صغيرا نسبيا حتى الآن. كان يعيد إحياء طموحاته القديمة المتلهفة ومتابعتها دون أن يتعثر. أحدث تلك الملاحظات المهمية ولكن الحلوة ثورة فيه. غدا سيذهب إلى منطقة وسط المدينة الصاخبة ويجد عملا. عرض عليه مستورد الفراء ذات مرة مكانا كسانق. سيمجهد غدا ويسأل عن المنصب. سيكون شخصا في العالم. كان

شعر صابوبي يبده موضوعة على ذراعه. نظر حوله بسرعة في الوجه العريض لشطرطي:

"ماذا تفعل هنا؟" سأـلـ الضـابـطـ

قال صابوبي: "لا شيء".

قال الشرطي: "ثم تعال".

"ثلاثة أشهر في الجـزـيرـةـ" ، قال القاضـيـ في محـكـمةـ الشـرـطـةـ في صباحـ الـيـومـ التـالـيـ

الثامن

مذكرات أصفر

لا أفترض أنه سيطرد أيها منكم أيها الناس من مكانك لقراءة مساهمة من. أظهر السيد كيلينج وكثيرون آخرون حقيقة أن يمكن أن تعبـرـ عن نفسها بلغـةـ إنـجـليـزـيةـ مـجـرـيـةـ ، ولا توجـدـ مجلـةـ تذهبـ إلىـ الصحـافـةـ فيـ الـوقـتـ العـاصـرـ بـدونـ قـصـةـ فـيـهاـ ، باـسـتـثـنـاءـ الصـفـحـ الشـهـرـيـةـ ذاتـ الطـراـزـ القـدـيمـ التيـ لاـ تـزالـ تـعـرـضـ صـورـاـ لمـرـيـانـ وـرـعـبـ مـونـتـ بيـليـ.

لكن لا داعي للبحث عن أي أدب عالق في مقالتي ،

مثل ببرو ، الدب ، وسناکر ، الثعبان ، وتمانو ، النمر ، يتحدثون في كتب الغابة. لا ينبغي أن يتوقع من الأصفر الذي قضى معظم حياته في شقة رخيصة في نيويورك ، وهو ينام في زاوية على تنورة قديمة من الساتين (الذي سكبت عليه نبيذ المينا في مأدبة Lady Longshoremen)، أن يؤودي أي حيل بفن الكلام. لقد ولدت جرو أصفر. التاريخ والمنطقة والنسبة والوزن غير معروف. أول شيء يمكنني تذكره هو أن امرأة عجوز وضعتي في سلة في برودواي والثالثة والعشرون تحاول بيعي لسيدة سمينة. كانت الأم العجوز هوبارد تعزني للتغلب على الفرقة كحجر ثعلب حقيقي صغير طويل الشعر - هاملتوني - أحمر - أيرلندي - كوشين - تشاينا ستووك بوجيس. طاردت السيدة السمينة حرف V بين عينات من فانيليت الحبوب الإجمالية في حقيبة التسوق الخاصة بها حتى قامت بتثبيتها ، واستسلمت. منذ تلك اللحظة كنت أليفا - الجبار الخاص بالأم. قل ، أيها القارئ الطيف ، هل سبق لك أن حصلت على امرأة تزن 200 رطل تنفس نكهة جبن الكمبير و Peau d'Espagne تلتقطك وتلف أنها في كل مكان ، وتلاحظ طوال الوقت بنبرة صوت Emma Eames: "أوه ، ذكاء؟" oo's um oodlum ، doodlum ، woodlum ، skoodlums bitsy من جرو أصفر نسب ، نشأت لأكون صفراً مجهرة تبدو وكأنها تقاطع بين قطة الأنجورا وعلبة من الليمون. لكن عشيقتي لم تتغير أبداً. اعتقدت أن الجرو البائسين الذين طاردهما نوح في الفلك كانوا سوياً فرع جانبي من أسلافه. استغرق الأمر شرطين لمنعها من دخولي إلى ماديسون سكوير جاردن للحصول على جائزه الصيد السييري.

سأخبرك عن تلك الشقة. كان المنزل هو الشيء العادي في نيويورك ، مرصوفاً برخام باريان في قاعة المدخل والأحجار المرصوفة بالحصى فوق الطابق الأول. كانت شقتنا ثلاثة فلوريدا - حسنا ، وليس رحلات جوية - تتسلق. استأجرتها عشيقة y M غير مفروشة ، ووضعت في الأشياء العادية - 1903 مجموعة صالون منجد عتيقة ، كروموزيت من الحيشا في مقهى هارلم ، مصنع مطاط وزوج. بواسطة سيريوس! كان هناك ذو قدمين شعرت بالأسف تجاهه. لقد كان رجلاً صغيراً ذو شعر رملي وشعيرات مثل شعري. دجاجة؟

حسنا ، الطوقان وطبور النحام والبعج كان لديهم فواتيرهم هو. مسح الأطباق واستمع إلى عشيقتي وهي تتحدث عن الأشياء الرخيصة والخشنة التي علقت السيدة ذات معطف جلد السنجب في الطابق الثاني على خطها حتى تجف. وفي كل مساء بينما كانت تتناول العشاء ، كانت تجعله يأخذني في نهاية أليط في نزهة على الأقدام.

إذا كان الرجال يعرفون كيف تقضى النساء الوقت عندما يكونون بمفردهن ، فلن يتزوجوا أبداً. لورا لين جيبى ، أفال السوداني الهش ، القليل من كريمة اللوز على عضلات الرقبة ، أطباق غير مغسولة ، محادثة لمدة نصف ساعة مع رجل الثاج ، قراءة حزمة من الرسائل القديمة ، زوجان من المخللات وزجاجتين من مستخلص الشعير ، ساعة واحدة تطل من خلال ثقب في ظل النافذة في الشقة عبر عمود الهواء - هذا كل ما في الأمر. قبل عشرين دقيقة من موعد عودته إلى المنزل من العمل ، تقوم بتصويب المنزل ، وإصلاح فأرها حتى لا يظهر ، وتخرج الكثير من الخياطة لخدعة مدتها عشر دقائق.

لقد عشت حياة في تلك الشقة. "طوال اليوم كنت مستلقية هناك في ركني أشاهد المرأة البدينة تقتل الوقت. كنت أنام أحياناً وكان لدي أحلام حول الخروج لمطاردة القلط في الطوابق السفلية والهدير على السيدات المسنات مع الفقارات السوداء ، كما كان من المفترض أن يفعل. ثم كانت تقضي علي بالكثير من القاطني المتوجول وتقبلني على أنفي - لكن ماذا يمكنني أن أفعل؟ لا يستطيع مضخ القرنفل.

بدأت أشعر بالأسف على فعل ، قططي إذا لم أفعل. بدا الأمر متشابهاً إلى حد كبير لدرجة أن الناس لاحظوا ذلك عندما خرجنا. لذلك هزنا الشوارع التي تقودها سيارةأجرة مورغان ، وأخذنا في تسلق أكواخ ثلوج ديسمبر الماضي في الشارع التي يعيش فيها الناس الرخيصون. في إحدى الأمسيات عندما كنا نتلاقى ، وكانت أحاول أن أبوه مثل جانرة سانت برنارد ، وكان الرجل العجوز يحاول أن يبدو وكأنه لم يكن ليقتل. أول طاحونة أرغن سمعها تأبى مسيرة زفاف مندلسون ، نظرت إليه وقلت ، في طريقى:

"ما الذي تبدو حامضاً جداً ، أيها البلوط المشذب من البلوط؟ إنها لا تقبلك. لست مضطراً للجلوس في حضنها والاستماع إلى الحديث الذي من شأنه أن يجعل كتاب الكوميديا الموسيقية يبدو وكأنه أفال Epictetus يجب أن تكون ممتناً لأنك لست. استعد ، بينديك ، وأطلب أن يذهب البلوط.

نظر الحادث الزوجي إلى بدكاء تقريراً في وجهه. "المالا ، " يقول ، "جيد. تبدو وكأنك تستطيع التحدث. ما هذا ،قطط؟ قطط! يمكن أن يتكلم! لكن ، بالطبع ، لم يستطع الفهم. حرر البشر من الكلام. الأرضية المشتركة الوحيدة للتواصل التي يمكن للأكلاب والرجال أن يجتمعوا عليها هي في الخيال.

في الشقة المقابلة للقاعة منتعيش سيدة ذات جحر أسود وتنان. قام زوجها بتعليقها وأخرجها كل مساء ،

لَكْنَهُ كَانَ دَائِمًا يَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ مَبْتَهِجًا وَصَافِرًا. ذَاتِ يَوْمٍ لَمَسْتُ أَنْوَفَ بَالْلُّوْنِ الْأَسْوَدِ وَالْبَنِيِّ فِي الْقَاعَةِ، وَضَرَبَتِهِ مِنْ أَجْلِ تَوْضِيحِهِ.

أَقْوَلُ: "اَنْظُرْ هَنَا ، تَذَذَّبْ وَتَخْطِي ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَبِيعَةِ الرَّجُلِ الْحَقِيقِيِّ أَنْ يَلْعَبْ دُورَ مَرْضَةِ جَافَةِ لَكْلَبِ فِي الْأَمَكَنَ الْعَامَةِ. لَمْ أَرْ قَطْ شَخْصًا مَقِيدًا بِقَوسٍ وَوَوْ ، لَكِنَّهُمْ هَذَا لَا يَبْدُوا أَنَّهُمْ يَرْغُبُونَ فِي لَعْقِ كُلِّ رَجُلٍ أَخْرَى يَنْتَرِي إِلَيْهِ. لَكِنَّ رَبِّيْتُكَ يَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ مَرْحًا وَيَتَمَّ إِعْدَادِهِ كَهَوْ يَقُولُ بِخُدُودِ الْبَيْضِ. كَيْفَ يَفْعُلُ ذَلِكَ؟ لَا تَخْبُرُنِي أَنَّهُ يَحْبُّ ذَلِكَ."

"هُوَ؟" يَقُولُ الْأَسْوَدُ وَالثَّالِنُ. "لَمَذَا ، يَسْتَخْدِمُ عَلاَجَ الطَّبِيعَةِ الْخَاصَّةِ. يَحْصُلُ عَلَى الْضَّرَبِ فِي الْبَدَائِيَّةِ عَنْدَمَا نَخْرُجُ ، يَكُونُ خَجُولاً مِثْلَ الرَّجُلِ عَلَى الْبَاهِرَةِ الَّذِي يَفْضُلُ لَعْبَ بَيْدَرُو عَنْدَمَا يَحْقُونُ كُلَّ الْجَوَازِيَّةِ الْكَبِيرِيَّةِ. بِطُولِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فِي ثَمَانِي صَالُونَاتِ ، لَمْ يَكُنْ يَهْتَمُ بِمَا إِذَا كَانَ الشَّيْءُ الْمُوْجُودُ فِي نَهَايَةِ خَطِّهِ هُوَ أَوْ سَمْكُ الْمِسْلُورِ. لَقَدْ فَقَدْتُ بِوَصْتَيْنِ مِنْ ذِيلِي فِي مَحْلُولَةِ لِجَنْبِ تَلْكَ الْأَبْوَابِ الْمَتَارِجَةِ.

- المؤشرُ الَّذِي حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْجَهَرِ - الْفَوْدِيلِ يَرْجِي النَّسْخَ - جَعَلَنِي أَفْكَرُ فِي التَّفْكِيرِ. فِي إِحْدَى الْأَمْسِيَّاتِ حَوْلَى السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَلَحَا ، أَمْرَتْ عَشِيقِيَّ بِالْإِنْشَغَالِ وَالْقِيَامِ بِعَمَلِ الْأَوْزُونِ مِنْ أَجْلِ لَوْفِيِّ. لَقَدْ أَخْفَيْتُ ذَلِكَ حَتَّى الْآنَ ، لَكِنَّهُمْ هَذَا مَا اتَّصَلَتْ بِهِ كَانَ يَطْلُقُ عَلَى الْأَسْوَدِ وَالثَّالِنَ اسْمَ "الْتَّغْرِيَّةِ". أَعْتَبَ أَنَّ لَدِي اِنْتَفَاحًا عَلَيْهِ بَقْدَرِ مَا يَمْكُنُكَ مَطَارِدَةُ أَرْنَبٍ. وَمَعَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ كَلْمَةً "Lovey" هِيَ شَيْءٌ مِنَ الصَّفِيفِ التَّسْمِيَّةِ عَلَى ذِيلِ اِجْتِرَامِ الذَّاتِ.

فِي مَكَانٍ هَادِئٍ فِي شَارِعِ أَمْنٍ ، شَدَّدَتْ خَطَّ custo dian أَمَامَ صَالُونِ جَذَابٍ وَرَافِيٍّ. لَقَدْ تَدَافَعَتْ إِلَى الْأَمْامِ عَلَى الْأَبْوَابِ ، وَأَنَّ مَثَلِي فِي الْرِّيَاسَاتِ الْصَّفِيفِيَّةِ الَّتِي تَتَبَعِّجُ لِلْعَائِلَةِ مِعْرَفَةَ أَنَّ لَيْسَ الصَّغِيرَةَ غَارِقَةَ أَثْنَاءِ جَمْعِ الزَّنَاقِ فِي الْجَدُولِ.

"لَمَذَا ، رَتَقَ عَيْنِيِّ" ، يَقُولُ الرَّجُلُ الْعَجُوزُ بِابْتِسَامَةِ "رَتَقَ عَيْنِيِّ إِذَا كَانَ ابْنُ عَصِيرِ الْلَّيْمُونِ الْمَكْرَبِنِ ذِي الْلُّوْنِ الْزَّعْفَرَانِيِّ لَا يَطْلُبُ مِنِي تَناولَ مَشْرُوبٍ. انْظُرْ - كَمْ مِنَ الْوَقْتِ مَرَّتْ مِنْذَ أَنْ احْتَفَظَتِ بِجَلْدِ الْحَدَاءِ عَنْ طَرِيقِ إِبْقَاءِ قَدْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَسْنَدِ الْقَدْمَيْنِ؟ أَعْنَدَ أَنِّي سَافَلَ -"

كَنْتُ أَعْرَفُ أَنِّي أَمْلَكُهُ سَكُوتَشَ سَاخِنَ أَخْدَهُ جَالِسًا عَلَى طَاَوَلَةِ لَمَدةِ سَاعَةٍ أَبْقَى كَامِبِلَ قَادِمَةً. جَلَستَ بِجَانِبِهِ أَشْعَرَ بِمُوسِيقِيِّ الرَّابِ لِلْنَّادِلِ بِذِيلِيِّ ، وَتَنَاوَلَ غَدَاءً مَجَانِي مِثْلِ مَامَا فِي شَقَقَهَا لَمْ يَعَادِ أَبَدًا شَاحِنَتِها مَحْلِيَّةً الْصَّنْعِ الَّتِي تَمَ شَرَاؤُهَا مِنْ مَتَجِرِ أَطْعَمَةِ شَهِيَّةٍ قَبْلِ ثَمَانِيَّ دَفَائِقٍ مِنْ عُودَةِ بَابَا إِلَى الْمَنْزِلِ.

عِنْدَمَا اسْتَنْفَدَتِ جَمِيعَ مَنْتَجَاتِ اِسْكَانِدَرَا بِاسْتِشَاءِ خَبْزِ الْجَادَارِ ، أَزْلَقَتِ الرَّجُلُ الْعَجُوزُ مِنْ سَاقِ الْطَّاَوَلَةِ وَلَعَنِي فِي الْخَارِجِ مِثْلَ صَنِيَّادِ يَلْعَبُ سَمْكَ السَّلْمُونِ. هَنَاكَ خَلْعٌ طَوْقَيٌّ وَلَفَاهُ فِي الشَّارِعِ.

"مسكين" ، يقول. "جيد. لم تعد تباليك بعد الآن. إنه عار رتق. جيد ، اذهب بعيدا ودر هته سيارة في الشارع وكن سعيدا. رفضت المغادرة. قفزت وبحثت حول ساقى الرجل العجوز سعيدا مثل الصلصال على سجادة.

قلت له: "أيها مطارد الحطاب العجوز ذو الرأس البراغيث - أيها البoglobin العجوز الذي يسرق القمر ، ويشير الأرانب ، وسرقة البيض ، إلا ترى أنتي لا أريد أن أتركك؟ إلا ترى أنا كلانا من الجراء في الغابة وأن الآنسة هي العم القاسي من بعدي بمتشفة الأطباق وأنا مع مرهم البراغيث والقوس الوردي لربطه على ذيلي. لماذا لا تقطع كل ذلك وتكون متوقفة إلى الأبد؟ ربما ستقول إنه لم يفهم - ربما لم يفهم. لكنه سيطر نوعا ما على Hot Scotch ، ووقف ساكتا لمدة دقيقة ، وهو يفكر.

يقول أخيرا: "، نحن لا نعيش أكثر من الثاني عشر حياة على هذه الأرض ، وقليل جداً مما يعيش أكثر من 300. إذا رأيت تلك الشقة بعد الان ، فانا شقة ، وإذا فعلت ذلك فأنت أكثر تملقاً. وهذا ليس تملقاً. أنا أعرض 60 إلى 1 أن Westward Ho يفوز بطول الماني.

لم يكن هناك خط ، لكنني مرح مع سيدتي إلى عبارة الشارع الثالث والعشرين. ورأيت القطة على الطريق سبباً لتقديم الشكر لأنهم قد أعطيت لهم مخالف مسابقة على جانب جيري ، قال سيدتي لشخص غريب وقف يأكل كعكة الكشممش: "أنا وكلبي ، نحن متوجهون إلى جبال روكي". لكن أكثر ما أسعده هو عندما سحب رجل العجوز أذني حتى عوست ، وقال: "أيها الآباء العادي ، ذو رأس ، ذو ذيل الفهران ، بلون الكبريت لسجادة الباب ، هل تعرف ماذا سأسميك؟" فكرت في "Lovey" ، وأنيت بحرّن. "سأدعوك" بيّت ، "يقول سيدتي. وإذا كان لدى خمسة ذيول ، فلن أستطيع أن أفعل ما يكفي من القر ل لتحقيق العدالة لهذه المناسبة.

النائس

الحب فيلتر من إيفي شونشتاين

يقع متجر أدوية الضوء الأزرق في وسط المدينة ، بين Bowery والجادة الأولى ، حيث تكون المسافة بين الشارعين هي الأقصر. لا يعتبر الضوء الأزرق أن الصيدلة شيء

من Bric-A-Brac والرائحة وصودا الآيس كريم، إذا طلبت منه مسكنًا للألم ، فلن يمنحك بونبون. يحتقر الضوء الأزرق الفنون الموفرة للعملة في فار ميسي الحديثة. إنه ينبع الأفيون ويتسرب إلى اللو丹وم والباربوريك. حتى يومنا هذا ، يتم صنع الحبوب خلف مكتب الوصفات الطبية الطويل - يتم لف الحبوب على بلاط حبوب منع الحمل الخاص بها ، مسممة بملعقة ، ملفوفة بالإصبع والإبهام ، مغطاة بالمغنيسيا المكلس وتسليمها في علب حبوب صغيرة مستديرة من اللوح. يقع المتجر في زاوية تلعب حوله خجان من الأطفال المضحكتين الممزقين ويصبحون مرشحين لقطارات السعال والعصائر المهدئة التي تنتظركم في الداخل.

كان إيكى شونشتاين كاتب الليل في Blue Light وصديق عمالته. وهذا هو على الجانب الشرقي ، حيث قلب الصيدلة ليس جليديا. هناك ، كما ينبغي أن يكون ، الصيدلي هو مستشار ، ومعترض ، ومستشار ، ومخدع قادر وراغب ومعلم يحترم تعلمه ، ويتم تججيل حكمته الغامضة غالبا ما يسكب دواه ، دون تذوقه ، في الحضيض. لذلك كان أ NSF إيكى القرنية ، وأنه الملتصق بالبيكستن والشخصية الضيقية المنحنية بالمعرفة معروفة جيدا بالقرب من الضوء الأزرق ، وكانت نصيته وإشعاره مرغوبة بشدة.

غرف إيكى وتناول الإفطار في مطعم السيدة ريدل ، على بعد مربعين. كان للسيدة ريدل ابنة تدعى روزي. كان الطواف عيناً - يجب أن تكون قد خمنت ذلك - أبغض إيكى روزي. لقد صبغت كل أفكاره. كانت المستخلص المركب لكل ما كان تقلياً كيميائياً ورسمياً - لا يحتوي Dispensatory على أي شيء مساو لها. لكن إيكى كان خجولاً ، وظللت أماليه غير قابلة للذوبان في فترة شهر تخلفه ومخالفته. خلف عاده كان كاثنا تتفقا ، مدركاً بهدوء للمعرفة الخاصة والقيمة. في الخارج ، كان متوجلاً ضعيفاً ، أعمى ، ملعوناً من قبل سائق السيارات ، بملابس غير مناسبة ملطخة بالمواد الكيميائية ورائحة الصبار السوكوتريني وحشيشة الأمونيا.

كانت الذبابة في مرهم إيكى (مرحباً بثلاث مرات ، بات تروب!) هي Chunk McGowan. كان السيد ماكجوان يسعى جاهداً أيضاً لالتقاط الابتسamas المشرقة التي ألقاها روزي. لكنه لم يكن لاعباً خارجياً كما كان إيكى. التقطهم من الخفافيش. في الوقت نفسه ، كان صديقاً وعميلاً لإيكى ، وغالباً ما كان يسقط في متجر Blue Light Drug Store للحصول على كدمة مطالية بالبيود أو الحصول على قطع مطاطي بعد أمسية ممتعة قضتها على طول Bowery.

جلس ، لطيف ، ناعم الوجه ، صلب ، لا يقهر ، حسن النية ، على كرسي . قال ، "إيكي" ، عندما أحضر صديقه فزيفة الهالون وجلس في الجهة المقابلة ، يطحن بنزوين الصمع إلى مسحوق ، "انشغل بأذنك. إنها مخدرات بالنسبة لي إذا كان لديك الخط الذي تحتاجه . قام إيكي بمسح وجه السيد ماكجوان بحثاً عن الأدلة المعتادة على الصراع ، لكنه لم يجد أياً منها . "اخْلُعَ مِعْطَفَكَ" ، أمر . "أعتقد بالفعل أنك عالق في الصنوع بسكين . لقد أخبرتك مرات عديدة أن هؤلاء سيفعلونك Dagoes ."

ابتسم السيد ماكجوان . قال : "ليس هم". "ليس أي داغو . لكنك حددت التشخيص بشكل صحيح بما فيه الكفاية إنه تحت معطف ، بالقرب من الأضلاع . قال ! إيكي روزي وأنا ذاهبون للهروب والزواج الليلة . تم مضاعفة السبابة اليسرى لإيكي على حافة الهالون ، مما أدى إلى ثباتها . أعطاها سمعة بريءة مع المدققة ، لكنه لم يشعر بها . وفي هذه الأثناء تلاشت ابتسامة السيد ماكجوان إلى نظرة كآبة محيرة . وتابع : "هذا هو ، إذا احتفظت بالفكرة حتى يحين الوقت . لقد قمنا بوضع الأنابيب للواحة لمدة أسبوعين . في يوم من الأيام تقول إنها ستفعل . نفس الشيء حتى تقول نيكي . لقد انفقنا الليلة ، وتمسكت روزي بالإيجاب هذه المرة لمدة يومين كاملين . لكن لم تمض سوى خمس ساعات حتى الوقت ، وأخشى أن تتفanni عندما يتعلق الأمر بالخدش ."

"قلت إنك ت يريد المخدرات" ، لاحظ إيكي . بدا السيد ماكجوان مريضاً ومرتاحاً ومضايقاً . وهي حالة تتعارض مع خط سلوكه المعتاد . لقد صنع تقويمها بينمامايا حاصلاً على براءة اختراع في لفافة وزودها بذر غير مربح حول إصبعه . قال : "لن أجعل هذا الإعاقه المزدوجة بداية خطأنا الليلية مقابل مليون ." لقد حصلت على شقة صغيرة في هارلم جاهزة تماماً ، مع أفحوان على الطاولة وغلاية جاهزة للغاز . وقد قفت باشراك مدفعه تمبرية لكونها جاهزة في منزله لنا في الساعة 9.30 . يجب أن تؤتي ثمارها . وإذا لم تغير روزي رأيها مرة أخرى !" . توقف السيد ماكجوان ، فريستة لشكوكه . قال إيكي بعد زلة : "لا أرقى بعد ما الذي يجعلك تتحدث عن المخدرات ، أو ما يمكنني فعله حال ذلك ." الرجل العجوز ريدل لا يحبني قليلاً" ، تابع الخاطب غير المستقر ، عازماً على حشد حججه . "المدة أسبوع لم يسمح لروزي بالخروج من الباب معها . لولا خسارة الحدود ، لكانت قد ارتدوني منذ فترة طويلة . أنا أحصل على 20 دولاراً في الأسبوع ولن تندم أبداً على الطيران في الحظيرة مع Chunk McGowan ."

قال إيكى: "سوف تعذرني يا تشاينك". "يجب أن أقوم بوصفه طيبة سيتم طلبها قريباً."

قال ماكجوان ، وهو ينظر فجأة ، "قل ، إيكى ، أليس هناك عقار من نوع ما - نوع من المساحيق سيجعل فتاة مثلك أفضل إذا أعطيتها لها؟" شففة إيكى تحت أنفه ملتفة بازدراة التنوير المنقوص. ولكن قبل أن يتمكن من الإجابة ، تابع ماكجوان:

أخبرنى تيم لاسي ذات مرة أنه حصل على بعض من كروكر في أعلى المدينة وأطعمها لفتاته في المياه الغازية. منذ الجرعة الأولى كان مرتقاً وبدا الجميع مثلها ثلاثة ثالثين سنتا. تزوجاه في أقل من أسبوعين. كان قوياً وبسيطاً كان Chunk McGowan. كان بإمكان فارى الرجل الأفضل من إيكى أن يرى أن إطارة القوي كان متعلقاً على أسلاك رفيعة. مثل الجنرال الجيد الذي كان على وشك غزو أراضي العدو ، كان يسعى إلى حماية كل نقطة من الفشل المحتمل.

تابع تشاينك متفائلاً: "اعتقدت أنه إذا كان لدى واحدة منها مساحيق لا أعطيها روزي عندما أزاحتها في العشاء الليلة ، فقد يدعمها ويعندها من التراجع عن اقتراح التخطي. أعتقد أنها لا تحتاج إلى فريق بغال لسحبها بعيداً ، ولكن النساء أفضل في التدريب مما هن عليه في قواعد الجري: إذا كانت الأشياء ستعمل لبعض ساعات فقط ، فسوف تفي بالغرض." متى تحدث حماقة الهروب هذه؟" سأل إيكى.

قال السيد ماكجوان: "الساعة التاسعة". العشاء في السابعة. في الثامنة من العمر تذهب روزي إلى الفراش مصادبة بصداع. في التاسعة من عمرى ، سمح لي بارفينزانو بالمرور إلى الفتاء الخلفي لمنزله ، حيث يوجد لوح قبالة سياج ريدل ، في الجوار. أذهب تحت نافذتها وأساعدتها في النزول من الهروب من النار. علينا أن نفعل ذلك مبكراً في رواية الواقع. كل شيء سهل للغاية إذا لم ترفض روزي عندما يسقط العلم. هل يمكنك إصلاح واحدة منهم ، إيكى؟

فرك إيكى شونشتاين آنفه بيطر

قال: "تشاينك" من هذه الأدوية يجب أن يتلوخى خبراء الأدوية الكثير من الحذر. إليك وحدك من معارفي ، هل ساعده بمسحوق من هذا القبيل. لكن من أجلك سأفعل ذلك ، وسترى كيف يجعل روزي يفكر فيك. ذهب إيكى خلف مكتب الوصفات الطبية. هناك سحق إلى مسحوق قرصين قابلين للذوبان ، يحتوي كل منهما على ربع حبة مورفيا. أضاف إليهم القليل من السكر من الحليب لزيادة الحجم ، وقام بطي الخليط بدقائق في ورقه بيضاء. يأخذ هذا المسحوق من قبل شخص بالغ من شأنه أن يضمن عدة ساعات من النوم القليل دون ناخر على النائم. هذا سلمه إلى Chunk

سلمه هذا إلى Chunk McGowan ، وطلب منه إدارته في سائل ، إن أمكن ، وتلقى شكرًا جزيلاً من الفنانLochinvar الخلفي.

تصبح دقة تصرف إيكى واضحة عند تلاوة حركته اللاحقة. أرسل رسولًا للسيد ريدل وأغلق خطط ماكجوان للهروب مع روزي. كان السيد ريدل رجلًا شجاعاً ، مغبراً بالطوب من البشرة وفجأة في العمل. قال لفترة وجيزة لإيكى: "ملتزم كثيراً". "المتسكع الأيرلندي الكسول! عرقتي الخاصة فوق غرفة روزي مباشرة ، سأصعد إلى هناك بعد العشاء وأحمل البندية وأنظر. إذا جاء إلى الفنان الخلفي لمنزلي ، فسوف يذهب بعيداً في سيارة إسعاف بدلًا من كرسي التزلف.

مع احتجاز روزي في برانش مورفيوس لساعات عديدة من النوم العميق ، والوالد المتغضش للدماء ينتظر ، مسطحاً ومhydrating مسبقاً ، شعر إيكى أن متنفسه كان قريباً ، بالفعل ، من حالة عدم الارتباط طوال الليل في متجر الضوء الأزرق ، انتظر في واجباته أخباراً بالصدفة عن المأساة ، لكن لم يأت أي منها. في الساعة الثامنة صباحاً ، وصل كاتب اليوم وبدأ إيكى على عجل لمعرفة السيدة ريدل النتيجة. وهو! عندما خرج من المتجر ، قفز من سيارة ترام عابرة وأمسك بيده تشانك ماكجوان بابتسمة منتصر واحمر من الفرح.

قال تشانك مع إليسيوم في ابتسامته: "سحبها". ضربت روزي الهروب من النار في الوقت المحدد إلى ثانية وكنا تحت السلك في القس في الساعة 0.3 ./. إنها في الشقة. لقد طهت البيض هذا الصباح في كيمونو. أزرق - يا رب! كم أنا محظوظ! يجب أن تقدم يوماً ما ، إيكى ، وتنفذني معنا. لدى وظيفة بالقرب من الجسر ، وهذا هو المكان الذي أتجه إليه الآن.

"المسحوق؟" تلعم إيكى.

"أوه ، تلك الأشياء التي أعطيتني إياها!" قال تشانك وهو يوسع ابتسامته. "حسناً ، كان الأمر بهذه الطريقة. جلست على طاولة العشاء الليلة الماضية في Riddle's ، ونظرت إلى Rosy ، وقلت لنفسي ، 'Chunk' ، إذا حصلت على الفتاة ، فادخلها إلى الساحة - لا تجرب أي خداع مع خيول أصيلة منها." واحتظر بالورقة التي تعطيني إياها في جيبي. ثم تسقط مصابيح على حلة أخرى حاضرة ، والتي ، كما أقول لنفسي ، نقشل قي المودة المناسبة تجاه صهره القادم ، لذلك أراقب فرصتي والتي هذا المسحوق في قبة الرجل العجوز ريدل - انظر؟

لحظة ثانية. لأن هذه الرائحة كانت ملماً للأنسة ليزلي. كانت ملكها ولها فقط جلبتها الرائحة أمامه بوضوح ، بشكل ملموس تقريباً. تضاءل عالم التمويل فجأة إلى بقعة. وكانت في الغرفة المجاورة - على بعد عشرين خطوة . "بجورج ، سأفعل ذلك الآن" ، قال ماكسويل ، نصف بصوت عالٍ. سألالها الآن. أتساءل أنتي لم أفعل ذلك منذ فترة طويلة. اندفع إلى المكتب الداخلي على عجل من محاولة قصيرة للتغطية. اتسم على مكتب كاتب الاختزال نظرت إليه بابتسامة. تسلل لون وردي ناعم على خدها ، وكانت عيناهما لطيفتين وصريرتين. اتكلّم ماكسويل على مرافقها على مكتبهما. كان لا يزال يمسك بأوراق ترفرق بكلتا يديه وكان القلم فوق أدنه.

بدأ على عجل: "الأنسة ليزلي ، ليس لدي سوى لحظة لتجنيها!

أريد أن أقول شيئاً في تلك اللحظة. هل ستكون زوجتي؟ لم يكن لدى الوقت لممارسة الحب معك بالطريقة العادلة ، لكنني أحبك حقاً. تحدث بسرعة ، من فضلك - هؤلاء الزملاء يجمعون الحشو من يونيون باركيفيك "أوه ، ما الذي تتحدث عنه؟" صاحت الشابة. نهضت على قدميها وحدقت فيه ، بعينين مستديرتين. "الآن تفهم؟" قال ماكسويل بقلق. "أريدك أن تتزوجني. أحبك يا آنسة ليزلي. أردت أن أخبرك ، وانتظرت دقيقه عندما تباطأت الأمور قليلاً. إنهم يتصلون بي للحصول على "الهاتف الآن". قل لهم الانتظار لحظة ، إبريق. أليس كذلك يا آنسة ليزلي؟

تصرف كاتب الاختزال بشكل غريب للغاية. في البداية بدأ أكثر من ذلك بدهشة. ثم انهمرت الدموع من عينيهما المتسائلتين. ثم ابسمت بشمس من خاللهم ، وانزلق أحد ذراعيها بحنان حول رقبة السماس. قالت بهدوء: "أعرفت الآن". "هذا العمل القديم هو الذي أخرج كل شيء آخر من رأسك في ذلك الوقت. كنت خائفاً في البداية. لا تنذرك يا هارفي؟ لقد تزوجنا متناءً أمس في الساعة الثامنة صباحاً في الكنيسة الصغيرة قاب قوسين أو أدنى.

السادس عشر

الغرفة المفروشة

لا يهدأ ، متحول ، مفروم مثل الوقت نفسه ، هو جزء كبير من سكان منطقة الطوب الأحمر في الجانب الغربي السفلي.

بلا مأوى ، لديهم مائة منزل. إنهم يطيرون من غرفة مفروشة إلى غرفة مفروشة ، عابرين إلى الأبد - عابرون في المسكن ، عابرون في القلب والعقل. يغدون "Home Sweet Home" في موسيقى الراغتاييم. يحملون القرع الآلي في صندوق النطاقات. كرمتهم مشابكة حول قبة صورة. نبات المطاط هو شجرة التين الخاصة بهم.

ومن ثم فإن منازل هذه المنطقة ، التي كان بها ألف ساكن ، يجب أن يكون لديها ألف حكاية ترويها ، معظمها مملة ، بلا شك ، لكن سيكون من الغريب لا يتم العثور على شبح أو شبحين في أعقاب كل هذه الأشباح المتشردة.

في إحدى الأمسيات بعد حلول الظلام ، تحول شاب بين هذه القصور الحمراء-المتداعية ، قرع أجراسها. في الثاني عشر ، وضع حقيبته اليودية النحيلة على الدرج ومسح الغبار من عصابة قبعته وجبهته. بدا الجرس باهتا وبعيدا في بعض الأعمق البعيدة المحوفة.

إلى باب هذا المنزل ، المنزل الثاني عشر - الذي قرع جرسه ، جاءت مدبرة منزل جعلته يفكر في دودة غير صحية ومزخرفة أكلت جوزها إلى قشرة مجوفة وسعت الآن إلى ملء الشاغر بنزلاء صالحين للأكل.

سأل عما إذا كان هناك غرفة للسماح بها.

قالت مدبرة المنزل: "تعال". جاء صوتها من حلقها. بدا حلقها مبطنا بالفراء. هل ترغب في النظر إليه؟ تبعها الشاب صعوداً الدرج. ضوء خافت من أي مصدر معين خفف من ظلال الفاعات. لقد ساروا بلا موضوعات على سجادة درج كان من الممكن أن يقسمها في النول. يبدو أنها أصبحت خضروات. أن تكون قد تدهورت في تلك الرتبة ، والهواء المشمس إلى الأشنة الخصبة أو الطحالب المنتشرة التي نمت في بقع على الدرج وكانت تترجم تحت القدم مثل التقاد العضوية. في كل منعطف من الدرج كانت هناك منافذ شاغرة في الجدار. ربما تم وضع النباتات بداخلها ذات مرة. إذا كان الأمر كذلك فقد هاتوا في ذلك الهواء الفاسد والملوث. ربما كانت تمايل القديسين قد وقفت هناك ، لكن لم يكن من الصعب تصور أن العفاريت والشياطين قد جروا هم إلى الظلام وزروا إلى الأعمق غير المقدسة لبعض الحفرة المفروشة أدناه.

١

"هذه هي الغرفة" ، قالت مدبرة المنزل من حلقها الفروي.

"إنها غرفة جميلة. لا يكون شاغرا في كثير من الأحيان. كان لدى بعض الأشخاص الأكثر أناقة في الصيف الماضي - لا توجد مشكلة على الإطلاق ، ودفعت مقدماً حتى اللحظة. الماء في نهاية القاعة. احتفظ بها Sprowls و Mooney ثلاثة أشهر. لقد قاما برسق قودفيل. الأنسنة بريتنا سبرولز - ربما تكون قد سمعت عنها - أوه ، كانت هذه مجرد أسماء المسرح - هناك فوق الخزانة حيث متعلقة شهادة الزواج ، مؤطرة. الغاز هنا ، وأنت ترى

هذا الكثير من الغرف في خزانة ملابس. إنها غرفة يحبها الجميع. لا يبقى خالماً طويلاً. "هل لديك العديد من المسرحيين الذين يقيمون هنا؟" سأله الشاب.

"يأتون ويدّهون. نسبة جيدة من نزلافي مرتبطة بالمسارح. نعم يا سيدي، هذه هي المنطقة المسرحية. الممثلون لا يبقون طويلاً في أي مكان. أحصل على نصبي. نعم، يأتيون ويدّهون.

قام بإشراك الغرفة، ودفع لمدة أسبوع مقاماً. قال إنه كان متعباً، وسوف يستحوذ على الحال. أحسى آمال. قالت إن الغرفة كانت جاهزة حتى للمناشف والماء. عندما ابتعدت مدبرة المنزل ، طرح ، للمرة الأولى ، السؤال الذي كان يحمله في نهاية لسانه.

"فتاة صغيرة - الأنسة فاشنر - الأنسة إليز فاشنر - هل تتنكر مثل هذه الواحدة بين نزلائك؟ كانت ستغنى على المسرح ، على الأرجح. فتاة جميلة ، متوسطة الطول ونحيفة ، بشعر ذهبي محمر وشامة داكنة بالقرب من حاجبها الأيسر.

"لا ، لا أتذكر الاسم. هم المسرح الناس لديهم أسماء يغيرونها في كثير من الأحيان مثل غرفتهم. يأتيون ويدّهون. لا ، أنا لا أتذكر ذلك.

ـ لا. دائمًا لا. خمسة أشهر من الاستحواذ المتواصل والسلبي الذي لا مفر منه. الكثير من الوقت الذي يقضيه النهار في استجواب المديرين والوكلاء والمدارس والجروقات. في الليل بين أصوات المسارح من كل النجوم إلى قاعات الموسيقى المنخفضة جداً لدرجة أنه كان يخشى العثور على أكثر ما كان يأمله. من أحبتها أكثر من غيره حاول العثور عليها. كان متاكداً من أنه منذ استفائه من المنزل ، احتفظت بها هذه المدينة المائية العظيمة في مكان ما ، لكنها كانت مثل رمال متحركة ووحشية ، تحول جزيئاتها باستمرار ، بدون أساس ، حبيباته العلوية اليوم مدفونة غداً في نصف وohl.

استقبلت الغرفة المفروشة ضيفها الأخير مع أول وهج من الضيافة الزانقة ، وترحيب مجموم ، ومتعرج ، وروتيني مثل الابتسامة الخادعة لدميريب. جاءت الراحة المتقطعة في بريق منعكسة من الآثار المحتلة ، والمفروشات الدبياجة الممزقة لأريكة وكرسيين ، وزجاج رصيف رخيص على طول القسم بين النافذتين ، من إطار أو اثنين من إطارات الصور المذهبة وسرير نحاسي في الزاوية.

ـ إنك الضيف ، خاملاً ، على كرسي ، بينما حاولت الغرفة ، المدمجة في الكلام كما لو كانت شقة في بابل ، أن تتحدث معه عن مستأجرتها الغواصين.

تقع الجزيرة الاستوائية محاطة ببحر متضخم من الحصير المتسلخ. على الحائط المغطى بالورق المثلث كانت تلك الصور التي تلاحق المشردين من منزل إلى منزل - عشاق هوغوينوت ، الشجار الأول ، إفطار الزفاف ، النفسية في النافورة. كان الخطوط العريضة الشديدة للرف محببة بشكل مخفف خلف بعض السياور المرسومة بشكل منحرف بشكل مبتذر مثل أغطية باليه Ama zonian. كان هناك بعض الحطام المقرر الذي تم إقاوه جانبًا من قبل الغرفة التي تقطعت بهم السبل عندما حملهم شراع محظوظ إلى ميناء جديد - مزهرية تافهة أو اثنين ، وصور لممثلات ، وزجاجة دواء ، وبعض البطاقات الضالة من سطح السفينة.

واحدة تلو الأخرى ، عندما تصبح شخصيات التشكير صريحة ، اكتسبت العلامات الصغيرة التي خلفها موكب الضيوف في الغرفة المفروشة أهمية. أخبرت المساحة الضيقة في السجادة أمام الخزانة أن المرأة الجميلة قد سارت في الحشد. تحدثت بصمات أصابع صغيرة على الحائط عن سجناء صغار يحاولون الشعور بطريقهم إلى الشمس والهواء. شهدت بقعة متاثرة ، تشع مثل ظل قنبلة متفجرة ، حيث انشقت زجاج أو زجاجة مقلأة ومحتوياتها على الحائط. عبر الرصيف ، كان زجاج الرسم مكتوبًا بحرف مذهلة باسم "ماري". يبدو أن تعاقب السكان في الغرفة المفروشة قد تحولت إلى غضب - ربما تم إغراءهم إلى ما هو أبعد من التحمل بسبب بروتها المتهمة . وأحدثت عليها بواسطتهم. كان الأثاث متكسرًا وكدمات. بدت الأمريكية ، المشوهه بسبب انفجار الينابيع ، وحشا فظيعا قتل أثناء إجهاد بعض التشنجات البشعة. أدت بعض الاضطرابات الأكثر قوة إلى شق شريحة كبيرة من الرف الرخامي. كان كل لوح في الأرض يمتلك صرامة الخاص به من عذاب منفصل وفردي. بدا من المدهل أن كل هذا الحقد والأذى قد أحثروا في الغرفة من قبل أولئك الذين أطلقوا عليها البعض الوقت منزلهم. ومع ذلك ، ربما كانت غريرة المنزل المخادعة التي بقيت على قيد الحياة بشكل أعمى ، والغضب المستاء من آلهة المنزل الزائف هي التي أشعلت غضبهم. كوخ خاص بنا يمكننا أن نكتسمه ونزينته ونعتز به.

سمح المستأجر الشاب على الكرسي لهذه الأفكار بالظهور ، ناعمة ، في ذهنه ، بينما انجرف إلى الغرفة الأصوات المفروشة والروائح المفروشة. سمع في إحدى الغرف ضحكا متذبذباً وسلس البول. في حالات أخرى مونولوج التوبيخ ، وققعة الترد ، والتهويـة ، وواحد يبكي بلهـة. فوقه بالجو رنين بالروح. قرعت الأبواب في مكان ما. زارت القطارات المرتفعة بشكل متقطع. صرخت قطة بشكل باس على السياج الخلفي. وتنفس أنفاس المنزل - طعم رطب بدلاً من رائحة - إذابة باردة ومتعرجة كما هو الحال من

اختلطت الانفاسات المتعفنة من الأقبية تحت الأرض مع الزفير الكريه للمشمع والأعمال الخشبية العفنية والفالسدة.

ثم، فجأة، بينما كان يستريح هناك، امتلأت الغرفة برائحة مينيونيت القوية والحلوة، لقد جاء كما لو كان على بوفيه واحد من الرياح يمثل هذا اليقين والرائحة والتركيز لدرجة أنه بدا زائراً حياً. وصرخ الرجل بصوت عال، "ماذا يا عزيزي؟" كما لو كان قد تم استدعاءه، وقفز وواجهه. نشببت به الرائحة الغنية وفمه. مد ذراعيه من أجل ذلك، كل حواسه في ذلك الوقت متربكة وابتهرت. كيف يمكن للمرء أن يستدعي بشكل قاطع من خلال الرائحة؟ بالتأكيد يجب أن يكون صوتاً. لكن، لم يكن الصوت الذي لمسه، هو الذي يداعبه؟ صرخ، "لقد كانت في هذه الغرفة"، وقفز ليتنزع منها رمزاً، لأنه كان يعلم أنه سيتعرف على أصغر شيء يخصها أو لمسه. هذه الرائحة المغلفة للمينيونيت، الرائحة التي أحبتها وصنعتها - من أين أنت؟

كانت الغرفة مرتبة بلا مبالغة. تناشرت على وشاح الخزانة الواهية نصف رزينة من دبابيس الشعر - هؤلاء الأصدقاء المتحفظون الذين لا يمكن تمييزهم من الجنس النسائي، والمؤنث من الجنس، والمزاج غير القابل للتواصل من التوتر. تجاهلها، مدركاً لافتقارهم إلى الهوية المنتصر نهب أدراج الخزانة، وصادف منديلاً صغيراً ممزقاً. ضغطتها على وجهه. كان مفعماً بالحيوية ووقدام مع الهليوتروب. ألقاها على الأرض. في درج آخر وجد أزراراً غريبة، وبرنامجاً مسرحي، وبطاقة رهن، وأثنين من أعشاب من الفصيلة الخازارية المفقودة، وكتاب عن عراقة الأحلام. في الأخير كان قوس شعر الساتان الأسود للمرأة، الذي أوقفه، مستيقظاً بين الجيد والنار. لكن قوس الشعر الساتان الأسود هو أيضاً زخرفة أنثوية رزينة وغير شخصية وشائعة ولا يروي حكايات.

ثم اجتاز الغرفة مثل الصيد على الرائحة، وهو يقشط الجدران، ويفكر في زوايا الحصيرة المنتفخة على يديه وركبتيه، ويبحث في الرف والطاولات، والستائر والتعليق، والخزانة المخمورة في الزاوية، للحصول على علامة مرئية غير قادرة على إدراك أنها كانت هناك بجانب، حولها، ضده، في داخله، فوقه، يتسببت به، ويتودد إليه، ويدعوه بشكل مؤثر من خلال الحواس الدقيقة لدرجة أنه حتى الحواس الأكثر فطاعة أصبحت على دراية بالدعوة. مرة أخرى أجاب بصوت عال، "نعم، عزيزي!" واستدار، بعيون جامحة، ليحدق في الوظيفة الشاغرة، لأنه لم يستطع بعد تمييز الشكل واللون والحب والذرازين الممدودة في رائحة مينيونيت. يا إلهي! من أين هذه الرائحة، ومنذ متى كان للروح صوت تدعوه؟ وهكذا تلمس.

حفر في الشقوق والزوايا ، ووْجَدَ الفلين والزوايا الصغيرة. لَفَدَ مِنْ هَذِهِ بازدراة سلبيٍّ. لَكِنْ بِمُحْرَدٍ أَنْ وَجَدَ فِي ثُنْيَةِ الحصيرة سِيْجَارًا نَصْفَ مَدْخَنٍ ، وَقَامَ بِطْحَنَهَا تَحْتَ كَعْبَهِ بِقَسْمٍ أَخْضَرٍ وَحَادٍ. قَامَ بِغَرْبَلَةِ الْغَرْفَةِ مِنْ طَرْفِ إِلَى طَرْفٍ. وَجَدَ سِجَالَاتٍ صَغِيرَةً كَثِيرَةً وَضَجِيَّةً لِلْعَدِيدِ مِنِ الْمُسْتَأْجِرِينَ الْمُتَجَولِينَ. لَكِنْ مِنْ سَعْيِ إِلَيْهَا ، وَالَّتِي رَبِّمَا تَكُونُ قَدْ اسْتَقْرَتْ هُنَاكَ ، وَالَّتِي بَدَتْ رُوحَهَا تَحُومُ هُنَاكَ ، لَمْ يَجِدْ أَيْ أُثْرٍ.

ثُمَّ فَكَرَ فِي مدِيرَةِ الْمَنْزَلِ.

رَكَضَ مِنِ الْغَرْفَةِ الْمُسْكُونَةِ فِي الطَّابِقِ السُّفْلَى إِلَى بَابِ أَظْهَرٍ صَدِعًا مِنِ الضَّوْءِ. خَرَجَتْ عَلَى طَرِيقِهِ. لَقِدْ حَنَقَ حَمَاسَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا فِي وَسْعَهُ.

"هَلْ سَتَخْبُرُنِي يَا سَيِّدِي ، مَنْ شَغَلَ الْغَرْفَةَ الَّتِي لَدِي قَبْلَ مَجِيئِي؟"

"نَعَمْ سَيِّدي. أَسْتَطِيعُ أَنْ أُخْبِرَكَ مَرَةً أُخْرَى." تَلَوَسَ سِبِّرُولَزْ وَمَوْنِي ، كَمَا قَالَتِ الْإِنْسَانَةُ بِرِيتَا سِبِّرُولَزْ كَانَتْ فِي الْمَسَارِحِ ، لَكِنْ مِيَسِيسِ مُونِي كَانَتْ كَذَلِكَ بِيَتِي مَعْرُوفٌ بِالْاحْتِرَامِ. كَانَتْ شَهَادَةُ الزَّوَاجِ مَعْلَقاً ، مَوَاطِرَةً ، عَلَى مَسْمَارٍ - "أَيْ نَوْعٌ مِنَ السَّيِّدَاتِ كَانَتِ الْأَنْسَةُ سِبِّرُولَزْ - فِي الْمَظَاهِرِ ، أَعْنَى؟" "لَمَاذا ، ذُو شَعْرٍ أَسْوَدٍ ، سَيِّدي ، فَضِيرٍ وَشَجَاعٍ ، بِوْجَهٍ كُوْمِيْدِيٍّ. تَعَادِرُوا قَبْلَ أَسْتَوْعَدُ يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ. "وَقَبْلَ أَنْ يَتَشَغَّلُوْهَا؟" "لَمَاذا ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ نَبِيلٌ وَاحِدٌ مُرْتَبِطٌ بِالْأَعْمَالِ الْمَزْجَعَةِ. غَادَ مِدِينَاهَا لِمَدَّةِ أَسْبَوعٍ. قَبْلَهُ كَانَتْ مِيَسِيسِ كِرَاوِدِرْ وَطَفَلِيهَا ، الَّذِينَ بَقُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. وَخَلْفَهُمْ كَانَ السَّيِّدُ دُوِيلُ الْعَجُوزُ ، الَّذِي دَفَعَ أَبْنَاؤُهُ ثُمَّنَهُ احْتَفَظَ بِالْغَرْفَةِ سَتَةَ أَشْهُرٍ. يَعُودُ ذَلِكَ إِلَى عَامِ ، يَا سَيِّدي ، وَلَكُثُرٌ مِنْ ذَلِكَ لَا أَنْذَكِرُ.

شَكَرَهُ وَتَسَلَّلَ عَانِدًا إِلَى غَرْفَتِهِ. كَانَتِ الْغَرْفَةُ مِيَةَ نَسْمَةٍ. ذَهَبَ الْجَوَهُرُ الَّذِي أَحْيَاهَا. ذَهَبَ عَطْرُ مِينِيُونِيتِ فِي مَكَانِهَا كَانَتِ الرَّانِحَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا مَعْنَى لَهَا لِأَثَاثِ الْمَنْزَلِ. الْمَتَعْفَنُ ، وَالْجَوَهُرُ فِي التَّخْزِينِ.

انْهَسَارُ أَمْلَهُ اسْتَنْزَفَ إِيمَانَهُ، جَلَسَ يَحْدُقُ فِي ضَوْءِ الغَازِ الْأَصْفَوِيِّ الَّذِي يَعْنِي. سَرَعَانَ مَا سَارَ إِلَى السَّرِيرِ. وَبِدَا فِي تَبَزِيرِ الْمَلَاءَتِ إِلَى شَرَائِجِ بَشَرَةِ سَكِينَهُ دَفَعَهُمْ بِالْحِكَامِ فِي كُلِّ شَقِّ جُولِ النَّوَافِذِ وَالْبَابِ. عِنْدَمَا كَانَ كَلِمَ شَيْءٍ دَافَنَا وَمِشَدَوْدَا ، أَطْفَأَ الضَّوْءَ ، وَأَشْبَعَ الغَازِ بِالْكَامِلِ مَرَةً أُخْرَى وَوَضَعَ نَفْسَهُ بِاِمْتَنَانٍ عَلَى السَّرِيرِ.

كَانَتْ لَيْلَةُ السَّيِّدَةِ مَاكُولَ لِلذهابِ مَعَ عَلْبَةَ الْبَيْرَةِ. لَذَلِكَ أَحْضَرَتْهُ وَجَلَسَتْ مَعَ السَّيِّدَةِ بُورِدِيِّ فِي وَاحِدَةِ مِنْ تَلَكَ الجَوْفِيَّةِ.

الخلوات حيث تجتمع مدبرات المنازل ونادراً ما تموت الدودة.

قالت السيدة بوردي: "لقد استأجرت الطابق الثالث من الخلف ، هذا المساء" ، عبر دائرة رقيقة من الرغوة. "أخذها شاب ذهب إلى الفراش قبل ساعتين.

"الآن ، هل فعلت يا سيدة بوردي ، سيدتي؟" قالت السيدة ماكول بإعجاب شديد. "أنت عجب لاستئجار غرف من هذا النوع. وهل أخبرته إذن؟" اختتمت بهمس أحش ، مليء بالغموض.

قالت السيدة بوردي ، بأكثر نغماتها فراء: "الغرف مؤثثة للإيجار. لم أخبره يا سيدة ماكول.

"هذا صحيح يا سيدتي. من خلال استئجار الغرف نحن نعيش على قيد الحياة. لديك إحساس رائع بالعمل ، سيدتي. هناك الكثير من الناس الذين سياخذون استئجار الغرفة إذا تعرضوا للانتحار بعد أن يموت في سريرها.

"كما تقول ، لدينا رزقنا لتجنيه" ، قالت السيدة بوردي.

"بيس ، سيدتي. هذا صحيح. لقد استيقظت مرة واحدة فقط في هذا اليوم ، ساعدتك في وضع الطابق الثالث للخلف. زلة جليلة من كولين كان من المفترض أن تقتل نفسها بوجه صغير كان لديها ، السيدة بوردي ، سيدتي.

قالت السيدة بوردي ، وهي توافق لكنها ناجمة ، "القد وصفت بأنها وسيمة ، كما تقول" ، "لكن بالنسبة لهذا الخلد ، كانت تنمو من حاجبها الأيسر. املاً كأسك مرة أخرى ، السيدة ماكول.

السابع عشر

الظهور القصير الأول ل Tildy

إذا كنت لا تعرف Family Restau و Bogle's Chop House ، فهذه خسارتك. لأنه إذا كنت أحد المحظوظين الذين يتناولون الطعام باهظ الثمن ، فيجب أن تكون مهتماً بمعرفة كيف يستهلك النصف الآخر المؤن. وإذا كنت تتتمي إلى النصف الذي تعتبر شيكات التوادل له أشياء لحظة ، فيجب أن تعرف Bogle's ، حيث تحصل على قيمة أموالك - من حيث الكمية ، على الأقل.

Bogle's في هذا الطريق السريع للبرجوازية ، ذلك الشارع في Eighth Avenue Brown-Jones-and-Robinson. يوجد صفاق من الطاولات في الغرفة ، ستة في كل صف. يوجد على كل طاولة حامل خروع يحتوي على قطع من التوابل والمواسم. من الفلفل ، يمكنك أن تهز سخابة من شيء لا طعم له وخرير ، مثل الغبار البركاني. من الملح قد

"حزين للغاية" ، يقول ، وهو يضع نقاط رعنافه المشذبة معا. "فتاة لا يمكن إصلاحها تماما. أنا ضابط أرضي خاص القس جونز. تم تعين القضية إلي. قتلت الفتاة خطيبها وانتحررت. لم يكن لديها دفاع. ويتناول تقريري المقدم إلى المحكمة الواقع بالتفصيل، وكلها مدعاة بشهود موثوق بهم. أجر الخطيئة هو الموت. حمد رب."

فتح ضابط المحكمة الباب وخرج. "فتاة مسكينة" ، قال الضابط الأرضي الخاص القس جونز ، ودمعة في عينه. لقد كانت واحدة من أكثر الحالات حزنا التي قابلتها على الإطلاق. بالطبع كانت - "

قال ضابط المحكمة: "تم تسريحه". "تعل إلى هنا يا جوني. أول شيء تعرفه أنه سيتم تحويلك إلى فريق فطيرة القدر. كيف تريد أن تكون في القوة التبشيرية في جزر بحر الجنوب - مهلا؟ الآن ، توفرت عن إجراء هذه الاعتقالات الكاذبة ، أو سيتم نفالك - انتظر؟ الطرف المذنب الذي يجب أن تبحث عنه في هذه الحالة هو رجل أحمر الشعر ، غير ملحوظ ، غير مرتب ، يجلس بجانب النافذة يقرأ ، في قدميه الجوارب ، بينما يلعب أطفاله في الشوارع. احصل على خطوة عليك.

الآن ، ألم يكن هذا حلما سخيفا؟

الثالث والثلاثون

الورقة الأخيرة

في منطقة صغيرة غرب ميدان واشنطن ، كانت الشوارع محنة وقسمت نفسها إلى شرائح صغيرة تسمى "الأماكن". هذه "الأماكن" تصنّع زواياً ومنحنيات غريبة. شارع واحد يعبر نفسه مرة أو مرتين. اكتشف فنان ذات مرة إمكانية قيمة في هذا الشارع. لنفترض أن جاما يحمل فاتورة للدهانات والورق والكماش يجب أن يلتقي فجأة بنفسه وهو يعود ، دون أن يدفع سنت واحد على الحساب!

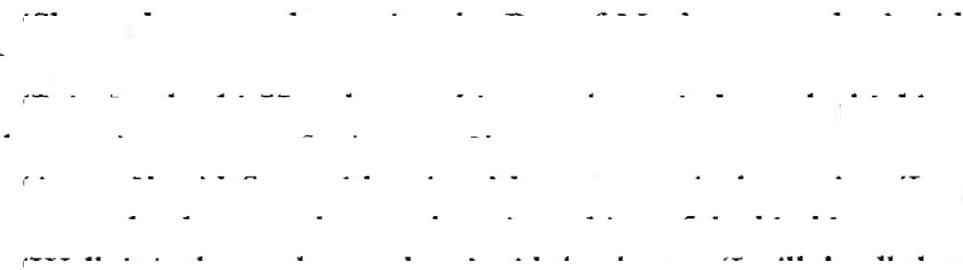
ذلك ، لجذب قرية غرينتش القديمة ، سرعان ما جاء الفن يتجولون ، ويبحثون عن التوافد الشمالية والجملونات من القرن الثامن عشر والستيرات الهولندية والإيجارات المنخفضة. ثم استوردوا بعض أ��واب البيوتر وطبق أو اثنين من الجادة السادسة ، وأصبحوا "مستعمرة". في الجزء العلوي من قرقصاء ، من ثلاثة طوابق ، كان لدى سو وجوني الاستوديو الخاص بهما. كان "جونسي" ملوفا لجوانا. كان أحدهما من ولاية ملين والآخر من كاليفورنيا. لقد التقى على طاولة الشارع الثامن "Delmonico's" ، ووجدوا آذواقهم في

أكمام الفن والهندباء والأسقف متجانسة للغاية لدرجة أن الاستوديو المشترك نتج عنه كان ذلك في مايو. في نوفمبر ، طارد شخص غريب بارد غير مرئي ، أطلق عليه الأطباء الالتهاب الرئوي ، حول المستعمرة ، ولم يمس واحدة هنا وهناك بِاصبعه الجليدي. على الجانب الشرقي ، سار هذا المفترس بجرأة ، وضرب ضحاياه بالعشرات ، لكن قدميه كانت تشير ببطء عبر مناهة "الاماكن" الضيقه والمزروعة بالطحالب.

لم يكن السيد الالتهاب الرئوي ما يمكن أن تسميه رجلا عجوزا شهما. لم يكن سوس امرأة صغيرة بدم خفف من زيفيرس كاليفورنيا لعبة عادلة بالنسبة للدافر العجوز ذو القبضة الحمراء وقصير النفس. لكن جونسي ضرب. واستيقظ ، بالكاد تتحرك ، على سريرها الحديدي المطلي ، تنظر من خلال أواح النوافذ الهولندية الصغيرة على الجانب الفارغ من المفرزل المبني من الطوب التالي.

في صباح أحد الأيام ، دعا الطبيب المشغول سو إلى المردهة بحاجب أشعث رمادي. قال ، "الديها فرصة واحدة - دعنا نقول ، عشرة" ، وهو يهز الزريق في مقياس الحرارة السريري الخاص به. وهذه الفرصة لها تزيد أن تعيش. بهذه الطريقة ، فإن الناس يمتلكون بطانة على جانب متعدد الدستور يجعل دستور الأدوية بأكمله يبدو سخيفا. لقد اتخذت سيدتك الصغيرة قرارها بأنها لن تتتعافي. هل لديها أي شيء يدور في ذهنها؟

قالت سو: "هي - أرادت أن ترسم خليج نابولي يوما ما". "الطلاء؟ - يوش! هل لديها أي شيء يدور في ذهنها يستحق التفكير فيه مرتين - رجل ، على سبيل المثال؟" "رجل؟" قالت سو ، بصوت قيثارة اليهود. "هل رجل يستحق - لكن لا يا دكتور. لا يوجد شيء من هذا القبيل. قال الطبيب: "حسنا ، إنه البعض اذن". "سأفعل كل ما يمكن أن يتحققه العلم ، بقدر ما قد يتضمن من خلال جهودي. ولكن عندما تبدأ مريضتي في عيد العبريات في موكب جنازتها ، أطرح 50 في المائة من القوة العلاجية للأدوية. إذا جعلتها تطرح سؤالا واحدا حول أنماط الشتاء الجديدة بأكمام عباءة ، فسأعدك بفرصة واحدة من كل خمسة لها ، بدلا من واحدة من كل عشرة.



بعد رحيل الطبيب ، ذهبت سو إلى غرفة العمل وبكت متذملا يابانيا حتى اللبل. ثم تبجحت في غرفة جونسي مع لوحة الرسم الخاصة بها ، وهي تصقر موسيقى الراغтайم. كانت جونسي مستيقنة ، بالكاد تموح تحت أغطية السرير ، ووجهها نحو النافذة. توقفت سو عن الصفير ، معتقدة أنها نائمة.

رتبت لوحها وبدأت في الرسم بالقلم والخبر.

توضيح قصة مجلة. يجب على الفنانين الشباب تمهيد طريقهم إلى الفن من خلال رسم الصور لقصص المجالات التي يكتبها المؤلفون الشباب لتهيئه طريقهم إلى الأدب.

بينما كانت سو ترسم زوجا من سراويل ركوب الخيل الأنثية وأحادية على شخصية البطل ، راعي بقر من ولاية أيداهو ، سمعت صوتا منخفضا يكرر عدة مرات. ذهب بسرعة إلى جانب السرير.

كانت عيون جونسي مفتوحة على مصراعيها. كانت تنظر من النافذة وتعد عدد إلى الوراء.
قالت: "اثني عشر" ، وبعد ذلك بقليل ، "أحد عشر". ثم "عشرة" و "تسعة" ؛ ثم "ثمانية" و "سبعة" معا تقريبا.

نظرت سو باهتمام من النافذة. ما الذي كان هناك للعد؟ لم يكن هناك سوى ساحة عارية وكثيبة يمكن رؤيتها ، والجانب المغارغ من المنزل المبني من الطوب على بعد عشرين قدما. كرمة لبلاب قديمة ، عقية ومتحللة من الجذور ، صعدت في منتصف الطريق إلى أعلى جدار الطوب. كان أنفاس الخريف الباردة قد ضربت أوراقها من الكرمة حتى تشتت أغصانها البيكالية ، عارية تقريبا ، بالطوب المتهالى.

"ما هذا يا عزيزي؟" سالت سو.
"ستة" ، قال جونسي ، في همس تقريبا. "إنهم يسقطون بشكل أسرع الآن. قبل ثلاثة أيام كان هناك ما يقرب من مائة. جعل رأسى يعلمى عدهم. لكن الأمر الآن سهل. هناك واحد آخر. لم يتبق سوى خمسة الآن. "خمسة ماذا يا عزيزي؟ أخبر سودي الخالص بك. "ياور. على كرمة لبلاب. عندما يسقط آخر واحد يجب أن أذهب أيضا. لقد عرفت ذلك لمدة ثلاثة أيام. ألم يخبرك الطبيب؟ أوه ، لم أسمع قط بمثل هذا الهراء" ، انشكت سو بازدراء رائع. "ما علاقة أوراق لبلاب القديمة بخصلوك على ما يرام؟ وكنت تحب تلك الكرمة ، أيها الفتاة المشاغب. لا تكن متذمّبا. لعاد ، أخبرني الطبيب هذا الصباح أن فرسك في الشفاء قريباً كانت حقيقة - دعانا نرى بالضبط ما قاله - قال إن الفرس كانت عشرة إلى واحد! لماذا ، هذه فرصة جيدة تقريبا كما لدينا في نيويورك عندما نركب سيارات الشوارع أو نسير بحوار مبنى جديد. حاول أن تأخذ بعض المرق الآن. مودع سودي تعود إلى رسومها ، حتى تتمكن من بيع رجل المجر معه ، وسراويله بورت لطفلاها المريض ، ولحم الخنزير لنفسها الحشعة.

قالت جونسي: "لا تحتاج إلى الحصول على المزيد من النبيذ" ، وهي تبكي عينيها مثبتتين من النافذة "هناك يذهب آخر. لا ، لا أريد أي مرق. هذا يترك أربعة فقط. أريد أن أرى آخر واحد يسقط قبل أن يحل الظلام. ثم سأذهب أيضا.

قالت سو وهي تتحني فوقها: "جونسي يا عزيزتي ، هل ستعدني بليلة عينيك مغضبين ، ولا أنظر من النافذة حتى أنتهي من العمل؟ يجب أن أسلم تلك الرسومات غدا. أحتاج إلى الضوء ولا سأقوم بسحب الظل لأسفل." "ألا يمكنك الرسم في الغرفة الأخرى؟" سأل جونسي بيرود. قالت سو: "أفضل أن أكون هنا بجانبك". "إلى جانب ذلك ، لا أريدك أن تستمر في النظر إلى أوراق البلاط السخيفه."

قالت جونسي: "أخبرني بمجرد أن تنتهي ،" وهي تعلق عينيها ، ومستافية بيضاء ولا تزال كتمثال ساقط ، لأنني أريد أن أرى آخر تمثال يسقط. لقد سئمت من الانتظار. لقد سئمت من التفكير. أريد أن أخلص من قبضتي على كل شيء ، وأبحر لأسفل ، لأسفل ، تماماً مثل واحدة من تلك الأوراق الفقيرة المتبعة.

قالت سو: "حاول أن تقام". "يجب أن أدعو بيرمان ليكون نموذجي لعامل المنجم الناسك القديم. لن أذهب دقيقة واحدة. لا تحاول التحرك حتى أعود.

كان بيرمان العجوز رساماً يعيش في الطابق الأرضي تحتهم. كان قد تجاوز التسعين وكان لديه لحية موسي لما يأكل أنجبلو تلتف من رأس ساتير على طول جسد غفيت. كان بيرمان فاشلا في الفن. أربعون عاماً كان يستخدم الفرشاة دون أن يقترب بما يكفي للمس حافة رداء ميس تريس. كان دائماً على وشك رسم تحفة فنية ، لكنه لم يبدأها بعد. لعدة سنوات لم يرسم شيئاً إلا بين الحين والآخر. في خط التجارة أو الإعلان. لقد كسب القليل من خلال العمل كنموذج لأولئك الفنانين الشباب في المستعمرة الذين لم يتمكنوا من دفع ثمن المحترفين. شرب الجن بشكل مفرط ، ولا يزال يتحدث عن تحفته القادمة. بالنسبة للباقي ، كان رجال عجوزاً صغيراً شرساً ، سخر بشكـل رهيب من النعومة لدى أي شخص ، واعتبر نفسه البرواش الخاص في انتظار حماية الفنانين الشابين في الاستوديو أعلاه.

وحيث سو بيرمان يشم رائحة قوية من توت العرعر في عرينه ذي الإضاءة الخافتة أدناه. في إحدى الروايات كانت هناك لوحة قماشية فارغة على حامل كان ينتظر هناك لمدة خمسة وعشرين عاماً لتألق السطر الأول من التحفة الفنية. أخبرته عن خيال جونسي ، وكيف كانت تخشى أن تطفو ، في الواقع ، خفيفة وهشة مثل ورقة الشجر نفسها ، عندما تصبح قبضتها الطفيفة على العالم ضعف.

صرخ بيرمان العجوز ، وعيناه الحمراء ان المتدققان بوضوح ، بازدراهه وسخريته من مثل هذه التخيلات الغبية.

"فاس!" صرخ. "هل من الحماقة أن يموت الناس في العالم لأن الأوراق تتتساقط من كرمة مرتكبة؟ لم أسمع بشيء من هذا القبيل. لا ، أنا لا أحب أن تكون نموذجاً لناسك الأحمق الخاص بك. Vy هل تسمح للكس السخيف النقطي بالدخول في دير برين منها؟ آخ ، نقطة المسكنة الآنسة يونسي.

قالت سو: "إنها مريضة جداً وقاحلة وضعيفة، وقد تركت الحمى عقلها مرضياً ومليئاً بالتخيلات الغريبة".
حسناً ، سيد بيرمان ، إذا كنت لا تهتم بالوقوف أمامي ، فلا داعي لذلك. لكنني أعتقد أنك عجوز فظيع - قديم
فليبيريتي جيبيت.

"أنت مثل المرأة تماماً!" صرخ بيرمان. "من قال أنني لن أفسد؟ استمر. جئت لك، لمدة نصف ساعة ، أحارول
أن أقول نقطة أنا مستعد للغزو. غوت! ديس ليس أي لوح يتلقى فيه شخص مثل الآنسة يونسي مريضاً. في يوم
من الأيام ، سأقوم بعمل تحفة فنية ، وسأذهب جميعاً. غوت! تعم.

كان جونسي نائماً عندما صعدوا إلى الطابق العلوي. سحببت سو الظل إلى أسفل عتبة النافذة وأشارت إلى
بيرمان إلى الغرفة الأخرى. هناك أطلاوا من النافذة بخوف على كرمة الباب. ثم نظروا إلى بعضهم البعض
للحظة دون أن يتكلموا. كان المطر البارد المستمر يتتساقط ، ممزوجاً بالثلج. شغل بيرمان ، بقميصه الأزرق
القيم ، مقعده كعامل منجم ناسك على غلدية مقلوبة لصخرة.
عندما استيقظت سو من نوم لمدة ساعة في صباح اليوم التالي ، وجدت جونسي بعيون باهتة ومفتوحة على
صراعيها تحدق في الظل الأخضر المرسوم.

]

"اسحبها لأعلى! أريد أن أرى ،" أمرت بهمس.

أطاعت سو بتعجب.

لكن ، لو! بعد المطر الغزير وهبوب الرياح العاتية التي صمدت طوال الليل الطويل ، برزت على جدار من
الطوب ورقة لبلاب واحدة. كان الأخير على الكرمة. لا يزال أحضر داكناً بالقرب من ساقه ، ولكن مع حواشه
المسننة الملونة باللون الأصفر للذوبان والتعفن ، كان معلقاً بشجاعة من فرع يبلغ حوالي عشرين قدماً فوق
سطح الأرض.

قال جونسي: "إنه الأخير". "اعتقدت أنه سيسقط بالتأكيد أثناء الليل. سمعت الريح. سوف يسقط اليوم ،
وسأموت في نفس الوقت. عزيزتي ، عزيزتي!" قالت سو ، وهي تميل وجهها البالى إلى الوسادة. "فكر بي ،
إذا كنت لن تفك في نفسك. ماذا سأفعل؟

لكن جونسي لم يجب. الشيء الوحيد في العالم كلّه هو الروح عندما تستعد للذهاب في رحلتها الغامضة البعيدة.
بدا أن الهوى يمتلكها بقوة أكبر حيث انفصلت الروابط التي تربطها بالصادقة والأرض.
ذهب إلى اليوم ، وحتى من خلال الشفق ، كان بإمكانهم رؤية ورقة الباب الوحيدة تتشبث بساقيها على الحائط.
وبعد ذلك ، مع حلول الليل ، انخفضت الرياح الشماليةمرة أخرى ، بينما كان المطر لا يزال يضرب النافذة
وينطلق من الطنف الهولندي المنخفض.

عندما كان الجو خفيفاً بدرجة كافية ، أمر جونسي ، الذي لا يرحم ، برفع الظل.

كانت ورقة الليل بلا تزال هناك.

استلقى جونسي لفترة طويلة ينظر إليه. ثم اتصلت بسو ، التي كانت تطلب مرق الدجاج فرق موقـع العـارـ. قال جونسي: "لقد كنت فتاة سينية يا سودي". لقد جعل شيء ما تلك الورقة الأخيرة تبقى هناك لنظهر لي كـمـ كنت شـرـاـ. إنـهـاـ خطـيـةـ آـنـ تـرـغـبـ فـيـ الموـتـ. يمكنـكـ إـحـضـارـ القـلـيلـ مـنـ المـرـقـ الـأـنـ، وـبعـضـ الـحـلـيـبـ معـ الـقـلـيلـ منـ الـمـنـفـذـ فـيـ هـيـهـ، وـلاـ؛ـ أـحـضـرـ لـيـ مـرـأـةـ يـدـوـيـةـ أـولـاـ.ـ ثـمـ اـحـزـمـ بـعـضـ الـوـسـانـدـ عـنـيـ، وـسـاجـلـسـ وـأشـاهـدـ تـطـبـخـ.ـ بـعـدـ سـاعـةـ قـالـتـ "ـسـوـدـيـ،ـ أـمـلـ يـوـمـاـ مـاـ أـرـسـمـ خـلـيـجـ نـابـوليـ".ـ جاءـ الـطـبـيـبـ فـيـ فـتـرـةـ مـاـ بـعـدـ الـظـهـرـ،ـ وـكـانـ لـدـيـ سـوـ عـذـرـ لـلـذـهـابـ إـلـىـ الرـدـهـاثـ اـثـنـاءـ مـعـادـرـتـهـ.

"ـهـنـىـ الـفـرـصـ"ـ،ـ قـالـ الـطـبـيـبـ،ـ وـهـوـ يـتـحدثـ عـنـ يـدـ سـوـ الرـقـيقـةـ وـالـمـاصـافـحةـ فـيـ يـدـهـ.ـ "ـمـعـ التـمـريـضـ الجـيدـ سـتـفـوـزـ.ـ وـالـآنـ يـجـبـ أـرـىـ حـالـةـ أـخـرىـ لـدـيـ فـيـ الطـابـقـ السـفـلـيـ.ـ بـيرـمـانـ،ـ اـسـمـهــ نـوـعـ مـنـ الـفـانـتـنـ،ـ عـلـىـ ماـ أـعـتـدـ.ـ الـالـهـابـ الرـئـوـيـ أـيـضـاـ.ـ إـنـهـ رـجـلـ عـجـوزـ وـضـعـيفـ،ـ وـالـهـجـومـ حـادـ.ـ لـاـ أـمـلـ لـهـ.ـ لـكـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـمـسـتـشـفـيـ الـيـوـمـ لـيـصـبـحـ أـكـثـرـ رـاحـةـ.ـ فـيـ الـيـوـمـ الـتـالـيـ قـالـ الـطـبـيـبـ لـسـوـ:ـ "ـإـنـهـ خـارـجـةـ عـنـ الـخـطـرـ.ـ لـقـدـ فـزـتـ النـغـذـيـةـ وـالـرـجـاعـيـةـ الـآنــ هـذـاـ كـلـ شـيـءـ.ـ وـبـعـدـ ظـهـرـ ذـلـكـ الـيـوـمـ،ـ جـاءـتـ سـوـ إـلـىـ السـرـيرـ حـيـثـ كـانـتـ جـونـسـيـ مـسـتـقـلـةـ،ـ وـهـيـ تـحـلـيـكـ بـعـنـيـةـ وـشـاحـ كـنـفـ مـنـ الصـوـفـ الـأـزـرـقـ جـداـ وـغـيـرـ الـمـجـدـيـ لـلـغاـيـةـ،ـ وـوـضـعـ ذـرـاعـاـ وـاحـدـةـ حـولـهـاـ،ـ وـالـوـسـانـدـ وـكـلـ شـيـءـ.

قالت: "ـلـدـيـ شـيـءـ أـقـولـهـ لـكـ،ـ فـارـأـيـضـ".ـ "ـالـسـيـدـ".

توفي بيرمان بسبب التهاب رئوي اليوم في المستشفى. كان مريضاً لمدة يومين فقط. وجده الباب في صباح اليوم الأول في غرفته في الطابق السفلي غازياً من الألم. كانت حذاءه وملابس مبللة وباردة مثلاجة. لم يتمكنوا من تخيل المكان الذي كان فيه في مثل هذه الليلة المروعة. ثم وجدوا فانوساً ، لا يزال مضاء ، وسلم تم سحبه من مكانه ، وبعض الفرش المنتشرة ، ولوحة مختلطة باللونين الأخضر والأصفر ، وـ انظر من النافذة ، عزيزتي ، إلى آخر ورقة ليلاب على الحاطط. لم تتسائل لماذا لم ترقف أو تحرك أبداً عندما هبت الريح؟ آه ، حبيبي ، إنها تحفة بيرمان - لقد رسمها هناك في الليلة التي سقطت فيها الورقة الأخيرة.

في الوقت الحالي ، تحرك توماس مبدئيا في مقعده ، وشعر بعباية سحش أو اثنين على ركبتيه ومرفقيه . قال بسرية ، "قل ، آني ، ربما يكون أحد أحلام الخمر الأخيرة ، لكن لدي نوع من التذكر عن ركوب سيارة مع رجل منتفخ أخذني إلى منزل مليء بالنسور وأضواء القوس. أطعني بالبسكويت والهواء الساخن ، ثم ركلني على الدرج الأمامي. إذا كان هذا هو *it* ، فلماذا أنا مولم جدا؟"

قالت آني: "آخرس ، أيها الأحمق!"

قال توماس في الختام: "إذا كان بإمكانك العثور على منزل هذا الرجل المضحك ، فسأذهب إلى هناك يوما ما وأضرب أنفه من أجله".

السابع والأربعون

الشاعر والفالج

كتب صديق شاعر لي ، عاش في اتصال وثيق مع الطبيعة طوال حياته ، قصيدة وأخذها إلى محرر . لقد كان رعيا حيا ، مليئا بالأنفاس الحقيقية للحقول ، وأغنية الطيور ، والثرثرة اللطيفة للجداول المتساقطة . عندما اتصل الشاعر مرة أخرى ليروي ذلك ، معأمل في عشاء شرائح اللحم البقرى في قلبه ، تم تسليمه إليه بالتعليق: "مصنطن للغاية". التقى العديد منا على السباغيتى ومقاطعة دوتشيس كيلانى ، وابتلعوا السخط بالشوكت الزلقة .

وهناك حفرتنا حفرة للمحرر . كان معنا كونانت ، كاتب الخيال الوافد - رجل داس على الأسفلت طوال حياته ، ولم ينظر أبدا إلى المشاهد الريفية إلا بأحساس الاشمئزاز من نواذ القطارات السريعة . كتب كونانت قصيدة وأطلق عليها اسم "الطبية والنهار". لقد كانت عينة رائعة من نوع العمل الذي تتوقعه من شاعر ضل طريقه مع أمارلس فقط بقدر باائع الزهور ، والذي كانت مناقشته الوحيدة في علم الطيور هي المزخرفة بالسيارة مع نادل . وقع كونانت على هذه القصيدة ، وأرسلناها إلى نفس المحرر .

لكن هذا لا علاقة له بالقصة

تماما كما كان المحرر يقرأ السطر الأول من القصيدة ، في صباح اليوم التالي ، تعثر كائن من عبارة الساحل الغربى ، وانتقل ببطء إلى شارع ثانى والأربعين .

كان الغازى شابا بعيون زرقاء فاتحة ، معلقا

للغة والشعر باللون الدقيق للبيت الصغير (بعد ذلك تم تحضيره ليكون ابنة الإبريل) في إحدى مسرحيات السيد بلاني. كان سرواله سروال قصير ، ومعطفه قصير الأكمام ، وأزرار في منتصف ظهره. كان أحد الضباط خارج سروال قصير. نظرت بترقب ، وإن كان عبيدا ، إلى قبعته المصنوعة من القش بحثا عن ثقب الأنف ، وشكلها يفتح الشك في أنها قد دمرت من مالك خيول سابق. في هذه كان فالليس - وصفه مهمة مستحيلة. لم يكن رجل من بوسطن ليحمل غداءه وكتب القانون إلى مكتبه فيه. فوق أنف واحد ، في شعره ، كانت هناك حوصلة من التبن - خطاب الاعتماد الريفي ، وشارقة البراءة الخاصة به ، واللمسة الأخيرة المتشبطة لجنة عدن باقية لإخراج رجال الطوب الذهبي.

عن علم ، مبتسمًا ، مرت به حشود المدينة. رأوا الغريب الخام يقف في الحضيض ويمد رقبته في المباني الشاهقة. عند هذا توقفوا عن الابتسام ، وحتى النظر إليه. لقد تم ذلك في كثير من الأحيان. ألقى عدد قليل نظرة خاطفة على الواهي العتيقة ليروا ما هو "جادبية" كوني أو ماركة العلامة التي قد يتناولها في ذاكرته. لكن في الغالب تم تجاهله. حتى بائع الصحف بدوا بالملل عندما هرب مثل مهرج السيرك بعيدا عن سيارات الأجرة وسيارات الشوارع.

في الجادة الثانية وقف "بونكو هاري" ، مع موسيه المصبوغين وعياه اللامعة للطيفة. كان هاري فنانا جيدا جدا بحيث لا يتأنم عند رؤية ممثل يبالغ في دوره. اقترب من المواطن ، الذي توفر ليفتح فمه عند نافذة متجر مجوهرات ، وهز رأسه.

قال بشكل نفدي: "سميك جدا يا صديقي - سميك جدا ببعض بوصيات. لا أعرف ما هو وضعك. لكن لديك الخصائص سميكه جدا. هذا التبن ، الآن - لماذا ، لم يعودوا يسمونون بذلك في حلبة بروكتور بعد الآن. أنا لا أفهمك يا سيدي" ، قال الأخضر. "أنا لا أبحث" عن أي سيرك. لقد رفضت اللتو من مقاطعة أولستر لإلقاء نظرة على المدينة ، حيث انتهى الأمر مع الهابين. يا الهي! لكنها ضخمة. اعتقدت أن بوكيسي كان بعض الأشرار. لكن هذه المدينة هنا أكبر بخمسة أضعاف.

"أوه ، حسنا ،" قال "بونكو هاري" ، رافعا حاجبيه ، "لم أقصد أن أدخل. ليس عليك أن تقول. اعتقدت أنه يجب عليك أن تخفف قليلا ، لذلك حاولت أن أجعلك حكيمًا. أتمنى لك النجاح في الكسب غير المشروع الخاص بك ، مهما كان. تعال وتناول مشروبا ، على أي حال.

لا أمانع في تناول كوب من بيرة الجمعة" ، اعترف الآخر.

قال هايلوكس: "أنا سعيد لأنني صادفتك يا سيدي". "كيف ترید أن تلعب لعبة أو اثنين من سبعة؟ لقد حصلت على keerds. لقد اصطادهم من فاليس نوح - سطح نادر لا يضاهي ، دهني مع عشاء لحم الخنزير المقدد ومتّسخ مع تربة حقول الذرة.

ضحك "بونكو هاري" بصوت عالٍ وفترة وجيزة.

قال بخزم: "ليس لي ، رياضة". "أنا لا أعارض هذا المكيّاج الخاص بك مقابل سنت واحد. لكنني مازلت أقول إنك بالغت في ذلك. لم يرتدّي روبيس مثل هذا منذ عام 79. أشك في أنه يمكنك العمل في بروكلين للحصول على ساعة متعرجة بالمفاجئ بهذا التصميم. "أوه ، لا داعي للاعتقاد بأنني لا أحصل على المال" ، تفاحر هايلوكس. أخرج كتلة ملفوفة بـاحكم أو فواتير بحجم فنجان الشاي ، ووضعها على الطاولة.

أعلن: "حصلت على ذلك لتصنيبي من مزرعة الجدة". هناك 950 دولارا في تلك اللفة. اعتدت أنني سأتي إلى المدينة وأنظر حولي بحثا عن عمل محتمل للدخول فيه. أحد "بونكو هاري" لفة المال ونظر إليها باحترام تقريبا في عينيه البيسمتين.

قال بشكل نقي: "لقد رأيت أسوأ". "لكنك لن تفعل ذلك أبداً في ملاجئهم. ترید الحصول على حذاء-أسمر فاتح وبذلة سوداء وقبعة من القش مع شريط ملون ، والتحدث كثيرا عن بيته بورخ وفروق الشحن ، وشرب شيري على الإفطار من أجل التخلص من الأشياء الزائفة من هذه القبيل. "ما هو خطه؟" سأل رجلان أو ثلاثة من رجال "بونكو هاري" بعد أن جمع هايلوكس أمواله المطعون فيها وغادر.

قال هاري: "غريب الأطوار ، على ما أعتقد". "ولا فهو أحد رجال جبروم أو رجل لديه طعم جديد. إنه الكثير من بذور القش. ربما يكون ذلك - أسئل الأن - أوه لا ، لا يمكن أن يكون نقودا حقيقة. تحول Haylocks ربما هاجمه العطش مرة أخرى ، لأنه غطس في مكان مظلم في شارع جانبي واشترى البيرة. العديد من الزملاء الأشخاص على أحد طرقى البار. للوهلة الأولى أشرقت عيونهم. ولكن عندما أصبح ريفه الإصرار والمبالغ فيه واضحا ، تغيرت تعبيراتهم إلى شك حذر.

تارجح هايلوكس في الوادي عبر البار.

"احفظ بذلك لبعض الوقت بالنسبة لي ، يا سيدي" ، قال ، وهو يمضغ في نهاية سيجار طيني خبيث. سأعود بعد أن أطرق تعويذة. ورافقها ، لأن هناك 950 دولاراً يدخلها ، على الرغم من أنك ربما لا تفك في ذلك للنظر إلى.

في مكان ما خارج الفونوغراف ، ضرب قطعة فرقه ، وكان هايلوكس بعيداً عن ذلك ، وأزاره ذيل معطفه تثبط في منتصف ظهره.

"ديفي؟ مالك ، قال الرجال المعلقون على العارضة ، وغمزوا علانية لبعضهم البعض.

"صادق ، الآن" ، قال النادل ، وهو يركل الوادي إلى جانب واحد.

"أنت لا تعتقد أني ساقع في ذلك ، أليس كذلك؟ يمكن لأي شخص أن يرى أنه ليس جاي. أعتقد أنه أحد فريق McAdoo القائم. إنه تألق إذا اخترق نفسه. لا توجد أجزاء من البلاد الآن حيث يرتدون ملابس مثل هذه لأنهم يديرون خدمة التوصيل المجاني في المناطق الريفية إلى بروفيدنس ، رود آيلاند. إذا كان لديه تسعة وخمسين في تلك الواحة ، فهو ووتربرري بثمانية وتسعين سنتاً توقف عند عشر دقائق إلى عشرة. عندما استند هايلوك موارد السيد إديسون للسلبية ، عاد لصيده. ثم في برودواي ، عاش غال ، وقتل المشاهد بعينيه الزرقاءين المتألهتين. لكن برودواي رفضه بنظرات مقتضبة وابتسمات ساخرة. كان أقسم "الكمامات" التي يجب أن تتحملها المدينة. لقد كان مستحيلاً بشكل صارخ ، وربيفياً للغاية ، وبمبالغ فيه للغاية بما يتجاوز أكثر المنتجات غرابة في الفناء ، وحقل القش ، ومرحلة الفودفيل ، لدرجة أنه لم يثير سوى التعب والسفلي. وكانت حصلة القش في شعره حقيقة جداً ، ومنعشة جداً ورائحة المرрош ، وربيفية صاحبة للغاية ، لدرجة أنه حتى رجل صدف كان سيضع البازلاء ويطوي طولته عند رؤيتها.

جلس هايلوك على مجموعة من الدرجات الحجرية واستخرج مرة أخرى لفافة الظهر الصفراء من الواليس. الجزء الخارجي ، عشرون عاماً ، انطلق وأشار إلى صحف الصحف.

قال: "يابني ، اركض في مكان ما وقم بتغيير هذا من أجلي. أنا على وشك الخروج من علف الدجاج. أعتقد أنك ستحصل على نيكيل إذا أسرعت. ظهرت نظرة مؤلمة من خلال الأوساخ على وجه الأخبار.

"أوه ، حارسة" حبر ! G'wan وأحصل على مشروع قانون مضحك تغير نفسك. لم يكن داي يرتدى ملابس مزرعة. G'wan مع أموال المسرح.

في الزاوية استلق موجه حريص العينين لبيت القمار. رأى هايلوك ، وأصبح تعبييره فجأة بارداً وفاضلاً. قال الريفي: "سيدي". "لقد سمعت عن أماكن في هذه المدينة هنا حيث يمكن لزميل أن يلعب لعبة جيدة من الزلاجات القيمة أو يربط بطافة في كينو. حصلت على 950 دولاراً في هذا الوادي ، ونزلت من أولستر القديمة لرؤية المعالم السياحية. تعرفت أين يمكن للزميل الحصول على إجراء يشأن حوالي 9 دولارات أو 10 دولارات؟ سأذهب لممارسة بعض الرياضة ، وبعد ذلك ربما أشتري نشاطاً تجاريًّا من نوع ما: بدا الموجه مؤلماً ، وحقق في بقعة بيضاء على ظفر السبابة اليسرى،

يجب أن يكون المكتب المركزي عبارة عن حشرات لإرسالك وكأنك تبدو مثل هذه الحشرة. لا يمكنك الوصول إلى كلتين من الأبنية من لعبة حماقة الرصيف فيها دعائم توقي باستور. لقد جعلك السيد سكوتني الآخر من وأدي الموت تتغلب على كلتا كرووس تاون في طريق مشهد إليزا بيثن والملحقات الميكانيكية. فليكن skiddoo بعد أن رفضته المدينة العظيمة التي تسرع في اكتشاف العيوب ، جلس هايلوكس على الرصيف وقد أفكاهه لعقد مؤتمر.

قال: "إنها ملابسي". "لقد أزعج إذا لم يكن كذلك. يعتقدون أنني بذرة قش ولن يكون لدي أي علاقة بي. لم يستخر أحد من هذه القبة في مقاطعة أولستر. أعتقد أنه إذا كنت تريد أن يلاحظك الناس في نيويورك ، فيجب أن ترتدي ملابسك كما يفعلون.

لذلك ذهب Haylocks للتسوق في البازارات حيث تحدث الرجال من خلال أنوفهم وفركوا أيديهم وركضوا خط الشريط بنشوة فوق الانفاس في جيبي الداخلية حيث استقر نوين أحمر من الذرة مع عدد زوجي من الصوف. وتدفق الرسل الذين يحملون الطرود والصناديق إلى فندقه في برودواي داخل أصوات لونج ايكر. في الساعة التاسعة مساء ، نزل أحدهم إلى الرصيف الذي كانت مقاطعة أولستر ستتخلي عنه. كان تان لامع حداه. قبعته أحدهم كلتا. كان سرواله الرمادي الفاتح معدناً بعمق. منديل حريري أزرق مثلث الجنس يرفرف من جيب صدر معطفه الإنجليزي الأنثى. ربما كان طوقه قد زينت نافذة الغسيل. تم قص شعره الأشقر عن قرب اختفت خصلة القش.

للحظة وقف ، متألقاً ، مع هواء مهل لشارع يصنع في ذهنه طريق ملائكة المسائية. ثم رفض الشارع المشرق المثلث بخطى سهلة ورشاقة ل مليونير.

ولكن في اللحظة التي توقف فيها ، كانت العيون الأكثر حكمة وحرضاً في المدينة قد أحاطته بمجال روتها. اختار رجل شجاع بعيون رمادية اثنين من أصدقائه برفع حاجبيه من صف كراسى الاستلقاء أمام الفندق.

قال الرجل ذو العيون الرمادية: "أكثر جاري عصاره رأيته منذ ستة أشهر". "تعال". كانت الساعة الحادية عشرة والنصف عندما ركض رجل إلى مركز شرطة ويست سابع وأربعين ستريت ولديه قصة آخرائه.

"تسعمائة وخمسين دولاراً ،" شهق ، "كل نصيبي من مزرعة الجدة". آنثرز منه رفيق المكتب اسم Jabez ، Bulltongue

من مزرعة وادي الجراد ، مقاطعة ألوستر ، ثم بدأت فيأخذ أوصاف السادة ذوي الذراع القوية .
عندما ذهب كونانت لرؤية المحرر حول مصير قصيده ، تم استقباله فوق رأس فتى المكتب في المكتب
الداخلي المزين بالتماثيل الصغيرة من قبل رودين وجى . G.

أسمر.

قال المحرر : "عندما قرأت السطر الأول من "الظبية والنهر" ، كنت أعرف أنه عمل شخص كانت حياته من
القلب إلى القلب مع الطبيعة . لم يعنني الفن النهائي للخط عن هذه الحقيقة . لاستخدام مقارنة عائلية إلى حد ما ،
كان الأمر كما لو أن طفلاً برياً وحراً من الغابة والحقول سيرتدى زي الموضة ويسيء في برو黛ي . تحت
الملابس كان الرجل يظهر ."

قال كونانت : "شكراً . أفترض أن الشيك سيكون مستديراً يوم الخميس ، كالعادة . " لقد اختلطت أخلاق هذه
القصة بطريقة ما . يمكنك أن تخثار "البقاء في المزرعة" أو "لا تكتب الشعر" .

الثامن والعشرون

الشيء هو المسرحية

التعرف على مراسل صحيفة كان لديه زوجان
من التصاريح المجانية ، تمكن من رؤية الأداء قبل بضع ليالٍ في أحد منازل الفودفيل الشهيرة .

كان أحد الأرقام عبارة عن عزف منفرد على الكمان لرجل مذهل لم يتجاوز الأربعين بوقت طويل ، ولكن
بشعر رمادي كثيف للغاية . لم يكن مصاباً بذوق الموسيقى ، تركت نظام الضوضاء ينجرف عبر أذني بيضا
كنت أفكر في الرجل .

قال المراسل : "كانت هناك قصة عن هذا الفصل قبل شهر أو شهرين ". لقد أعطوني المهمة . كان من
المفترض أن يدير عموداً وكان من المفترض أن يكون في حالة خفيفة للغاية ومزاح . يبدو أن الرجل العجوز
يحب اللمسة المضحكة التي أعطيتها للأحداث المحلية . أوه نعم ، أنا أعمل على كوميديا مهرلة الآن . حسناً ،
نزلت إلى المنزل وحصلت على كل التفاصيل . لكنني بالتأكيد سقطت في تلك الوظيفة . عدت وقدمت كتابة
هزيلة لجنازة الجانب الشرقي بدلاً من ذلك . لماذا؟ أوه ، لم أستطع أن أحصل عليها بخطافات مضحكه ،
بطريقة ما . ربما يمكنك أن تصنعوا مأساة من فصل واحد من أجل رفع الستارة . سأعطيك التفاصيل .
بعد الأداء ، قرأ لي صديقي ، المراسل ، المقابل حول Würzburger

أرشف ، موسيقى الالتماس للكمان. السحر ، الموسيقى ، بعض النبلاء. قد ينقر الدوس على أكمام المرء دون أن يصاب ، لكن من يرتدي قلبه على طبلة الأذن يحصل عليه ليس بعيدا عن الرقبة.

هذه الموسيقى والموسيقي دعاها ، وبجانبها أوقفها الشرف والحب القديم.

"سامحني" ، توسل.

"عشرون عاما هي وقت طويل للبقاء بعيدا عن الشخص الذي تقول إنك تحبه" ، صرحت بلمحة مطهريه.

"كيف يمكنني أن أقول؟" توسل إليه. "لن أخفي عنك شيئاً."

في تلك الليلة عندما غادر تبعته. كنت غاصبا من الغيرة. في شارع مظلم ضربته. لم ينهض. فحصته. أصاب رأسه بحجر. لم أكن أني قتلته. كنت غاصبا من الحب والغيرة. اختبأت بالقرب من ورأيت رمحا يأخذه بعيدا على الرغم من أنك تزوجته ، إلا أن هيلين - "من أنت؟" صرخت المرأة بعيدون مفتوحة على مصراعيها ، وانتزعت يدها بعيدا.

"ألا تذكرني يا هيلين - الشخص الذي أحبك دائما أكثر؟ أنا جون ديلاني. إذا كنت تستطيع أن تسامح - ! لكنها ذهبـت ، تففر ، تتعثر ، تسرع ، تقطير على الدرج نحو الموسيقى والشخص الذي تسي ، لكنه عرقها بنفسه في كل من وجوديه ، وبينما كانت تصعد بكت وبكت وتغني: "فرانك! فرانك! فرانك!" ثلاثة بشر يتلاعبون بالستروات كما لو كانوا كرات بيلارد ، ولم يستطيع صديقي ، المراسيل ، روية أي شيء مضحك فيها!

XLIX

نُزْهَةٌ فِي الْجَبَسَةِ

افترقت أنا وزوجة M في ذلك الصباح بطريقتنا المعتادة بالضبط. تركت فنجانها الثاني من الشاي لتتبعني إلى الباب الأمامي. هناك انتزعت من طيبة صدر السترة حيط الوبر غير المرئي (الفعل العالمي للمرأة لإعلان الملكية) وطلبت مني الاعتناء بنزارة برد. لم يكن لدي نزلة برد. بعد ذلك جاءت قبلة فراق - قبلة المستوى من الحياة المنزلية بكهة يوتن هايسون. لم يكن هناك خوف من الت النوع المؤقتة الذي يتبل غادتها اللانهائية. بلمحة بارعة من سوء التصرف الطويل ، انحرفت عن دبوس الوشاح الخاص بي الجيد. وبعد ذلك ، عندما أغلقت الباب ، سمعت نعالها الصباحية تعود إلى الشاي البارد.

عندما انطلقت لم يكن لدى أي تفكير أو هاجس فيما سيحدث. جاء الهجوم فجأة.

لعدة أسابيع كنت أكبح ، ليلاً ونهاراً تقريباً ، في قضية قانون سكة حديد شهيرة فزت بها منتصراً ولكن قبل أيام قليلة. في الواقع ، كنت أبحث في القانون دون توقف تقريباً لسنوات عديدة. مرة أو مرتين حذرني الدكتور فولني الجيد ، صديقي وطبيبي.

قال: "إذا لم تترأخي ، بيفورد ، فسوف تتفكم فجأة. أما أن تتراجع أعتابك أو دماغك. قل لي ، هل يمر أسبوع لا تقرأ فيه في الصحف حالة الحبسة - لرجل ضائع ، يتتجول مجحول ، مع محظوظه وهو بيته - وكل ذلك من تلك الجلطة الدماغية الصغيرة التي أحدها الإلهاق أو القلق؟"

قلت: "الطالما اعتقدت أن الجلطة في تلك الحالات كانت موجودة حقاً في أدمغة مراتلي الصحف." هز الدكتور فولني رأسه.

قال: "المرض موجود". "أنت بحاجة إلى تغيير أو راحة."

قاعة المحكمة والمكتب والمنزل - هناك الطريق الوحيد الذي تsofar إليه. للترفيه - أقرأ كتب القانون. من الأفضل أن تأخذ التحذير في الوقت المناسب.

قلت دفاعي: "في ليالي الخميس ، أنا وزوجتي نلعب الكريبياج. في أيام الأحد كانت تقرأ لي الرسالة الأسبوعية من والدتها. أن كتب القانون ليست استجاماماً لم يتم إنشاؤها بعد."

في ذلك الصباح بينما كنت أسيء كنت أفكر في كلمات الدكتور فولني. كنت أشعر كما كنت أشعر عادة - ربما في حالة معنوية أفضل من المعتاد.

استيقظت بعصارات متيسسة وصبية من النوم طويلاً على المقعد غير الملام لمدرب نهاري. انحنت رأسـي على المقعد وحاولت التفكير. بعد فترة طويلة قلت لنفسي: "يجب أن يكون لدى اسم من نوع ما". بحثت في جيوبـي. ليست بطاقة ليس رسالة. لا يمكن أن أحد ورقة أو حرف واحد فقط. لكنني وجدت في جيب معطفـي ما يقرب من 3,000 دولار من الأوراق النقدية ذات الفئة الكبيرة. "يجب أن تكون شخصـاً ما ، بالطبع" ، كررت لنفسي ، وبدأت في التفكير مرة أخرى.

كانت السيارة مزدحمة بالرجال ، الذين قلت لنفسي ، لا بد أنه كان هناك بعض الاهتمام المشترك ، لأنهم اختلطوا بحرية ، ويدوا في أفضل روح الدعابة والروح المعنوية. واحد منهم - رجل شجاع يرتدي نظارة محاط برائحة القرفة والصبار - أخذ التصيف الشاغر من مقعدي بليمة ودية ، وفتح صحيفة. في الفترات الفاصلة بين فترات قراءته ، تحدثنا ، كما سيفعل المسافرون ، حول التيار

شئون. وجدت قادرا على الحفاظ على المحادثة في مثل هذه الأجزاء الفرعية مع الفضل ، على الأقل في ذاكرتي. قال رفيقي:

"أنت واحد منا بالطبع. الكثير من الرجال الذين يرسلهم الغرب في هذا الوقت. أنا سعيد لأنهم عقدوا المؤتمر في نيويورك. لم أذهب إلى الشرق من قبل. اسمى آر بي بولدر - بولدر وابني ، من هيكوري جروف بولاية ميسوري.

على الرغم من أنني لم أكن مستعدا ، إلا أنني ارتفعت إلى حالة الطوارئ ، كما يفعل الرجال عندما يعرضون لها. الآن يجب أن أقيم تعينا ، وأن أكون في آن واحد طفلة وقسيس ووالدا. جاءت حواسى لإنفاذ عقلي البطيء. قدمت الرائحة الملحة للمخدرات من رفيقي فكرة واحدة. ساعدتني نظرة على صحفته ، حيث قابلت عيني إعلانا وأضحا ، أكثر.

قلت ببراعة: "السمى هو إدوارد بينكمامر. أنا مخدرات ، ومتزلي في كورنوبوليس ، كانساس. "كنت أعرف أنك صيدلي" ، قال زميلي في السفر بلهف. رأيت البقعة القاسية على السبابة اليمنى حيث يفرك مقبض المدققة. بالطبع ، أنت مندوب في مؤتمراً وطني.

"هل كل هؤلاء الرجال صيدليون؟" سألت بدهشة

"هم كذلك. جاءت هذه السيارة من الغرب. وهم يعملون حاليا على الصيادة القدامى أيضا - لا أحد من صيادلة براءات الاختراع التي تستخدم ماكينات القمار بدلاً من مكتب الوصفات الطبية. نحن نتسرّب إلى حبوب منع الحمل الخاصة بنا ونلف حوبتنا الخاصة ، ونحن لسنا فوق التعامل مع عدد قليل من نذور الحديقة في الربيع ، ونحمل مجموعة هامشية من الحلويات والأحذية. أقول لك ، هامبينكر ، لدى فكرة للانطلاق في هذه الانفافية - الأفكار الجديدة هي ما يريدونه. الآن ، أنت تعرف زجاجات الرف من الجير والقيء وملج روشييل Ant. et Pot. لاذع. والاحمق. وآخرون وعاء. لاذع - سم أحدهما ، كما تعلم ، والآخر غير ضار. من السهل الخلط بين تسمية واحدة والأخرى. أين يحتفظ بها الصيادلة في الغالب؟ لماذا ، بعيداً قدر الإمكان ، على أرفف مختلفة. هذا خطأ. أقول احتفظ بها جنبا إلى جنب ، لذلك عندما تريد واحدة ، يمكنك دائمًا مقارنتها بالأخرى وتجنب الأخطاء. هل تدرك الفكرة؟"

قلت: "يبدو لي جيدا جدا."

"حسنا! عندما أقوم بإخراجها في الانفافية ، فإنك تدعهما."

سنجعل بعض أسنانه الفوسفات البرتقالي الشركي وكريم التدليك الذين يعتقدون أنهم المستحبات الوحيدة في السوق تبدو وكأنها أقراص تحت الجلد.

قلت وأنا أحسن ، "إذا كان بإمكاني تقديم أي مساعدة ، فإن زجاجتين من - إيه - "طرطرات الانتيمون والبوتاسي ، وطرطرات الصودا والبوتاسي".

"يجب أن أجلس من الآن فصاعداً جنباً إلى جنب"، اختتمت بحزم. قال السيد بولدر: "الآن ، هناك شيء آخر". "الحصول على سواغ في التلاع بـكثرة حبوب منع الحمل ، أيهما تفضل - كربونات المغنيسيوم أو جذور الجلسر هيزا المسحوقة؟" قلت: "المغنيسيوم". كان من الأسهل قولها من الكلمة الأخرى.

نظر إلى السيد بولدر بعدم ثقة من خلال تظراته. قال: "اعطني الجلسر هيزا". "كعك المغنيسيوم". "هذه واحدة أخرى من حالات الحبطة المزيفة هذه" ، قال ، في الوقت الحالي ، وهو يسلمه جرينته ، ويضع إصبعه على مقال. أنا لا أؤمن بهم. لقد وضعت تسعة من كل عشرة منهم على أنهم محталون. سئم الرجل من عمله وأهله ويريد قضاء وقت ممتع. ينطلي في مكان ما ، وعندما يجدوه يتظاهر بأنه فقد ذاكرته - لا يعرف اسمه ، ولن يتعرف حتى على علامة الفراولة على كتف زوجته الأيسر. حبيه! توت! لماذا لا يستطيعون البقاء في المنزل ويسيران؟"

أخذت الورقة وقرأت ، بعد العناوين اللاذعة ، القصة:

دنفر ، 12 يونيو. - إلوين سي بيلفورد ، المحامي البارز ، مفقود بشكل غامض من منزله منذ ثلاثة أيام ، وكل الجهود المبذولة لتحديد مكانه ذهبت سدى. السيد بيلفورد مواطن معروف من أعلى المكانة ، وقد تمعن بممارسة قانونية كبيرة ومربحة. وهو متزوج ويمتلك منزل رائعاً ومكتبة خاصة أوسع في الولاية. في يوم اختفائه ، سحب مبلغًا كبيرًا من المال من بنكه. لا يمكن العثور على أحد رأه بعد مغادرته البنك. كان السيد بيلفورد رجلاً ذا أنفاق هادئة ومنزلية يشكل فريد ، وبذا أنه يجد سعادته في منزله ومهنته. إذا كان هناك أي دليل على الإطلاق على اختفائه الغريب ، فيمكن العثور عليه في حقيقة أنه كان منعمساً بعمق لعدة أشهر في قضية قانونية مهمة فيما يتعلق بشركة Q.Y. و Z. Rail Road. يخشى أن يكون الإرهاب قد أثر على عقله. يتم بذلك كل جهد ممكן لاكتشاف مكان وجود الرجل المفقود.

"يبدو لي أنك لست غير مألوف تماماً يا سيد بولدر" ، قالت بعد أن قرأت الرسالة. "هذا له صوت ، بالنسبة لي ، لحالة حقيقة. لماذا يجب على هذا الرجل ، المزدهر ، المتزوج بسعادة ومحترم ، أن يختار فجأة التخلص عن كل شيء؟ أعلم أن هذه الهافات في الذاكرة تحدث بالفعل ، وأن الرجل يتجدون أنفسهم على غير هدى بدون اسم أو تاريخ أو منزل."

"أوه ؛ جامون وجلاب!" قال السيد بولدر. "إنها قبرات يبحثون عنها. هناك الكثير من التعليم في الوقت الحاضر. يعرف الرجال عن الحبسة ، ويستخدمونها كعذر. النعاء حكيمات أيضاً."

عندما ينتهي كل شيء ، ينظرون إليك في عينيك ، عميا كما يحلو لك ، ويقولون: "لقد نومني". وهكذا صرف السيد بولدر ، لكنه لم يساعدني في أعماله وفاسقته.

وصلنا إلى نيويورك حوالي الساعة العاشرة ليلاً. ركب سيارة أجرة إلى فندق ، وكانت اسمها "إدوارد بينكمهر" في السجل القياسي. عندما فعلت ذلك شعرت بالغزير ، بري ، مسكون بالحرية غير المحدودة ، والإمكانيات التي تم تحقيقها حديثاً. لقد ولدت للتو في العالم. الأغلال القديمة - منها كانت - ضربت من يدي وقدمي. كان المستقبل أمامي طريراً وأضحا مثل دخول طفل رضيع ، ويمكنني أن أنطق عليه مجهاً بتعلم وخبرة الرجل.

اعتقدت أن كاتب الفندق نظر إلى خمس ثوان طويلة. لم يكن لدي أمنعة. قلت: "اتفاقية الدراجين". "لقد فشل صندوق بطريقة ما في الوصول". سحب لفافة من المال. "آه!" قل ، وهو يظهر سنا مليئا ، "لدينا عدد كبير من المندوبين الغربيين يتوقفون هنا." قرع جرساً للصبي.

سبعت لإضفاء اللون على دورى.

قلت: "هناك حركة مهمة سيرا على الأقدام بيننا نحن الغربيين ، فيما يتعلق بتوسيع اتفاقية بأن الزجاجات التي تحتوي على طرطرات الأنتيمون والبوتاسي ، وطرطرات الصوديوم والبوتاسي ، يجب أن تبقى في وضع متزاوج على الرف".

قال الكاتب على عجل: "رجل نبيل إلى ثلاثة إلى أربعة عشر". تم نقله بعيداً إلى غرفتي. في اليوم التالي اشتريت صندوقاً وملابس ، وبذلت أعيش حياة إدوارد بينكمهر. لم أضف عقلي بالمساعي لحل مشاكل الماضي.

لقد كان كوبا لادعاً ومتأثراً رفعته المدينة الجزرية العظيمة إلى شفتي. شربت منه بامتنان. مفاتيح مانهاتن ملك لمن يستطع تحملها. يجب أن تكون إما ضيقاً على المدينة أو ضحيتها. كانت الأيام القليلة التالية مثل الذهب والفضة. كان إدوارد بينكمهر ، الذي كان يدع إلى ولايته بساعات فقط ، يعرف الفرح النادر لوجوده في تحويل عالم كامل وغير مقيد. جلسنا مفتونا على السجاد السحري المقام في المسارح وحدائق الأسطح ، والتي نقلت المرء إلى أراض غريبة وبهجة مليئة بالموسيقى والمرحة والفتيات الجميلات والمحاكاة الساحرة البشعة والباهضة على البشرية. ذهبت هنا وهناك باراتي العزيزة ، مقيدة بلا حدود للمساحة ،

الوقت أو التوافق. تناولت العشاء في ملاهي زهوية غريبة ، على طاولات أغرب على صوت الموسيقى المجرية والصيحات البرية للفنانين والناحاتين الزباق. أو ، مرة أخرى ، حيث ترتجف الحياة الليلية في الوهج الكهربائي مثل صورة حركية ، وصانع العالم ، ومحوراته ، وأولئك الذين يزبونهم ، والرجال الذين يجعلون الثلاثة ممكينين يجتمعون من أجل البهجة الجيدة والتأثير المذهل. ومن بين كل هذه المشاهد التي ذكرتها تعلمت شيئاً واحداً لم أعرفه من قبل. وهذا هو أن مفتاح الحرية ليس في أيدي الترخيص ، ولكن الانفاقية تحمله. لدى Comity بوابة رسوم يجب أن تدفع من خلالها ، أو لا يجوز لك دخول أرض الحرية. في كل اللعنان ، والاضطراب الظاهر ، والعرض ، والتخلص ، رأيت هذا القانون ، غير مزعج ، ولكنه مثل الحديد ، يسود. لذلك ، في مانهاتن يجب أن تطبع هذه القوانين غير المكتوبة ، وعندما ستكون أكثر حرية من الأحرار. إذا رفضت الالتزام بهم ، فإنك ترتدى الأغلال.

في بعض الأحيان ، كما حتى مراجعي ، كنت أبحث عن غرف النخيل الفخمة ، التي تذمر بهدوء ، تفوح منها رائحة الحياة الراقية وضبط النفس الدقيق ، لتناول الطعام. مرة أخرى كنت أنزل إلى المرات المائية في بواخر مليئة بالكتب الصاخبين والمزخرفين وغير الخاضعين للرقابة وممارسة الحب. وفنيات المتاجر إلى مناشداتهم الفجة على شواطئ الجزيرة. وكان هناك دائماً برودواي - برودواي الفخمة ، الملاكمة ، المتنوعة ، المرغوبة - تنمو على واحدة مثل عادة الأفيون.

بعد ظهر أحد الأيام عندما دخلت فندقي ، سد طرقي رجل شجاع بألف كبير وشارب أسود في الممر. عندما كنت سامر حوله ، استقبلني بألفة هجومية.

"مرحباً ، بيلفورد!" صرخ بصوت عال. "ما الذي تفعله في نيويورك؟ لم أكن أعرف أن أي شيء يمكن أن يسحبك بعيداً عن وكر الكتب القديم الخاص بك. هل السيدة بـ. على طول أم أن هذا عمل صغير يدار بمفردك، أليس كذلك؟" لقد ارتكبت خطأ يا سيدي" ، قلت ببرود ، وأطلقت يدي من قبضته. أسمي بينكمامر. سوف تعذرني.

سقط الرجل إلى جانب واحد ، على ما يبدو مندهشاً. وبينما كنت أسير إلى مكتب الكاتب سمعته ينادي على صبي الجرس ويقول شيئاً عن فراغات التلغاف.

قلت للكاتب: "ستعطيوني فاتورتي ، وأنزل مقياس حقيتي في غضون نصف ساعة. لا يهمني البقاء حيث أشعر بالانزعاج من رجال الثقة". انتقلت بعد ظهر ذلك اليوم إلى فندق آخر ، فندق هادئ قديم الطراز في الجادة الخامسة السفلية.

يمكن تقديمها في الهواء الطلق تقريباً في مجموعة استوائية من نباتات الفحص. الهدوء والرفاهية والخدمة المثالية جعلتها مكاناً مثالياً لتناول الغداء أو المرطبات. بعد ظهر أحد الأيام كنت هناك أختار طرفي إلى طاولة بين السرخس عندما شعرت أن جعبتي قد تم القبض عليها.

"السيد بيلفورد!" صرخ بصوت حلو بشكٍّ مثيرٍ للدهشة. الفت بسُوَّعَةً لأرى سيدة جالسة بمفردها - سيدة تبلغ من العمر حوالي ثلاثين عاماً، بعيون وسيمة للغاية، نظرت إليّ كما لو كنت صديقتها العزيزة جداً.

قالت متهمة: "كنت على وشك تجاوزي". "لا تخبرني أنك لم تعرفني. لماذا لا نصافح - مرة واحدة على الأقل كل خمسة عشر عاماً؟"

صافحتها في الحال. أخذت كرسيأً أمامها على الطاولة. استدعيت بحاججي نادلاً يحوم. كانت السيدة تتذمّر مع ثلج برنقالي. لقد طلبت كريم دي منث. كان شعرها من البرونز المحمّر. لا يمكن النظر إليها، لأنك لا تستطيع النظر بعيداً عن عينيها. لكنك كنت مدركاً لذلك لأنك تدرك غروب الشمس بينما تنظر إلى أعماق الخشب عند الشفق.

"هل أنت متأكد من أنك تعرفني؟" سألت.

قالت مبتسمة: "لا، لم أكن متأكدة من ذلك". قلت بقلق بعض الشيء: "ما رأيك إذا أخبرتك أن اسمي إدوارد بينكمامر ، من كورنوبوليس ، كانساس".

"ما الذي أعتقد؟" كررت بنظرة مرحه. "المذا ، لأنك لم تحضر السيدة بيلفورد معك إلى نيويورك ، بالطبع. أتمنى لو كان لديك. كنت أرغب في رؤية ماريـانـانخفض صوتها قليلاً - "لم تغير كثيراً ، إلـويـنـ". شعرت بعينيها اللـائـتين تـبـحـثـانـ عن وجهي ووجهـيـ عنـ كـثـبـ."

"نعم ، لديك" ، غدت ، وكانت هناك نعمة ناعمة ومتوجهة في نغـاثـتهاـ الأخيرة. "أراهـ الانـ. أنتـ لمـ تـنسـيـ. لمـ تـنسـيـ لـمـدةـ عـامـ أوـ يـوـمـ أوـ سـاعـةـ. أـخـبـرـتـكـ أـنـكـ لـاـ تـسـتـطـعـ ذـلـكـ أـبـداـ. لـقـدـ وـخـزـتـ قـشـتـيـ بـقـلـقـ فـيـ كـرـيـمـ دـيـ منـثـ. أـنـاـ مـتـأـكـدـ مـنـ أـنـنـيـ أـطـلـبـ الـعـفـوـ" ، قـلـتـ ، وـأـنـاـ غـيـرـ مـرـتـاحـ قـلـيـلـاـ مـنـ نـظـرـتـهـاـ. "أـنـكـ هـذـهـ كـمـيـ الـمـشـكـلـةـ قـفـطـ. لـقـدـ نـسـيـتـ كـلـ شـيـءـ. اـسـهـزـأـتـ بـإـنـكـارـيـ. ضـعـكـتـ بـشـكـلـ لـذـيـدـ عـلـىـ شـيـءـ بـدـاـ إـنـهـ تـرـاهـ فـيـ وـجـهـيـ" .

وتابعت: "لقد سمعت عنك في بعض الأحيان". "أنت محام كبير جداً في الغرب - دنفر ، أليس كذلك ، أو لوس أنجلوس؟ يجب على ماريـانـ

أو لوس أنجلوس؟ يجب أن تكون ماريون فخورة جداً بك. كنت تعلم ، على ما أعتقد ، أني تزوجت بعد ستة أشهر من تزويجك. ربما تكون قد رأيته في الصحف. الـ زهور وحدها تكلف ألفي دولار. لقد ذكرت خمسة عشر عاماً. خمسة عشر عاما هي وقت طويل.

سألت بـ حـ جـ جـ إلى حد ما: "هل سيـ كـونـ الأـ وـانـ قدـ فـاتـ لأـ قـدـمـ لـكـ التـهـانـيـ؟"

أجـ آبـتـ: "ليـسـ إـذـاـ كـنـتـ تـجـرـؤـ عـلـىـ فعلـ ذـلـكـ" ، بـ جـراـةـ رـائـعـةـ لـدـرـجـةـ أـنـيـ كـنـتـ صـامـتاـ ، وـ بـدـأـتـ فـيـ تـجـعـدـ الـأـنـماـطـ عـلـىـ الـفـمـاشـ بـأـظـافـرـ إـبـاهـيـ."

قـالـتـ وـهـيـ تـمـيلـ نـحـويـ بـشـفـقـتـ إـلـىـ حـدـ ماـ: "قـلـ لـيـ شـيـناـ وـاحـداـ ، وـهـوـ شـيءـ أـرـدـتـ أـنـ أـعـرـفـهـ لـسـنـوـاتـ عـدـيدـةـ فـقـطـ"

منـ فـضـولـ الـمـرـأـةـ ، بـالـطـبـعـ : هلـ تـجـرـأتـ مـذـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ عـلـىـ لـمـسـ الـوـرـودـ الـبـيـضـاءـ أوـ شـمـهاـ أوـ النـظـرـ إـلـيـهاـ - عـلـىـ الـوـرـودـ الـبـيـضـاءـ الـمـبـلـلـةـ بـالـمـطـرـ وـالـنـدىـ؟"

٦) أخذت رشفة من كريم دي منت.

قـلـتـ وـتـهـيـدـةـ ، "لـنـ أـكـوـنـ عـدـيمـ الـفـانـدـةـ ، عـلـىـ مـاـ أـفـتـرـضـ ، بـالـنـسـبـةـ لـيـ آنـ أـكـرـ أـنـيـ لـاـ أـذـنـكـ عـلـىـ الـإـطـلـاقـ هـذـهـ الـأـشـيـاءـ الـذـاكـرـةـ عـلـىـ خـطـاـتـاـ. لـسـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ آنـ أـقـوـلـ كـمـ آنـادـمـ عـلـىـ ذـلـكـ."

وـضـعـتـ السـيـدـةـ ذـرـاعـيـهاـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ ، وـمـرـةـ أـخـرـىـ أـحـتـقـرـتـ عـيـنـاـهـاـ كـلـامـيـ وـذـهـبـتـ فـيـ طـرـيقـهـماـ الـخـاصـ

مـبـاـشـرـةـ إـلـىـ رـوـحـيـ. ضـحـكـتـ بـهـدوـءـ ، بـجـوـدـةـ غـرـبـيـةـ فـيـ الصـوـتـ ، لـقـدـ كـانـتـ ضـحـكـةـ السـعـادـةـ نـعـمـ ، وـالـمـضـمـونـ

وـالـبـوـسـ. حـاـولـتـ أـنـ أـنـظـرـ بـعـيـداـ عـنـهـاـ.

"أـنـتـ تـكـنـبـ ؛ إـلـوـينـ بـيـلـفـورـدـ" ، تـفـغـسـتـ بـسـعـادـةـ. "أـوـهـ ، أـغـلـمـ أـنـكـ تـكـنـبـ!" حـدـقـتـ فـيـ السـرـخـسـ. قـلـتـ: "أـسـمـيـ إـدـوارـدـ بـيـنـكـهـامـ"؛ "جـنـتـ مـعـ الـمـنـدـوبـيـنـ إـلـىـ الـمـؤـتـمـرـ الـوـطـنـيـ للـدـرـاجـيـتـ. هـذـاـ حـرـكـةـ سـيـرـاـ عـلـىـ الـأـقـدـامـ لـتـرـتـيـبـ

وـضـعـ جـدـيـدـ لـزـجـاجـاتـ طـرـطـرـاتـ الـأـنـتـيـمـ وـطـرـطـرـاتـ الـبـوـتـاسـ ، وـالـتـيـ ، عـلـىـ الـأـرـجـحـ ، لـمـ تـهـمـ بـهـاـ كـثـيرـاـ.

تـوقـفـ لـانـداـوـ لـامـ قـبـلـ المـدـخلـ. نـهـضـتـ السـيـدـةـ. أـمـسـكـتـ بـيـدـهـاـ وـانـحـنـيـ.

قـلـتـ لـهـابـ "لـنـ آـسـفـ يـشـدـةـ لـأـنـيـ لـأـشـفـيـ لاـ أـسـتـطـعـ أـنـ لـذـكـرـهـ. يـمـكـنـيـ أـنـ أـشـرـحـ، لـكـ لـمـخـشـيـ أـنـكـ لـنـ تـفـهـمـ، لـنـ تـنـازـلـ

عنـ P~ink~hammerـ. وـأـنـاـ حـقـاـ لـأـسـتـطـعـ عـلـىـ الـإـطـلـاقـ تـصـورـ الـوـرـودـ وـأـشـيـاءـ أـخـرـىـ.

"وـدـاعـاـ يـاـ سـيـدـ بـيـلـفـورـدـ" ، قـالـتـ بـاـبـتـلـوتـهـاـ السـعـيـدـةـ وـالـحـزـينـةـ وـهـيـ تـدـخـلـ عـرـبـتهاـ.

حـضـرـتـ الـمـسـرـحـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ. عـنـدـمـاـ عـدـتـ إـلـىـ فـنـدـقـيـ ، كـانـ رـجـالـاـ هـادـئـاـ يـرـتـديـ مـلـابـسـ دـاـكـنـةـ ، بـدـاـ مـهـنـمـاـ بـفـرـكـهـ

ظهرت أظافر الأصابع مع منديل حريري ، بطريقة سحرية ، إلى جاني.

قال عرضاً: "سيد بينكهام" ، وهو يعطي الجزء الأكبر من اهتمامه بإصبعه السبابية ، "هل لي أن أطلب منك للتحي معي لإجراء محادلة قصيرة؟ هناك غرفة هنا. أجابه: "بالتأكيد".

قادني إلى صالون صغير خاص. كانت هناك سيدة ورجل نبيل. اعتقدت أن السيدة كانت ستبدو جميلة بشكل غير عادي لو لم تكن ملامحها محمرة بتعبير عن القلق الشديد والتعب. كانت ذات أسلوب الشكل ومتناهٍ تلوينا وملامح مقبولة لخيالي. كانت ترتدي ثوباً مسافراً. ركزت على نظرة جادة من القلق الشديد ، وضغطت بيدها غير مستقرة على حضنها. أعتقد أنها كانت ستبدأ إلى الأمام ، لكن الرجل أوقف حركتها بحركة موثقة من يده. ثم جاء بنفسه لمقابلتي. كان رجلاً في الأربعين من عمره ، رماديًا قليلاً حول المعابد ، وله وجه قوي ومدروس.

قال بحرارة: "بيلفورد ، أيها الرجل العجوز ، أنا سعيد لرؤيتك مرة أخرى."

بالطبع نحن نعلم أن كل شيء على ما يرام. لقد حذرتك ، كما تعلمون ، من أنك كنت تبالغ في ذلك. الآن ، ستعود علينا ، وتعود إلى طبعتك مرة أخرى في أي وقت من الأوقات. ابتسمت بسخرية.

قلت: "لقد تعرضت" بيلفورد "في كثير من الأحيان ، لدرجة أنها فقدت ميزتها. ومع ذلك ، في النهاية ، قد يصبح مرهقاً. هل ترغب في التفكير على الفرضية الفائلة بأن اسمي إدوارد بينكهام ، وأنني لم أرُك من قبل في حياتي؟"

قبل أن يتمكن الرجل من الرد جاءت صرخة من المرأة.

قفزت متتجاوزة ذراعه المحتجزة. "الوين! بكت ، وألقت نفسها عليّ ، وتشبتت بإحكام. صرخت مرة أخرى: "الوين ، لا تكسر قلبي. أنا زوجتك - أتصل باسمي مرة واحدة - مرة واحدة فقط! كان بإمكانني رؤيتك ميتاً بدلاً من هذه الطريقة.

قفت بفك ذراعيها باحترام ، ولكن بحزن.

قلت بشدة: "سيدي ، عفواً إذا افترحت أن تبني التشابه بشكل متسرع للغاية. إنه لأمر مؤسف ، "ووصلت ، بضحكة مسلية ، كما خطرت لي الفكرة ، أنه لا يمكن الاحتفاظ أنا وبيلفورد جنباً إلى جنب على نفس الرف مثل طرّارات الصوّدم والأنتيمون لأغراض تحديد الهوية. من أجل فهم التلميح ، قد يكون من الضروري بالنسبة لك أن ترافق وقائع المؤتمر الوطني للذئحة". التقىت السيدة إلى رفيقها وأمسكت بذراعه.

"ما هذا يا دكتور فولني؟ أوه ، ما هذا؟" اشتكت.

قادها إلى الباب.

"اذهب إلى غرفتك لبعض الوقت" ، سمعته يقول. "سابقى وأتحدث معه. عقله؟ لا ، لا أعتقد - فقط جزء من الدماغ. نعم ، أنا متأكد من أنه سيتعافي. اذهب إلى غرفتك واتركني معه. أخفقت السيدة. كما خرج الرجل الذي يرتدي ملابس داكنة إلى الجانب ، ولا يزال يقوم بتشميل نفسه بطريقة مدرسية. أعتقد أنه انتظر في القاعة.

"أود أن أتحدث معك قليلا ، سيد بينكمهمر ، إذا جاز لي ،" قال الرجل الذي يبقى.

أجبته: "حسنا ، إذا كنت تهتم بذلك ، وسأعذرني إذا أخذتها بشكل مريح. أنا متعب نوعا ما. مدّت على أريكة بجوار النافذة وأشعلت سيجارا. رسم كرسيا بالقرب منه.

قال بهدوء: "دعونا نتحدث عن هذه النقطة". "اسمك ليس بينكمهمر" . قلت بهدوء: "أنا أعرف ذلك كما تفعل". لكن يجب أن يكون للرجل اسم من نوع ما. أستطيع أن أؤكد لكم أنني لا أعتبر باسم Pinkhammer . ولكن عندما يقوم المرء بتعويد نفسه ، فجأة لا يبدو أن الأسماء الجميلة توحى بنفسها. لكن لنفترض أنه كان

شيرينغهاوزن أو سكرروجيتز! أعتقد أنني أبليت بلاء حسنا مع Pinkhammer .

قال الرجل الآخر بجدية: "اسمك هو الوين سي بيلفورد. أنت من أوائل المحامين في دنفر. أنت تعاني من نوبة الحبسة التي جعلتك تنسى هويتك. كان السبب في ذلك هو الإفراط في التطبيق على مهنتك ، وربما ، حياة عارية جدا من الاستجمام الطبيعي والملاذات. السيدة التي غادرت الغرفة للتلو هي زوجتك.

"إنها ما يمكن أن أسميه امرأة جميلة المظهر" ، قلت بعد توقف قضائي. "أنا معجب بشكل خاص باللون البني في شعرها".

"إنها زوجة تفخر بها. منذ اخفانك ، منذ ما يقرب من أسبوعين ، بالكلاد أغمضت عينيها. علمنا أنك كنت في نيويورك من خلال برقية أرسلها إيزيدور نيومان ، وهو رجل مسافر من دنفر. قال إنه قابلك في فندق هنا ، وأنك لم تتعرف عليه.

قلت: "أعتقد أنني أتذكر المناسبة". "النادي" بيلفورد ، إذا لم أكن مخطئا. لكن لا تفك في الوقت الآن لتقديم نفسك؟"

أنا روبرت فولني - دكتور فولني. لقد كنت صديفك المقرب لمدة عشرين عاما ، وطبيبك لمدة خمسة عشر عاما. جئت مع السيدة بيلفورد لتتبعك بمجرد حصولنا على البرقية. حاول ، الوين ، أيها الرجل العجوز - حاول أن تذكر!

"ما فائدة المحاولة!" سالت بقليل من العبوس. "أنت تقول أنك طبيب. هل الحبسة قابلة للشفاء؟ عندما يفقد الإنسان ذاكرته، هل تعود ببطء أم فجأة؟" في بعض الأحيان تدريجياً وغير كامل. في بعض الأحيان فجأة كما ذهبت. "هل ستتولى علاج حالي يا دكتور فولني؟" سالت.

قال: "صديقي القديم، سأفعل كل ما في وسعي، وسأفعل كل ما يمكن أن يفعله العلم لعلاجي". "حسناً"، قلت، "ثم ستعتبر أني مريضك. كل شيء بثقة الآن - الثقة المهنية. قال الدكتور فولني: "بالطبع". نهضت من الأريكة. وضع شخص ما مزهريه من الورود البيضاء على الطاولة المركزية - مجموعة من الورود البيضاء مرشوشة حديثاً ورائحة. رميتهم بعيداً من النافذة، ثم وضعت على الأريكة مرة أخرى.

قلت: "سيكون من الأفضل يا بوببي أن يحدث هذا العلاج بغفلة. لقد سئمت من كل شيء، على أي حال، يمكنه الذهاب الآن وإحضار ماريان. لكن، أوه، دكتور، قلت بتهدئة، وأنا أركله على ساقه - "دكتور العجوز الطيب - لقد كان رائعًا!"

L

نَقْرِيرِ بَلْدِيَّة

المدن مليئة بالكرياء، وتحدى كل منها من سفح جبلها، من شاطئها المنقوب.

ر. كيلينج

تخيل رواية عن شيكاغو أو بوفالو، دعنا نقول، أو ناشيفيل، تينيسي! لا يوجد سوى ثلاثة مدن كبيرة في الولايات المتحدة هي "مدن قصصية": نيويورك بالطبع، ثيو أورلينز، والأفضل من ذلك، سان فرانسيسكو. مقراً لكافة

نوريس.

Odd Fellows - الشرق هو الشرقي، والغرب هو سان فرانسيسكو، وفقاً لـ كاليفورنيا الجواب. سكان كاليفورنيا هم عرق من الناس. إنهم ليسوا مجرد مزايا غير مألوفة للدولة. إنهم جنوبيون الغرب: الأن، سكان شيكاغو ليسوا أقل ولاة لمدينتهم. ولكن عندما تسألهم عن السبب، فإنهم يتلعثم ويتحدثون عن أسماك البحيرة ومبني Odd Fellows الجديد. لكن سكان كاليفورنيا يدخلون في التفاصيل.

بالطبع لديهم ، في المناخ ، حجة جيدة لمدة نصف ساعة بينما تفكر في فواتير الفحم والملابس الداخلية الثقيلة . ولكن بمجرد أن يخطئوا في أن صمك هو قناعة ، يأتيمهم الجنون ، وبصوروون مدينة البوابة الذهبية على أنها بغداد العالم الجديد . حتى الآن ، كمسألة رأي ، لا داعي للدحض . لكن ، أبناء العمومة الأعزاء جمبعاً (من آدم وحواء نزل) ، إنه شخص متهور سيفوض إصبعه على الخريطة ويقول: "في هذه المدينة لا يمكن أن تكون هناك رومانسية"

- ماذا يمكن أن يحدث هنا؟ نعم ، إنه عمل جريء ومتهور

التحدي في جملة واحدة التاريخ والرومانسية ورائد وماكنالي،

ناشفيل . - تقع مدينة وميناء التسلیم وعاصمة ولاية Ten Nessee على نهر كمبرلاند وعلى سكة حديد نورث كارولاينا وسانتر إل و إل آن . تعتبر هذه المدينة أهم مركز تعليمي في الجنوب .

نزلت من القطار في الساعة 8 مساءً . بعد أن بحثت في قاموس المرادفات عبّا عن الصفات ، يجب عليّ ، كبديل ، أن أقارن في شكل وصفة . خذ من ضباب لندن 30 أجزاء؛ الملاрия 10 أجزاء؛ تسرب الغاز 20 جزءاً؛ قطرات الندى ، التي تجمعت في ساحة الطوب عند شروق الشمس ، 25 جزءاً؛ رائحة زهر العسل 15 أجزاء . خلط . سيعطيك الخليط تصوّراً تقريبياً لرذاذ ناشفيل . إنها ليست عطرة مثل كرفة العنة ولا سميكه مثل حساء البازلاء . لكن هذا يكفي - "لن تخدم .

ذهبت إلى فندق في مازق . لقد تطلب الأمر عزا ذاتياً قوياً بالنسبة لي للامتناع عن الصعود إلى قمته وإعطاء تقليد لسيديني كارتون . تم سحب السيارة من قبل وحش من حقبة ماضية ويقودها شيء مظلم ومتحرر . كنت أشعر بالنعاس والتعب ، لذلك عندما وصلت إلى الفندق دفعت له على جعل الخميسين ستنا التي طلبتها (مع agnippes تقريبي ، أو كد لكم) . كنت أعرف سعادتها . ولم أكن أرغب في سماعها تتحدث عن "المارستن" القديم أو أي شيء حدث before de wah . كان الفندق فريداً من نوعه الذي يوصف بأنه "تم تجديده" . وهذا يعني ما قيمته 20,000 دولار من الأعمدة الرخامية الجديدة والبلاط والأضواء الكهربائية والنحاسية في الردهة ، وجدول زمبي جيد L & N . وطباعة حجرية لحبل Lookout في كل غرفة من الغرف الرائعة أعلى . كانت الإدارة خالية من اللوم ، والوصاية مليئة بالمجاملة الجنوبيّة الرائعة ، والخدمة بطيبة مثل تقديم الحزرون وروح الدعاية مثل ريب فان وينكل . كان الطعام يستحق السفر لألف ميل . من أجليه لا يوجد .

فندق آخر في العالم حيث يمكنك الحصول على كبد الدجاج في بروشيت! على العشاء سألت نادل زنجي عما إذا كان هناك أي شيء يفعل في المدينة. فكر بجدية لمدة دقيقة ثم أجاب: "حسنا ، أيها الرئيس ، لا أعتقد حقا أن هناك أي شيء على الإطلاق بعد غروب الشمس". تم إنجاز غروب الشمس. لقد غرفت في الرذاذ قبل فترة طويلة. لذلك حرمته من هذا المشهد. لكنني خرجت إلى الشوارع في رذاذ لأرى ما قد يكون هناك.

وهي مبنية على أساس متوجة. وتضاء الشوارع بالكهرباء بتكلفة 32,470 دولار سنويا. عندما غادرت الفندق ، اندلعت أعمال شغب عرقية. اتهمت علي سرية من المحررين ، أو العرب ، أو الزولو ، مسلحين - لا ، رأيت بارتياح أنهم ليسوا بنادق ، بل سياط. ورأيت قافلة من المركبات السوداء الخرفاء. وعند الصيحات المطمئنة ، "كبار أنت في أي مكان في المدينة ، أيها الرئيس ، خمسين سنة" ، اعتقدت أنت كنت مجرد "أجرة" بدلا من ضحية.

مشيت في شارع طويلة ، كلها تؤدي صعودا. تساءلت كيف سقطت تلك الشوارع مرة أخرى. ربما لم يفعلاوا ذلك حتى لم يتم "تصنيفهم". في عدد قليل من "الشارع الرئيسي" رأيت أصوات في المتاجر هنا وهناك. رأى سيارات الشوارع تذهب عن طريق نقل البرغر الجدريين إلى هنا وهناك. رأى الناس يمرون منخرطين في فن المحادثة ، وسمعوا موجة من الضحك شبه المفعم بالحيوية تنطلق من صالون المياه الغازية والآيس كريم. يبدو أن الشارع بخلاف "الرئيسي" قد أغرت على حدودها منازل مكرسة للسلام والمنزل. في كثير منهم أضاءت الأضواء خلف ظلال النوافذ المرسومة بكتكم. في عدد قليل من آلات البيانو ، كانت موسيقى منتظمة لا تشوبها شائبة. كان هناك ، في الواقع ، القليل من "الفعل". تمنيت لو كنت قد جئت قبل غروب الشمس. لذلك عدت إلى فندقي.

في نوفمبر 1864 ، تقدم الجنرال الكونفدرالي هود ضد ناشفيل ، حيث أغلق قوة وطنية بقيادة الجنرال توماس. ثم انطلق الأخير وهزم الكونفدراليات في صراع رهيب.

لقد سمعت طوال حياتي عن العلامات الرائعة للجنوب في صراعاته السلمية في مناطق مضيق التبغ. لكن في فندقي كانت تنتظرني مفاجأة. كان هناك اثنين عشر من النحاس النحاسي اللامع ، الجديد ، المهيب ، الواسع في الردهة الكبيرة ، طويل بما يكفي ليطأ عليه الجرار وواسع الفم لدرجة أن أبريق الكراك لفريق البيسبول يجب أن يكون

شكنت من رمي الكرة في إحداها بخمس خطوات. ولكن على الرغم من اندلاع معركة رهيبة وما زالت مستعرة ، إلا أن العدو لم يعاني. مشرق ، جديد ، مهيب ، واسع ، لم يمس. لكن ظلال جيفرسون بريك! أرضية البلاط - أرضية البلاط الجميلة! لم أستطع تجنب التفكير في معركة ناشفيل ، ومحاولة استخلاص بعض الاستنباطات ، كما هي عادتي الحمقاء ، حول العلامات الوراثية.

هنا رأيت لأول مرة الرائد (عن طريق المجاملة في غير محله) وينتورث كاسوبل. كنت أعرفه من نوع ما في اللحظة التي عانت فيها عيناي من رؤيته. الفران ليس لها موطن جغرافي. قال صديقي القديم ، أ. تينيسون ، كما قال كل شيء بشكل جيد تقريبا:

"أيها النبي ، لعني الشفة الثرثرة ، ولعني الحشرات البريطانية ،
الجرذ".

دعونا نعتبر كلمة "بريطانية" قابلة للتبدل. الجرذ هو فأر. كان هذا الرجل يبحث في بهو الفندق مثل جائع نسي مكان دفن عظمه. كان لديه وجه بمساحة كبيرة ، أحمر ، لبني ، وتنوع من الكتلة العائش مثل وجه بوذا. كان يمتلك فضيلة واحدة - كان يخلق بسلامة شديدة. عالمة الوحش لا تمحى على الإنسان حتى يدور مع قش. أعتقد أنه إذا لم يستخدم ماكينة الحلاقة في ذلك اليوم ، لكنه صدت تقدمه ، وكان التقويم الإجرامي للعالم قد نجا من إضافة جريمة قتل واحدة.

تصادف أني كنت أقف على بعد خمسة أقدام من *cuspidor* عندما فتح الرائد كاسوبل النار عليه. كنت متنيقطا بما يكفي لإدراك أن القوة المهاجمة كانت تستخدم جاتلينغز بدلا من بنادق السنجب. لذلك تجنبت على الفور درجة أن الرائد انتهز الفرصة للاعتذار لشخص غير مقابل. كان لديه شفة ثرثرة. في غضون أربع دقائق أصبح صديقي وسجيني إلى الحانة.

أرعب في الاستيقاء هنا أني جنوبى. لكنني لست واحدا من خلال المهنة أو التجارة. أتجنب ربطه العنق الخيطية ، والقبعة المترهلة ، والأمير البرت ، وعدد بالات القطن التي دمرها شيرمان ، وموضع السداده. عندما تعرف الأوركسترا على ديكتسي ، لا أهتف. أنزلق قليلا على المقعد ذو الزوايا الجلدية ، وأطلب Würzburger آخر وأتمنى أن يكون لدى Longstreet ولكن ما الفائدة؟ ضرب الرائد كاسوبل العارضة بقبضته ، وأعبد صدى البندقية الأولى في فورت سمتر. عندما أطلق آخر واحد في أبوماتوكس

بدأت أمل. ولكن بعد ذلك بدأ في أشجار العائلة ، وأشار الشيطان إلى أن آدم لم يكن سوى ابن عم ثالث لفرع جانبي من عائلة كاسوبل. تخلص من علم الأنساب ، وتولى حسب ذوقه ، أموره العائلية الخاصة. تحدث عن زوجته ، وتنبئ نسبها إلى حواء ، ونفي بشكل بذيء أي شائعة محتملة بأنها ربما كانت لها علاقات في أرض نود.

بحلول هذا الوقت بدأت أشك في أنه كان يحاول أن يحجب بالضجيج حقيقة أنه طلب المشروبات ، على فرصة أن أكون في حيرة من أمري لدفع ثمنها. ولكن عندما سقطوا ، تحطم دولارا فضيا بصوت عال على العارضة. ثم ، بالطبع ، كانت خدمة أخرى إلزامية. وعندما دفعت ثمن ذلك ، تركته بواقحة. لأنني لم أرغب في المزيد منه. لكن قبل أن أحصل على إطلاق سراحه ، كان قد سخر بصوت عال من الدخل الذي تتلقاه زوجته ، وأظهر حفنة من النقود الفضية.

عندما حصلت على مفتاحي من المكتب ، قال لي الموظف بطف: "إذا أزعجك هذا الرجل كاسوبل ، وإذا كنت ترغب في تقديم شكوى ، فسوف نظر له. إنه مصدر إزعاج ، متسلع ، وبدون أي وسيلة دعم معروفة ، على الرغم من أنه يبدو أن لديه بعض المال في معظم الأوقات. لكن لا يبدو أننا قادر على الوصول إلى أي وسيلة لطرده بشكل قانوني.

"المادا ، لا" ، قلت بعد بعض التفكير. "لا أرى طريق واضح لتقديم شكوى. لكنني أود أن أسجل على أنني أؤكد أنني لا أهتم بشركته. وتابعت مدینتك تبدو هادئة. ما هي طريقة الترفيه أو المغامرة أو الإثارة التي تقدمها للغريب داخل أبوابك؟"

قال الكاتب: "حسنا ، سيدي ، سيكون هناك عرض هنا يوم الخميس المقبل. إنه - سأبحث عنه وأرسل الإعلان إلى غرفتك بالماء المثلج. ليلة سعيدة. بعد أن صعدت إلى غرفتي نظرت من النافذة. كانت الساعة حوالي الساعة العاشرة صباحا فقط ، لكنني نظرت إلى بلدة صامتة. استمر القطرة ، متلازمة بأصوات خافتة ، بعيدا عن الكشممش في كعكة تباع في بورصة السيدات.

قلت لنفسي: "مكان هادئ" ، عندما اصطدم حذائي الأول بشاغل الغرفة الموجودة تحتي. لا شيء من الحياة هنا يعطي اللون والتنوع للمدن في الشرق والغرب. مجرد مدينة تجارية جيدة وعادية ورتيبة.

يجب أن أخبرك كيف وصلت إلى ناشفيل ، وأوكد لك أن الاستمرار يجلب لي الكثير من المال كما يفعل لك. كنت أسافر إلى مكان آخر في عمل الخاص ، لكن كان لدي تكليف من مجلة أدبية شهادية للتوقف هناك وإقامة علاقة شخصية بين المنشور وأحد المساهمين فيه ، أزليا أديرا.

أرسل أديرا (لم يكن هناك دليل على الشخصية باستثناء الكتابة اليدوية) بعض المقالات (الفن المفقود!) والقصائد التي جعلت المحررين يقسمون باستحسان على مأدبة غداء الساعة الواحدة. لذلك كلفوني بتجميع Adair المذكور وزاوية بعد إنتاجه بستين للكتابة قبل أن يعرض عليها ناشر آخر عشرة أو عشرين. في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي ، بعد كبد الدجاج الخاص بي في بروشيت (جريبهم إذا كان بإمكانك العثور على هذا الفندق) ، ضلت طريقتي إلى الرذاذ ، الذي كان لا يزال قيد التشغيل لفترة غير محددة. في الزاوية الأولى صادفت العم سizar. لقد كان زنجيا قويا ، أقدم من الأهرامات ، بصوف رمادي وجه يذكرني ببروتوس ، والثاني بعد ذلك بالملك الراحل سيتيوبيو. كان يرتدي المعطف الأكثر روعة الذي رأيته أو أتوقع رؤيته. وصلت إلى كاحليه وكانت ذات يوم رمادية كوندرالية بالألوان. لكن المطر والشمس والอาย قد أضفت عليه درجة أن معطف جوزيف ، بجانبه ، كان سيلاشى إلى لون أحادي اللون شاحب. يجب أن أتباط مع هذا المعطف لأنـه يتعلـق بالقصـة . القصـة التي لم تعد قـادمة ، لأنـه لا يمكنـك تـوقـع حـوـث أيـ شيءـ في نـاشـفـيلـ.

ذات مرة يجب أن يكون المعطف العسكري لضابط. اختر رأسه ، لكن كل شيء في مقدمته كان ممزقاً ومزقاً بشكل رائع. ولكن الآن اخترت الصفادة والشرابات. بدلاً من ذلك ، تم خياطة الصفادة الجديدة بصير (اعتقدت من قبل بعض "الأم السوداء" الباقية على قيد الحياة) ، وهي مصنوعة من خيوط القنب الشائعة الملتوية بمكر. كانت هذه الخيوط مهترئة ومفككة. يجب أن يكون قد أضيف إلى المعطف كبديل للروعه المخفية ، بتقان لا طعم له ولكنه مضحني ، لأنـه اتبع بأمانة منحنيات الصفادة المفقودة منذ فترة طويلة. ولإكمال الكوميديا والشفقة للثوب ، اخترت جميع أزراره باستثناء واحد. بقي الزر الثاني من الأعلى وحده. تم تثبيت المعطف بخيوط أخرى مربوطة من خلال العراوي والتقوب الأخرى المتقوبة بوقاحة في الجانب الآخر. لم يكن هناك أبداً مثل هذا الثوب الغريب المزين بشكل خيالي والعديد من الألوان المرقطة. كان الزر الوحيد بحجم نصف دولار ، مصنوع من القرن الأصفر ومخيط بخيوط خشنة.

لقد بدأت خط اختراق معها بعد أن غادر الفلك مع الحيوانين المربيتين به. عندما افترقت ، فتح الباب ، وأخرج منفحة من الجلد ، ولوح بها ، دون استخدامها ، وقال بنبرة عميقة وهادرة: "ادخل مباشرة ، سوه. ليست ذرة غبار فيه - ظهر جوس من جنازة ، سوه.

لقد استنتجت أنه في مثل هذه المناسبات الاحتفالية ، تم تنظيف العربات بشكل إضافي. نظرت صعوداً وهبطاً في الشارع وأدركت أنه لا يوجد خيار يذكر بين المركبات المستأجرة التي تصنف على الرصيف. بحثت في دفتر مذكراتي عن عنوان أزلياً أديراً.

"أريد أن أذهب إلى 861 شارع جيسامين" ، قلت ، وكتت على وشك الدخول في الاختراق: لكن للحظة متعنتى ذراع الزنجي العجوز السميكه والطويلة الشبيهة بالغوريلا. على وجهه الضخم والرجل تومض نظرة من الشك والعداوة المفاجئة للحظة. ثم ، مع عودة الاقتناع بسرعة ، سأل بطف: "لماذا أنت تذهب هناك يا رئيس؟"

"ما هذا لك؟" سالت بحدة قليلاً

"لا شيء" ، سوه ، لا شيء. فقط إنه نوعٌ وحيدٌ من جزءٍ من المدينة وقليلٌ من الناس لديهم أعمالٌ هناك. ادخل مباشرة. المقاعد نظيفة - عاد جيس من جنازة ، سوه.

لا بد أن الميل ونصف كان حتى نهاية رحلتنا. لم أسمع شيئاً سوى خشونة الموت المخيفة للاختراق القديم فوق رصف الطوب غير المستوي. لم أستطع شم رائحة الرذاد ، الذي أصبح الآن أكثر نكهة بدخان الفحم وشيءٌ مثل مزيجٍ من أزهار القطران والدقلي. كل ما استطعت رؤيته من خلال النوافذ المتعددة كان صفين من المنازل المعتمنة.

تبلغ مساحة المدينة 10 أميال مربعة. 181 ميلاً من الشوارع ، منها 137 ميلاً معبدة؛ نظام لمحطات المياه يكفي

كان شارع جيسامين ثمانية وواحد وستين قسراً متطلباً. على بعد ثلاثة ياردات من الشارع ، وقف ، مغمورة في بستان رانع من الأشجار والشجيرات غير المشذبة. تدفق صف من شجيرات الصندوق وكاد يخفى السياج الباهت عن الأنظار. ظلت البوابة مغلقة بواسطة حبل يحيط بعمود البوابة وأول شحوب للبوابة. ولكن عندما دخلت إلى الداخل رأيت أن 86 كانت صدفة ، وظلا ، وشبح من العظمة والتميز السابقين.

لَكَنْ فِي الْقُصَّةِ ، لَمْ أَدْخُلْ بَعْدَ

عندما توقف الاختراق عن الخشونة والراحة الرباعية المرهقة ، سلمت جيسيو خمسين سنتاً مع

ربع إضافي ، والشعور بتوجه الكرم الوعي أثناء قيامي بذلك. رفض ذلك.

قال: "إنها دولاران ، سوه".
"كيف ذلك؟" سالت. "لقد سمعتَ بوضوح تنادي في الفندق: "خمسون سنتاً لأي جزء من المدينة". إنه دولاران ، سوه" ، كرر بعناد. "إنه بعيد عن الفندق".

"إنه داخل حدود المدينة وداخلها" ، جالت.
"لا تعتقد أنك التقطت يanki أخضر. هل ترى تلك التلال هناك؟ واصلت ، مشيرة إلى الشرق (لم تستطع رؤيتها ، بسبب الرذاذ). حسنا ، لقد ولدت وترعرعت على جانبهم الآخر. أيها الزنجي العجوز الأحمق ، إلا يمكنكم إخبار الناس بالآخرين عندما تراهم؟
خفف الوجه الكئيب للملك سيتاويو. "هل أنت من الجنوب ، سوه؟ أعتقد أنهم كانوا أخذتكم خدعتني. هناك شيء حاد في أصابع القدم يرتديه رجل جنوبى. إذن التهمة هي خمسين سنتا ، على ما أعتقد؟" قلت بلا هواة.
غاد تعبرة السابق ، وهو مزيج من الكأبدة والعداء ، وبقي عشر دقائق ، واحتفى.
قال: "يا تارعيم ، خمسون سنتا على حق. لكنني أحتاج إلى دولارتين ، سوه. أنا ملزم بالحصول على دولارين. أنا لا أطلب به الآن ، سوه. بعد أن أعرف من أين أنت. أنا أقول " يجب أن أحصل على دولارين الليلة ، والعمل قوي."
استقر السلام والثقة على ملامحه الثقيلة. لقد كان أكثر حظا مما كان يأمل. بدلا من أن يلتقط قرنا أخضر ، جاهلا بالأسعار ، حصل على ميراث.
قلت ، وأنا أمد يدي إلى جنبي ، "لقد أربكت أيها الوغد العجوز ، يجب أن يتم تسليمك إلى الشرطة". لأولمرة رأته بيتس. كان يعرف ، كان يعرف. كان يعرف. أعطيته فائزورتين بقيمة دولار واحد. عندما سلمتهم لاحظت أن أحدهم قد رأى أو قاتا محفوفة بالمخاطر. كانت الزاوية اليمنى العليا مفقودة ، وقد تمزقت في المنتصف لكنها انضمت مرة أخرى. شريط من المناديل الورقية الزرقاء ، تم لصقه فوق الانقسام ، جافز على قابليته للتفاوض.
يكفي من اللصوص الأفريقيين في الـوقت الحاضر: يركته سعيدا ، ورفعت إحلبل وفتحت البوابة الصيرير.
كان المنزل ، كما قلت ، قذيفة. لم تلمسها فرشاة الطلاء منذ عشرين عاما. لم استطع أن أرى لماذا لا ينبغي أن تقذفها الرياح القوية مثل بيت من الورق حتى نظرت مرة أخرى إلى الأشجار التي عانقتها عن قرب - الأشجار التي شهدت معركة ناشفيل وما زالت ترسم أغصانها الواقية حولها ضد العواصف والعدو والبرد.

استقبلتني أزاليَا أدير ، البالغة من العمر خمسين عاماً ، ذات شعر أبيض ، سليل الفرسان ، نحيفة وهشة مثل المنزل الذي تعيش فيه ، ترتدي أرخص وأنظف فستان رأيته في حياتي ، بهواء بسيط مثل الملكة .
بدت غرفة الاستقبال على بعد ميل مربع ، لأنه لم يكن هناك شيء فيها سوى بعض صوف الكتب ، على أرفف كتب غير مصبوغة من خشب الصنوبر الأبيض ، وطاولة متشقة من الرخام ، وسجادة خرقية ، وأريكة شعر حسان خالية من الشعر ، وكرسيين أو ثلاثة . نعم ، كانت هناك صورة على الحائط ، رسم قلم تلوين ملون لمجموعة من رهور الفانوس . نظرت حولي بحثاً عن صورة أندرو جاكسون والسلة المعلقة المخروطية من الصنوبر ، لكنهم لم يكونوا هناك .

أجريت أنا وأزاليَا أدير محادثة ، سينتكرر القليل منها لك . كانت نتاج الجنوب القديم ، ومنخرطة بلطف في الحياة المحمية . لم يكن تعلمها واسعاً ، ولكنه كان عميقاً ورائعاً في نطاقه الضيق إلى حد ما . لقد تعلمت في المنزل ، وكانت معرفتها بالعالم مستمدّة من الاستدلال والإلهام . من بين هذه المجموعة الشينة والصغيرة من كتاب المقالات . بينما كانت تتحدث معي ، ظلت أنفظ أصابعها ، محاولاً دونوعي ، تخليصها بالذنب من الغبار الغائب من ظهور نصف ربلة إيساق لامب وتشوسر وهازليت وماركوس أوريليوس ومونتين وهود . لقد كانت رائعة ، لقد كانت اكتشافاً فييناً يُعرف الجميع تقريباً في الوقت الحاضر الكبير - أوه ، الكثير - عن الحياة الواقعية .

كان بإمكانني أن أدرك بوضوح أن أزاليَا أدير كانت فقيرة للغاية . بيت وفستان كانت تمتلكه ، ليس أكثر من ذلك بكثير ، كما تخيلت . لذلك ، مقسمة بين واجبي تجاه المجلة وولائي للشعراء وكتاب المقالات الذين قاتلوا توماس في وادي كمبرلاند ، استمعت إلى صوتها ، الذي كان مثل صوت القيثارة ، ووجدت أنني لا أستطيع التحدث عن العقود . في وجود التسعة والنجم الثالث ، تردد المراء في خفض الموضوع إلى سنتين . يجب أن تكون هناك ندوة أخرى بعد أن أستعيد تجاري . لكنني تحدثت عن مهمتي ، وتم تعيني الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم التالي لمناقشة عرض العمل .

قلت ، عندما بدأت أستعد للمغادرة (وهو وقت العموميات السلسة) ، "تبعد مدينتك مكاناً هادئاً وهادئاً . يجب أن أقول ، بلدة مسقطرأسها ، حيث تحدث أشياء قليلة خارج عن المألوف ." وتقام بتجارة واسعة النطاق في الموارد والأراضي المحظوظة مع الغرب والجنوب ، وتبلغ سعة مطاحن الدقيق الخاصة بها أكثر من 2000 برميل يومياً .

بدا أن أزalia أدير تفكر.

قالت: "لم أفكِّر في الأمر بهذه الطريقة أبداً" ، بنوع من شدة الخطية التي بدت وكأنها تخصها. "أليس في الأماكن الساكنة والهادئة تحدث الأشياء؟ أتخيل أنه عندما بدأ الله في خلق الأرض في صباح يوم الاثنين الأول ، كان بإمكان المرأة أن يملي من توافده ويسمع قطرة الطين المنتاثرة من مجرفة له وهو يبني التلال الأبدية. ماذا نتج عن المشروع الأكثر ضجيجاً في العالم - أعني بناء برج بابل - أخيراً؟ صفحة ونصف من الإسبرانتو في مراجعة أمريكا الشمالية. قلت بعفالة: "بالطبع ، الطبيعة البشرية هي نفسها في كل مكان. ولكن هناك المزيد من الألوان - الدراما والحركة والرومانسية في بعض المدن أكثر من غيرها".

١١

A

قالت أزalia أدير: "على السطح". لقد سافرت عدة مرات حول العالم في منطاد ذهبي يحمل على جناحين - الطياعة والأحلام. لقد رأيت (في إحدى جولات الخيالية) سلطان تركيا يقوس بيديه إحدى زوجاته التي كشفت وجهها علينا. لقد رأيت رجلاً في ناشقيل يمزق تذكرة المسرح الخاصة به لأن زوجته كانت تخرج وجهها معطى بمسحوق الأرض. في الحي الصيني في سان فرانسيسكو ، رأيت الفتاة سينغ بي تغمض ببطء ، أبوصنة ثلوج الأخرى ، في زيت اللوز المغلي لتعملها تقسم أنها لن ترى عشيقها الأمريكي مرة أخرى. استسلمت عندما وصل الزيت المغلي إلى ثلاثة بوصات فوق ركبتيها. في حفلة euchre في شرق ناشقيل ، رأيت كيتي مورغان مقتولة على يد سبعة من زملائها في المدرسة وأصدقائها مدى الحياة لأنها تزوجت من رسام منزل. كان الزيت المغلي يصدر أزيز بارتفاع قلبها. لكنني أتمنى لو كان بإمكانك رؤية الابتسامة الصغيرة الجميلة التي حملتها من طاولة إلى أخرى. أوه نعم ، إنها مدينة رتيبة. فقط بضعة أميال من منازل الطوب الأحمر والطين والمتأجر وساحات الأخشاب.

طرق شخص ما بشكل أجوف في الجزء الخلفي من المنزل. تنفست أزalia أدير اعتذاراً ناعماً وذهبت للتحقيق في الصوت. عادت في غضون ثلاثة دقائق بعيون مشرقة ، واحمرار خافت على خديها ، وعشرون سنة مرفوعة من كتفيها.

قالت: "يجب أن تتناول كوبا من الشاي قبل أن تذهب ، وكعكة سكر".

وصلت وهزت جرساً حديدياً صغيراً. في خلط فتاة زنجية صغيرة تبلغ من العمر اثنى عشر عاماً ، حافي القدمين ، ليست مرتبة جداً ، تتوهج في وجهي باليهم في الفم وعينين متخفتين.

فتحت أزalia أدير محفظة صغيرة مهترئة وسحب فاتورة بالدولار ، وفاتورة دولار مع الزاوية اليمنى العليا مفقودة ، ممزقة.

قطعتين ولصقهما معاً مرة أخرى بشرط من المناديل الورقية الزرقاء، لقد كانت إحدى الفواتير التي قدمتها للزنجي القرصان - لم يكن هناك شك في ذلك.

قالت ، وهي تسلم الفتاة فاتورة الدولار ، "اصعد إلى متجر السيد بيكر في الزاوية ، يا إمبى ، واحصل على ربع رطل من الشاي

- النوع الذي يرسله لي دائمًا - عشرة سنتات من السكر
لكل. الآن ، أسرع. تصادف أن إمدادات الشاي في المنزل قد استنفذت".

Impy يسار من الطريق الخلفي. قبل أن يموت كشط قدميها العاريتين الصلبة على الشرفة الخلفية ، ملأت صرخة برية - كنت متأكدة من أنها لها - المنزل المخوف. ثم اختلطت التغمات العميقة والخشنة لصوت رجل غاضب مع صرير الفتاة الإضافي وكلماتها غير المفهومة.

نهضت أزاليأ دير دون مفاجأة أو عاطفة وأختفت.
لمدة دقيقة سمعت قفععة آجش لصوت الرجل. ثم شيء مثل القسم والمشاجرة الخفيفة ، وعادت بهدوء إلى كرسيها.

قالت: "هذا منزل فسيح ، ولدي مستأجر لجزء منه. يؤسفني أن أضطر إلى إلغاء دعوتي لتناول الشاي. كان من المستحيل الحصول على النوع الذي أستخدمه دائمًا في المتجر. ربما غدا سيتمكن السيد بيكر من تزويدني."
كنت متأكداً من أن إمبي لم يكن لديه الوقت للمغادرة المنزل. استقرت عن خطوط سيارات الشوارع وأخذت إجازتي. بعد أن كهثت في طريقها ، تذكرت أنني لم أتعلم اسم أزاليأ دير. لكن غداً سيفعل.

في نفس اليوم بدأت في مسار الإثم الذي فرضته علي هذه المدينة الهدئة. كنت في المدينة يومين فقط ، لكن في ذلك الوقت تمكنت من الكذب بلا خجل عن طريق التتغافل ، وأن أكون شريكًا - بعد الحقيقة ، إذا كان هذا هو المصطلح القانوني الصحيح لجريمة قتل.

عندما اقترب من الزاوية الأقرب إلى فندقي ، أمسكت بي مدرب Afrite ذو المعطف متعدد الألوان غير التاريل ، وفتح باب الزنزانة لتسلكه المتوجول ، وغازل منضضة الريش وبدأ طقوسه: "ادخل مباشرة ، أيها الرئيس."

النقل نظيف عاد من جنارة. خمسون سنتاً لأي -

ثم عرفني وابتسم ببسمة عريضة. "سخر لي يا رئيس. أنت de gen'l'man dis mawnin."

شكرا لك بلهفة يا سوه.

قلت: "سأخرج إلى 861 مرة أخرى بعد ظهر الغد في الساعة الثالثة ، وإذا كنت ستكونين هنا ، فسأسمح لك بقيادي. إذن أنت تعرف الآنسة دير؟ اخترت ، أفك في فاتورة الدولار الخاصة بي.

أجاب: "أنا أنتهي إلى والدها ، القاضي دير ، سوه".

قلت: "أَحْكَمَ أَنَّهَا فَقِيرَةً جَدًا". "لَيْسَ لَدِيهَا الْكَثِيرُ مِنِ الْمَالِ لِتَنْتَدِثُ عَنِيهِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟" للحظة نظرت مرة أخرى إلى الوجه الشرس للملك سبيتيوايو ، ثم عاد إلى سائق قرصنة زنجي قديم مبتر. قال ببطء: "إنها لا تتضور جوعا ، سوه". "لَدِيهَا رِيْسُوسِيْس ، سوه. لَدِيهَا رِيْسُوس". "سَادِعُكَ خَمْسِينَ سَنَّا مُقَابِلَ الرَّحْلَةِ" ، قلت أنا. "أَنَا جُوس" كَانَ يَجْبُ أَنْ أَحْصَلَ عَلَى دُولَارَيْنِ ، يَا رَئِيسِي. ذهبت إلى الفندق وكذبت بالكهرباء. لقد أرسل بيلور إلى المجلة: "أ. أَدِير يَتَحَمَّل ثَمَانِيَّةً سَنَّاتٍ لِلْكَلْمَةِ". كَانَ الإِجَابَةُ الَّتِي عَادَتْ هِيَ: "آتَعْطَهَا لَهَا بِسْرَعَةٍ ، أَيْهَا الدَّافِرِ".

قبل العشاء مباشرة ، تحمل على "الرَّانِد" وينتورث كاسوبل تحيات صديق مفقود منذ فترة طويلة. لقد رأيت عددا قليلا من الرجال الذين كرهتهم على الفور ، والذين كان من الصعب جدا التخلص منهم. كنت أقف في الحانة عندما عَزَّزْتني. ذلك لم أستطع التلويع بالشريط الأبيض في وجهه. كنت سأدفع بكل سرور ثمن المشروبات ، على أقل أن أهرب من شخص آخر ، لكنه كان واحدا من هؤلاء الحقيرين ، الصاخبين ، الإعلانيين الذين يجب أن يكون لديهم فرق نحاسية وألعاب نارية تحضر على كل سنت يضيئونه في حماقاتهم. مع جو من إنتاج الملايين ، سحب فاتورتي من فئة دولار واحد من جيبي وضررت إداهاما على البار. نظرت مرة أخرى إلى فاتورة الدولار مع الزاوية اليمنى العليا مفقودة ، ممزقة في المنتصف ، ومرقعة بشريط من المناديل الورقية الزرقاء. كانت فاتورة الدولار الخاصة بي مرة أخرى. لم يكن من الممكن أن يكون آخر. صعدت إلى غرفتي. جعلني الوذاذ ورتابة بلدة جنوبية كثيبة وخالية من الأحداث متبعا وفاترا. لتنذكـرـ أنـهـ قبلـ أنـ أذهبـ إلىـ الفواشـ مباشـرةـ ، تخلصـتـ عـقـليـاـ مـنـ فـاتـورـةـ الدـولـارـ الغـامـضـةـ (ـالـتـيـ ربـماـ تكونـ قدـ شـكـلتـ دـلـيـلاـ عـلـىـ قـصـةـ بـولـيـسيـةـ رـائـعـةـ لـلـغاـيـةـ عـنـ سـانـ فـرانـسيـسـكـوـ)ـ بـالـقـولـ لـنـفـسيـ بـنـعـاسـ:ـ "ـيـبـدوـ كـمـاـ لوـ أـنـ الـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ هـنـاـ يـمـتـلـكـونـ أـسـهـمـاـ فـيـ Hack-Driver's Trustـ.ـ يـدـفعـ أـرـبـاحـاـ عـلـىـ الفـورـ أـيـضاـ.ـ أـتـسـاءـلـ عـمـاـ إـذـاـ كـانـ .ـ ثـمـ نـمـتـ.ـ كـانـ الـمـاـلـ سـبـيـتـيـوـاـيـوـ فـيـ مـنـصـيـهـ فـيـ الـيـوـمـ إـتـلـيـ ،ـ وـهـزـ عـظـامـيـ فـوقـ الـحـجـارـةـ حـتـىـ 861ـ.ـ كـانـ عـلـيـهـ أـنـ يـنـتـظـرـ وـيـهـدـنـيـ مـرـةـ أـخـرىـ عـنـدـمـاـ أـكـونـ مـسـتـعـداـ.ـ بـدـتـ أـزـلـيـاـ أـبـرـ شـاحـنـةـ وـأـكـثـرـ ضـعـفـاـ مـاـ كـانـتـ تـبـدوـ عـلـيـهـ فـيـ الـيـوـمـ السـابـقـ.ـ بـعـدـ أـنـ وـقـعـتـ الـعـقـدـ بـثـمـانـيـةـ سـنـاتـ لـكـلـ كـلـمـةـ ،ـ أـصـبـحـتـ أـكـثـرـ شـحـوـبـاـ وـبـدـأـتـ تـنـزـلـقـ مـنـ كـرـسـيـهـاـ.

دون الكثير من المتابع ، تمكنت من إيقاظها على أريكة شعر الخيل القديمة ثم ركضت إلى الرصيف وصرخت على القرصان بلون القهوة لحضور طبيب . بحكمة لم أكنأشك فيها ، تخلى عن فريقه وانطلق في الشارع على قدم وساق ، مدركاً كقيمة السرعة . في غضون عشر دقائق عاد مع رجل طب خطير ذو شعر رمادي وقدر . في بعض كلمات (تبلغ قيمتها أقل بكثير من ثمانية سنتات لكل منها) شرحت له وجدي في بيت الغموض الم gioف . انحنى بهم فخم ، والتفت إلى الزنجي العجوز .

قال بهدوء : "العم فيصـر ، اركض إلى متزلي واطلب من الآنسة لوسي أن تعطـيك إبرـيقاً كـريمـاً مليـناً بالـحلـيبـ الطـازـجـ وـنـصـفـ كـوبـ منـ نـبـيـذـ بـورـتـ وأـسـرـعـ لـلـعـودـةـ لاـ تـقـوـدـ السـيـارـةـ - اركضـ . أـرـيدـكـ أـنـ تـعـودـ بـعـضـ الـوقـتـ هـذـاـ الـأـسـوـعـ .

خطر لي أن الدكتور ميريمان شعر أيضاً بعدم الثقة فيما يتعلق بالقوى السريعة لخيول القرصنة . بعد أن رحل العم فيصـر ، بـفـلـقـ ، ولكن بـسـرـعـةـ ، فـيـ الشـارـعـ ، نـظـرـ إـلـيـ الطـبـيـبـ بـأـدـبـ كـبـيرـ وـحـسـابـاتـ دـقـيـقـةـ حـتـىـ قـرـرـ أـنـيـ قدـ أـفـعـلـ .

قال : "إنـهاـ مـجـرـدـ حـالـةـ تـغـذـيـةـ غـيرـ كـافـيـةـ" . بـعـارـةـ أـخـرىـ ، نـتـيـجـةـ الفـقـرـ وـالـفـخـرـ وـالـجـوـعـ لـدىـ السـيـدةـ كـاسـوـيلـ العـدـيدـ مـنـ الـأـصـدـقـاءـ الـمـلـحـصـينـ الـذـيـنـ سـيـكـونـونـ سـعـادـ بـمـسـاعـدـتـهـ ، لـكـنـهـ لـنـ تـقـبـلـ شـيـئـاـ إـلـاـ مـنـ ذـلـكـ الزـنجـيـ العـيـوزـ ، العمـ سـيـزارـ ، الـذـيـ كـانـ مـيـلـوـكـاـ لـيـعـالـلـهـ ذاتـ يـوـمـ .

"الـسـيـدةـ كـاسـوـيلـ!" قـلـتـ فـيـ مـفـاجـأـةـ ثـمـ نـظـرـتـ إـلـىـ الـعـقـدـ وـرـأـيـتـ أـنـهـ وـقـعـتـ عـلـيـهـ Azalea Adair Caswell . قـلـتـ : "أـعـنـقـتـ أـنـهـ أـدـيرـ" . قالـ الطـبـيـبـ : "مـتـزـوـجـ مـنـ مـتـسـكـعـ مـخـمـورـ لـقـيـمـةـ لـهـ ، سـيـديـ" . يـقـالـ إـنـهـ يـسـرـقـهـ حـتـىـ الـمـبـالـغـ الصـغـيـرـةـ التـيـ يـسـاـهـمـ بـهـ خـادـمـهـ الـعـجـوزـ فـيـ إـعـالـهـ" .

عـدـمـاـ تـمـ إـحـضـارـ الـحـلـيبـ وـالـنـبـيـذـ ، سـرـعـانـ مـاـ أـعـادـ الطـبـيـبـ إـحـيـاءـ أـرـالـيـاـ أـدـيرـ . جـلـستـ وـتـحـدـثـتـ عـنـ جـمـالـ أـورـاقـ الـخـرـيفـ التـيـ كـانـتـ فـيـ مـوـسـمـهـ آنـذاـكـ ، وـارـتـفـاعـ لـوـنـهـاـ . وـأـشـارـتـ بـخـفـةـ إـلـيـ نـوـيـةـ الـإـغـمـاءـ عـلـىـ أـنـهـ نـتـيـجـةـ خـفـقـانـ قـدـيـمـ فـيـ الـقـلـبـ . قـامـتـ إـيمـيـ بـتـهـوـيـهـاـ وـهـيـ مـسـتـقـلـيـةـ عـلـىـ الـأـرـيـكـةـ . كـانـ مـنـ الـمـقـرـرـ أـنـ يـذـهـبـ الطـبـيـبـ إـلـىـ مـكـانـ آخـرـ ، وـتـبـعـتـهـ إـلـىـ الـبـابـ . أـخـبـرـتـهـ أـنـهـ مـنـ الـمـسـتـوـلـاءـ وـنـوـيـاـيـ تـقـدـيمـ سـلـفـةـ مـعـقـلـةـ مـنـ الـمـالـ إـلـىـ أـرـالـيـاـ أـدـيرـ عـلـىـ الـمـسـاـهـمـاتـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـجـلـةـ ، وـبـدـاـ سـعـيدـاـ .

قالـ : "بـالـمـنـاسـبـةـ ، رـبـماـ تـرـغـبـ فـيـ مـعـرـفـةـ أـنـ لـدـيـكـ مـلـكـيـةـ لـلـعـرـبـةـ . كـانـ جـدـ قـيـصـرـ الـعـجـوزـ مـلـكـاـ فـيـ الـكـونـغوـ . قـيـصـرـ نـفـسـهـ لـدـيـهـ طـرـقـ مـلـكـيـةـ ، كـماـ لـاحـظـ" .

بينما كان الطبيب يتحرك ، سمعت صوت العم قيسار في الداخل: "هل حصل على دولارين منك ، ميس زالي؟"

"نعم ، سizar" ، سمعت أزليا أدير تجيب بضعف. ثم دخلت وأختتمت مفاوضات تجارية مع مساهمنا. لقد تحملت مسؤولية تفهيم خمسين دولارا ، ووضعتها كإجراء شكلي ضروري لإلزام صفقتنا. ثم أعادني العم قيسار إلى الفندق.

هنا تنتهي كل القصة بقدر ما أستطيع أن أشهد كشاهد. يجب أن يكون الباقي مجرد بيانات مجردة من الحقائق. حوالي الساعة السادسة خرجت في نزهة. كان العم قيسار في زاويته. فتح باب عربته ، وازدهر منفحة الغبار وبدأ صيغته المحبطة: "ادخل مبشرة ، سوه. خمسون سنتا إلى أي مكان في المدينة - اختراق نظيف بشكل منتفخ ، سوه - عاد جوس من جنaza - "

ثم تعرف علي. أعتقد أن بصرة كان يسوء كان معطفه قد اخذ بعض ظلال باهنة من الألوان ، وكانت خيوط الخيوط أكثر تacula وختا ، واحتفى آخر زر متبقي - زر القرن الأصفر - . كان العم قيسار من نسل الملوك المتتوح.

بعد حوالي ساعتين رأيت حشدا متهمسا يحاصر واجهة صيدلية. في صحراء حيث لا يحدث شيء ، كان هذا من. لذلك شقت طريقها إلى الداخل. على أربعة عشرة من الصناديق والكراسي الفارغة ، امتدت الجسدية المميتة للرائد وينتورث كاسوبل. كان الطبيب يختبره بحثا عن المكون الحالد. كان قراره أنه كان واضحا. بغيلا.

تم العثور على الرائد السابق ميتا في شارع مظلم وأحضره مواطنون فضوليون وغضبون إلى متجر الأدوية. كان الإنسان الراحل منخرطا في معركة رائعة - أظهرت التفاصيل ذلك. على الرغم من أنه كان متسلكا وبغيضا ، إلا أنه كان أيضا محاربا. لكنه خسر. كانت يديه مشدودتين بإحكام لدرجة أن أصابعه لن تفتح. وقف المواطنون اللطفاء الذين عرفوا وبحثوا في مفرادتهم للعثور على بعض الكلمات الجيدة ، إذا كان ذلك ممكنا ، للتحدث عنه. قال رجل لطيف المظهر ، بعد الكثير من التفكير: "عندما كان "كاس" في سن المراهقة ، كان أحد أفضل التهجئة في المدرسة.

بينما كنت أقف هناك ، استرخت أصابع اليد اليمنى لـ "الرجل الذي كان" ، التي كانت معلقة على جانب صندوق صنوبر أبيض ، وسقطت شيئاً عند قدمي. غطيته بقم واحد بهدوء ، وبعد ذلك بقليل التقطته ووضعته في جيبة. أعتقدت أنه في صراعه الأخير ، يجب أن تكون يده قد أستولت على هذا الشيء عن غير قصد وأمسكت به في قبضة الموت.

في الفندق في تلك الليلة ، كان الموضوع الرئيسي للمحادثة ، مع استثناءات المحتملة للسياسة والخطر ، هو وفاة الرائد كاسوبل . سمعت رجلا يقول لمجموعة من المستمعين :

"في رأيي ، أيها السادة ، قتل كاسوبل على يد بعض هؤلاء الزنوج الذين لا يحصلون على حسابات من أجل أمواله . كان لديه خمسون دولارا بعد ظهر اليوم أظهره على العديد من السادة في الفندق . عندما تم العثور عليه ، لم يكن المال على شخصه ."

غادرت المدينة في صباح اليوم التالي في الساعة التاسعة ، وبينما كان القطار يعبر الجسر فوق نهر كمبرلاند ، أخرجت من جيبي زرارا أصفر ، قرنا ، معطفا بحجم قطعة خمسمائة سنتا ، مع نهايات مهترئة من خطوط خشنة تتدلى منه ، وأقيمت به من النافذة إلى البطيء ، المياه الموجلة أدناه .

أتسائل ماذَا تفعل فِي بوفالو!

قرآن

مجاملات الموسم

لم يعد هناك المزيد من قصص عيد الميلاد للكتابة . الخيال مستنفذ . وعناصر الصحف هي الأفضل التالي ، يتم تصنيعها من قبل طبّاخين شباب ذكياء تزوجوا مبكرا ولديهم نظره متشائمة جذابة للحياة . لذلك ، من أجل التحويل الموسمي ، يتم اختزالنا إلى مصدرين مشكوك فيهما للغاية - الحقائق والفلسفه . ستبدأ بـ - أيهما تختار تسميته .

الأطفال صغيرة وبانية يتعين علينا التعامل معها في ظل مجموعة متنوعة محيرة من الظروف . خاصة عندما تطغى عليهم الأحزان الطفولية ، فإننا نضع في نهاية ذكائننا . نحن مستنجد مخزوننا التافهة من العزاء . ثم ضربهم ، يبكون ، للنوم . ثم ننزل في تراب مليون سنة ، ونسأل الله لماذا . وهكذا ندعوه من فخ الفتنان . أما بالنسبة للشيل درين ، فلا أحد يفهمها باستثناء الخدامات العجائز والأحدب الراعي .

الآن تأتي الحقائق في حالة Rag-Doll ، و Tatterde malion ، والخامس والعشرين من ديسمبر .

في العاشر من ذلك الشهر ، فقدت طفالة المليونير دمية حرفة . كان هناك العديد من الخدم في قصر المليونير في نهر هدسون ، ونهبوا المنزل والأراضي ، ولكن دون العثور على الكنز المفقود . كانت الطفلة فتاة في الخامسة من عمرها ، وواحدة من تلك الوحوش الصغيرة المخترفة التي غالبا ما تجرح الروابط الحسية للأباء الآثرياء من خلال تثبيت عواطفهم على بعض المبتلة ،

قال: "عفوا يا سيدة ، لكن لم تستطع المغادرة دون تبادل مجاملات مع السيدة المنزل. Against principles". ثم بدأ التحية القديمة للتي كانت تقليدا في مجلس النواب عندما كان الرجال يرتدون الكشكشة والدانتيل والمسحوق.

"بركات عام آخر -" خذله ذاكرة Fuzzy . دفعت السيدة: " - كن على هذا الموقف." - الضيف - "تلعثم غامض."

con يُوَلِّي من - تابعت السيدة بابتسامة قيادية.

"أوه ، أقطعها" ، قال Fuzzy بسوء الأدب. "لا أستطيع أن أذكر. الشرب شكيرا. أطلق ضبابي سهمه. شربوا. ابتسمت السيدة مرة أخرى ابتسامة طبقتها. غلب جيمس Fuzzy وأعاد توجيهه نحو الباب الأمامي. لا تزال موسيقى الفيارة تتجول بهدوء في المنزل.

في الخارج ، تنفس بلاك رايلى على يديه الباردة وعائق البوابة. قالت السيدة لنفسها ، وهي تتأمل ، "اتساع - لكن كان هناك الكثير من جاءوا. اتساع حما إذا كانت الذاكرة لعنة أم نعمة لهم بعد أن سقطوا في حينين.

كان Fuzzy ومرافقه على وشك الباب. نادت السيدة: "جيمس!" طارد جيمس مرة أخرى بعيدا ، تاركا Fuzzy ينتظر بشكل غير مستقر ، مع احتفاء شرارتة القصيرة من النار الإلهية.

في الخارج ، ختم بلاك رايلى قدميه الباردة وقضى بقوه على جزء من أنفوب الغاز الخاص به.

قالت السيدة: "ستدير هذا الرجل في الطابق السفلي." ثم أخبر لويس أن يخرج من سيارة المرسيدس ويأخذه إلى أي مكان يرغب في الذهاب إليه.

LII

دليل على الحلوى

قام الربيع بضرب بصريات زجاجية في المحرز ويستبروك ، من مجلة Minerva ، وحرفة عن مساره. كان قد تناول الغداء في ركنه المفضل في فندق برونوبي ، وكان عائدا إلى مكتبه عندما تشالكت قدميه في إغراء المغناج الريبيعي. وهو على سبيل القول إنه استدار شرقا

الشارع السادس والعشرون ، اجتاز بأمان من المركبات الريعية في الجادة الخامسة ، وترعرع على طول ممرات ميدان ماديسون الناشئة.

كاد الهواء المتساهم وإعدادات الحديقة الصغيرة تشكل روعية . كان شكل اللون أخضر - الظل الرئيسي عند خلق الإنسان والغطاء النباتي.

كان العشب المبتذل بين المشي بلون الزنجيل ، وهو أخضر سام ، يذكرنا بحشد البشر المهجورين الذين تنفسوا على التربة خلال الصيف والخريف. بدأ براعم الأشجار المتفرجة ملوفة بشكل غريب لأولئك الذين كانوا يخصلون على نباتات بين زينة طرق السمك لعشاء أربعين سنتاً. كانت السماء أعلى من تلك الصيغة - الزبرجد الباهنة التي قافية شعراً القاعدة بـ "صحيح" و "سو" و "كو". كان اللون الطبيعي والصرير الوحيد المرئي هو اللون الأخضر الظاهري للمقاعد المطلية حديثاً - وهو ظل بين لون مخلل cucum ber ولون معطف واق من المطر سريع الظهور في العام الماضي. ولكن ، بالنسبة لعين المحرر ويستبروك التي ولدت في المدينة ، بدأ المناظر الطبيعية تحفة فنية.

والآن ، سواء كنت من أولئك الذين يندفعون إلى الداخل ، أو من الملتقى اللطيف الذي يخشى أن يخطو ، يجب أن تتبعه غزواً قصيراً لعقل المحرر.

كانت روح المحرر ويستبروك راضية وهادئة. باع عدد أبريل من مينيرفا نسخته الكاملة قبل اليوم العاشر من الشهر - كتب تاجر أخبار في كيوكوك أنه كان بإمكانه بيع خمسين نسخة أخرى إذا كان لديه ذلك. رفع أصحاب المجلة راتبه (المحرر). كان قد وضع اللتو في منزله جوهرة طباخ تم استيراده حديثاً كان خائفاً من رجال الشرطة. وكانت الصحف الصباحية قد نشرت بالكامل خطاباً ألقاه في مأدبة الناشرين. كما كانت هناك صدى في ذهنه النغمات المبهجة لأغنية رائعة غنتها له زوجته الشابة الساحرة قبل أن يغادر شقته في الجزء العلوي من المدينة في ذلك الصباح. كانت تهتم بحماس بموسيقاها في الآونة الأخيرة ، وتمارس مبكراً وبجد. عندما أتتى عليها على التحسن في صوتها ، عانقته إلى حد ما من الفرح بمدحه. لقد شعر أيضاً بالدواء الحميد والمنشط للمرة الثانية ، سرينج ، وهو يتعرّث بهدوء في أحاجحة مدينة القاهرة.

بينما كان المحرر ويستبروك يتتجول بين صفوف مقاعد الحديقة (الممتلئة بالفعل بالتشدد وحراس الطفولة - الخارج عن القانون) شعر أن جعبته تنسكب وتمسّك. اشتبه في أنه كان على وشك التعامل معه ، تحول إلى وجه بارد وغير مربع ، ورأى أن أمره كان - داوي - شاكلفورد داوي -

فذر ، خشن تقريبا ، اللطيف بالكاد يمكن رؤيته فيه من خلال الخطوط العميقه للرث.

بينما يخرج المحرر نفسه من مفاجاته ، يتم تقديم سيرة ذاتية لداو.

كان كاتبا خياليا ، وأحد معارف ويستبروك القدامى. في وقت من الأوقات ربما اتصلوا ببعضهم البعض أصدقاء قدامى. كان لدى داوي بعض المال في تلك الأيام ، وعاش في منزل سكني لائق بالقرب من ويستبروك. غالبا ما كانت العائلتان تذهبان إلى المسارح والعشاء معا. أصبحت السيدة داوي والسيدة ويستبروك أصدقاء "أعزاء". ثم في أحد الأيام ، ابتلع مخالب صغيرة من الأخطبوط ، لمجرد تسليه نفسها ، عاصمة داوي ، وانتقل إلى حي جراميرسي بارك ، حيث يمكن للمرء ، لبعض حبوب في الأسبوع ، أن يجلس على جذعه تحت ثريات ذات ثمانية فروع ومقابل رفوف رخام كارارا ويشاهد الفنران تلعب على الأرض. اعتقد داوي أن يعيش من خلال كتابة الخيال. بين الحين والأخر باع قصة. قدم الكثير إلى ويستبروك. طبعت مينيرفا واحدة أو اثنتين منهم. تم إرجاع الباقى. أرسل ويستبروك رسالة حذرة وضميرية لكل رسالة صوتية مع كل مخطوطة مرفوضة ، مشيرا بالتفصيل إلى أسبابه لا اعتبارها غير متوفرة. كان لدى المحرر ويستبروك مفهومه الواضح لما يشكل خيالا جيدا. وكذلك فعل داو. كانت السيدة داوي قلقة بشكل أساسى بشأن مكونات أطباق الطعام الهزيلة التي تمكنت من كشطها معا. ذات يوم كان داوي ينثف لها عن امتيازات بعض الكتاب الفرنسيين. على العشاء جلسوا على طبق كان من الممكن أن يشمله تلميذ جائع في جرعة واحدة. داو.

قالت السيدة داو: "إنها تجزئة موباسانت". قد لا يكون هنا ، لكنني أتمنى أن تقوم بعمل سلسلة ماريون كروفورد من خمس دورات مع سوناثة إيلا ويلر ويلكوكس للحلوى. أنا جائع؟"

تقدير ما كان هذا من النجاح ، كان شاكلفورد داوي عندما انتزع كم المحرر ويستبروك في ميدان ماديسون. كانت هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها المحرر داوي منذ عدة أشهر.

"المذايا شاك ، هل هذا أنت؟" قال ويستبروك محرجا إلى حد ما ، لأن شكل هذه العبارة بدا وكأنه يتطرق إلى المظهر المتغير للآخر.

"أجلس لمدة دقيقة" ، قال داوي ، وهو يسحب جعبته. "هذا مكتبي. لا أستطيع أن آتي إلى موقعك ، وأنظر كما أفشل. أوه ، اجلس لن تشعر بالعارض. ستأخذك تلك الطيور نصف المقطوعة على المقاعد الأخرى إلى متسلق شرفة منتفخ. لن يعرفوا أنك مجرد محرر. "دخان ، شاك؟" قال المحرر ويستبروك ، وهو يغرق بحزن

يغرق بحد ذاته على المقعد الأحمر الخبيث. كان دائمًا يستسلم برشاقة عندما يستسلم، التقط داوي السيجار بينما يندفع الرفراش إلى جماعة الشمس ، أو تقر فتاة على كريمة الشوكولاتة.

"*لقد فعلت ذلك - بدأ المحرر.*"

"أوه ، أنا أعرف. لا تنتهي". "أعطيك مبارأة. لديك عشر دقائق فقط لتجنيبيها. كيف تمكنت من تجاوز قرنى مكتبي وغزو حرمي؟ ما هو ذا يذهب الآن ، ويلقي بهراوه على لا يستطيع فراء لافتات "ابق بعيدا عن العشب".

"*كيف تسير الكتابة؟*" سأله المحرر.

قال داوي: "انظر إلى إجابتك ، الأن لا ترتدي تلك النظرة المحرجة والودية ولكن الصادقة وتسألني لماذا لا أحصل على وظيفة كوكيل نبأ أو سائق سيارة أجرة. أنا في القتال حتى النهاية. أعلم أنني أستطيع كتابة رواية جيدة وسأجبركم أيها الزملاء على الاعتراف بذلك حتى الأن. سأجعلك تغير تهجمة "ندم" إلى "c-h-e-q-u" قبل أن أنتهي معك.

حدق المحرر ويستبروك من خلال نظراته من خلال نظراته بتعجب حزين لطيف ، كلي العلم ، متعاطف ، متشكك - التعبير المحمي بحقوق الطبع والنشر للمحرر المحاصر من قبل المساهم غير المتاح.

"هل قرأت آخر قصة أرسلتها لك - "الأثرووم الروح"؟" شאל داو.

"بعتابة. ترددت بشأن تلك القصة ، شاك ، لقد فعلت ذلك حقا! كان لديها بعض النقاط الجيدة. كنت أكتب لك رسالة لإرسالها معها عندما تعود إليك. أنا آسف -"

"لا تهتم بالندم" ، قال داوي بكلبة. "لم يعد هناك مرهم ولا لدغة فيهم. ما أريد أن أعرفه هو لماذا. تعال الأن. الخروج مع النقاط الجيدة أو لا بأس -"

قال ويستبروك عمدا ، بعد تهيبة مكتوبته: "القصة مكتوبة حول مؤامرة أصلية تقريبا. توصيف أفضل مما فعلته: البناء - تقريبا بنفس الجودة ، باستثناء عدد قليل من المفاصل الضعيفة التي يمكن تقويتها من خلال بعض التغييرات واللمسات. لقد كانت قصة جيدة ، باستثناء - "يمكنني الكتابة الإنجليزية ، أليس كذلك؟" قاطع داو.

قال المحرر: "لقد أخبرتني دائمًا أن لديك أسلوب". قال المحرر ويستبروك: "إذن المشكلة هي - "نفس الشيء القديم". "أنت تعمل حتى ذروتك مثل الفينان. ثم تتحول نفسك إلى صورة فوتografي. لا أعرف ما هو شكل الجنون العنيد الذي يمتلكك يا شاك ، لكن هذا ما تفعله بكل ما ينفكه. لا ، يأسحب المقارنة مع المصور. الأن

ثم التصوير الفوتوغرافي ، على الرغم من منظوره المستحيل ، فإن الإنسان يتقدم في العمر لتسجيل لمحات عابرة عن الحقيقة. لكنك تفسد كل خاتمة بتلك السكتات الدماغية المسطحة ، الباهنة ، التي تمحو فرشاتك التي اشتكيت منها كثيراً. إذا كنت سترتقي إلى القمة الأبية لمشاهدك الدرامية ، ورسمها بالألوان العالية التي يتطلبهما الفن ، فإن ساعي البريد سيترك عدداً أقل من المغلفات الضخمة الموجهة ذاتياً عند باب منزلك.

"أوه ، الكمان ومصابيح القم!" صرخ داوي بسخرية. "لديك هذا الخلل الدرامي القديم في المنشرة في عقلك حتى الآن. عندما يختطف الرجل ذو الشارب الأسود بيسي ذات الشعر الذهبي ، لا بد أن ترکع الأم وتترفع يديها في دائرة الضوء وتقول: "أتمني أن تشهد السماء العليا أنتي لن أرتاح لليلاً ولا نهاراً حتى يشعر الشرير الذي لا قلب له الذي سرقني يا طفل ببنقل انتقام الأم!" اعترف المحرر ويستبروك بابتسامة من الرضا عن النفس المنبع.

قال: "اعتقد أن المرأة في الحياة الواقعية ستغير عن نفسها بهذه الكلمات أو بكلمات متشابهة جداً". قال داوي بحرارة: "ليس في ستمائة ليلة في أي مكان سوى على المسرح". سأخبرك بما ستن قوله في الحياة الواقعية. كانت تقول: "ماذا! بيسي يقودها رجل غريب؟ سيد طيب! إنها مشكلة تلو الأخرى! أحضر قبعتي الأخرى، يجب أن أسرع إلى مركز الشرطة. لماذا لم يكن هناك شخص يعتني بها ، أود أن أعرف؟ في سبيل الله ، ابتعد عن طرقي وإلا فلن أستعد أبداً. ليست تلك القبة - القبة البنية مع الأقواس المحمولة. يجب أن تكون بيسي مجنونة. عادة ما تكون خجولة من الغباء. هل هذا الكثير من المسحوق؟ لوردي! كم أنا مستاء!"

"هذه هي الطريقة التي تتحدث بها" ، تابع داو. "الناس في الحياة الواقعية لا يطيرون إلى البطولات والآية الفارغة في الأزمات العاطفية. إنهم ببساطة لا يستطيعون فعل ذلك. إذا تحدثوا على الإطلاق في مثل هذه المناسبات ، فإنهم يستمدون من نفس المفردات التي يستخدمونها كل يوم ، ويخلطون كلماتهم وأفكارهم أكثر قليلاً ، هذا كل شيء."

قال المحرر ويستبروك بـشكل مثير للإعجاب: "شك ، هل سبق لك أن التقى الآن الشكل المشوهه والهامة لطفل من تحت رفاف سيارة في الشارع ، واحملته بين ذراعيك ووضعته أمام الأم المشتبه؟ هل سبق لك أن فعلت ذلك واستمعت إلى كلمات الحزن واليأس وهي تتدفق تلقائياً من شفتيها؟ قال داو: "لم أفعل أبداً": "هل فعلت؟" "حسناً ، لا" ، قال المحرر ويستبروك بعبوس طفيف. "لكن يمكنني أن أتخيل جيداً ما ستن قوله". قال داو: "أستطيع أيضاً".

والآن حان الوقت المناسب للمحرر ويستبروك للعب أوراكل وإسكات مساهم صاحب الرأي. لم يكن من أجل

خيالي غير وصل لإملاء الكلمات التي ينطق بها أبطال وبطلات مجلة مينيرفا ، على عكس نظريات محررها. قال: "عزيزي شاك ، إذا كنت تعرف أي شيء عن الحياة ، فانا أعلم أن كل عاطفة مفاجئة وعميقة ومساوية في قلب الإنسان تستدعي تعبيراً مناسباً ومتاماً ومتناوباً عن الشعور؟ سيكون من الصعب تحديد مقدار هذا التوافق الحتمي بين التعبير والشعور إلى الطبيعة ، ومدى تأثير الفن. إن هدير اللبؤة الرهيب الذي حرم من أشبالها هو بشكل كبير أعلى بكثير من أنيتها المعتاد وخررتها مثل الأقوال الملكية والمتسامية لغير فوق مستوى أبخرته الشيخوخة. ولكن من الصحيح أيضاً أن جميع الرجال والنساء لديهم ما يمكن تسميته بإحساس درامي لاوعي يستيقظ بعاطفة عميقه وفوبيه بما فيه الكفاهة - وهو شعور مكتسبه دونوعي من الأدب والمسرح الذي يدفعهم إلى التعبير عن تلك المشاعر بلغة تليق بأهميتها وقيمتها المسرحية.

"وباسم سبع بطانيات سرج مقدسة من القوس ، من أين حصلت المسرح والأدب على الحيلة؟" سأل داو.

1

"من الحياة" ، أجاب المحرر متتصراً

تهض كاتب القصة من على مقاعد البدلاء وأشار إلى الكلمة بغياء ولكن بغياء. كان يتسلل للحصول على كلمات يصوغ بها معارضته بشكل مناسب. على مقدم قريب من المتسلك النعاس ، فتح عينيه الحمراء وأدرك أن دعمه المعنوي يرجع إلى آخر مضطهد. "لكمه واحداً ، جاك" ، نادى بصوت أخشى إلى داو. "ما هو أنت؟ لقد جاء يصنع ضجيجاً مثل الممرات الصغيرة بين الجينز اليدين يأتون إلى الساحة لضبطها والتفكير؟ نظر المحرر ويسبروك إلى ساعته بعرض متعرّث للترفيه.

سأل داوي بقلق شديد: "أخبرني ، ما هي الأخطاء الخاطئة في "الأروم الروح" التي تسبيحت في إلقائهما عليها. قال ويسبروك: "عندما يذهب غابرييل موزاري إلى هاتفه ويقال له إن خطيبته قد أصبحت برصاص لص ، قال لا أذكر الكلمات الدقيقة ، لكن ..."

قال داو: "أنا أفعل". يقول: "اللعنة المركبة. إنها دائمًا تقطعني". (ثم إلى صديقه): "قل ، توبي ، هل تحدث رصاصة اثنان وثلاثون حفرة كبيرة؟ إنه نوع من الحظ الصعب ، أليس كذلك؟ هل يمكن أن تحضر لي مشروباً من الخزانة الجانبيّة يا توبي؟ لا؛ مستقيم؛ لا شيء على الجانب."

وتابع المحرر: "أومرة أخرى ، "تابع المحرر ، دون أن يتوقف للجدال ، "عندما فتحت بريئس الرسالة من زوجها التي تبلغها أنه هرب مع فتاة مانيكير ، كلماتها - دعني أرى - "إنها تقول" ، تدخل المؤلف: "حسنا ، ما رأيك في ذلك؟"

قال ويستبروك: "كلمات غير لائقة بشكل سخيف ، تقدم مناهضة للذروة - تغرق القصة في حمامات ميؤوس منها. والأسوأ من ذلك. إنهم يعكسون الحياة بشكل خاطئ. لم ينطق أى إنسان بالعامية المتبدلة عندما واجه مأساة مفاجئة.

"خطاً ، قال داوي ، وهو يغلق فكيه غير المخلوقات بإصرار. "أقول إنه لا يوجد رجل أو امرأة يتحدث عن الكلام العالى عندما يواجهون ذروة حقيقة. يتحدثون بشكل طبيعى ، وأسوأ قليلا. نهض المحرر من على مقاعد البدلاء بجو من التساهل والمعلومات الداخلية.

قال داوي ، وهو يعلقه من طية صدر السترة: "قل ، ويستبروك ، هل كنت ستقبل"ـ لأن الروح "إذا كنت تعتقد أن أفعال وكلمات الشخصيات كانت حقيقة للحياة. في أجزاء القصة التي ناقشناها؟"ـ قال المحرر: "من المحتمل جدا أن أفعل ذلك ، إذا كنت أؤمن بهذه للحقيقة". "لكنى شرحت لك أنتي لا أفعل ذلك." "إذا كان بإمكانى أن أثبت لك أنتي على حق؟"ـ "أنا آسف يا شاك ، لكنى أخشى أنه ليس لدى وقت للجادل أكثر الأن."ـ قال داو: "لا أريد أن أجادل". "أريد أن أثبت لك من الحياة نفسها أن وجهة نظرى هي الصحيحة." "كيف يمكنك أن تفعل ذلك؟"ـ سأل ويستبروك بتبرة مندهشة.

"اسمع" ، قال الكاتب بجدية. "لقد فكرت في طريقة. من المهم بالنسبة لي أن يتم الاعتراف بنظريتى في الخيال الواقعى على أنها صحيحة من قبل المجالس. لقد قاتلت من أجلها لمدة ثلاثة سنوات ، وأنا قد وصلت إلى آخر دولار لي ، مع إيجار لمدة شهرين.

قال المحرر: "لقد طبقت عكس نظريتك ، في اختيار الخيال لمجلة مينيرفا. ارتفع التداول من تسعين ألفا إلى "أربعمائة ألف" ، قال داو. "في حين كان يجب زيارتها إلى مليون". "لقد قلت لي شيئا الآن حول إظهار نظرية حيونكـ الأليفـ." "سافعل. إذا أعطيتني حوالي نصف ساعة من وقتكـ، فسأثبت لكـ أنتيـ على حقـ. سأثبتـ ذلكـ من قبل لويس. "زوجتكـ!" صرخ ويستبروك. "كيفـ؟"ـ قال داو: "حسنا ، ليس بالضبط من قبلها ، ولكن معها".ـ "الآن ، أنتـ

أنت تعرف مدى تقاني وحب لويز دائمًا. إنها تعتقد أنني الإعداد الحقيقي الوحيد في السوق الذي يحمل توقيع الطبيب القديم. لقد كانت أكثر ولعاً وإخلاصاً من أي وقت مضى ، منذ أن تم اختياري للجزء العقري المهمел. في الواقع ، إنها رفيقة حياة ساحرة ومثيرة للإعجاب ، وافق المحرر. "أذكر ما هو الأصدقاء الذين لا ينفصلون هي والسيدة ويستبروك ذات مرة. كلانا محظوظان ، شاك ، لم وجود مثل هذه الزوجات. يجب أن تحضر السيدة داوي في مساء ما قريرا ، وسيكون لدينا واحدة من تلك العشاء غير الرسمية التي اعتدنا الاستمتاع بها كثيرا.

قال داو: "لاحقا". "عندما أحصل على قفيص آخر. والآن سأخبرك بمخططني. عندما كنت على وشك مغادرة المنزل بعد الإفطار إذا كان بإمكانك استدعاء الشاي ووجبة الإفطار من دقيق الشوفان - أخبرتني لويز أنها ستزور عمتها في الشارع التاسع والثمانين. قالت إنها ستعود إلى المنزل في الساعة الثالثة. إنها دائمًا في الوقت المحدد لمدة دقيقة. إنه الان -"

نظر داوي نحو جيب ساعة المحرر

"سبعين وعشرون دقيقة إلى ثلاثة" ، قال ويستبروك ، وهو يمسح ساعته. قال داو: "الدينا ما يكفي من الوقت". "سذهب إلى شقتي على الفور. سأكتب ملاحظة وأوجهها إليها وأتركها على الطاولة حيث سترها عند دخولها الباب. ستكون أنا وأنت في غرفه الطعام مخبأ بالحملين. في تلك الملاحظة سأقول إنني هربت منها إلى الأبد بمنقار يفهم احتياجات روحي الفنية كما لم تفعل أبدا. عندما تفرأها سنلاحظ أفعالها ونسمع كلماتها. عندها سنعرف أي نظرية هي النظرية الصحيحة - نظريتك أم نظريتي. "أوه ، أبدا!" صاح المحرر وهو يهز رأسه. " سيكون ذلك قاسيًا بشكل لا يغفر. لم أستطع الموافقة على أن يتم التلاعب بمشاعر السيدة داوي بهذه الطريقة.

قال الكاتب: "استعد". "أعتقد أنتي أفكر فيها بقدر ما تفعل. إنه لمصلحتها وكذلك لمصلحتي. يجب أن أحصل على سوق لقصصي بطريقة ما. لن يؤذني لويز. إنها تتمتع بصحة جيدة وسليمة. قلبها قوي مثل ساعة ثمانية وسبعين سنتا. سيستمر لمدة دقيقة واحدة فقط ، وبعد ذلك سأخرج وأشرح لها. أنت مدين لي حقاً أن تعطيني الفرصة ، ويستبروك.

استسلم المحرر ويستبروك مطولاً ، على الرغم من أنه نصف عن طيب خاطر.

وفي نصفه الذي وافق كان كامنا تشريح الأحياء الموجود فينا جميعاً.

فليقوم من لم يستخدم المشرط ويقف مكانه. من المؤسف أنه لا يوجد ما يكفي من الأرانب وخنازير غينيا للتجلول.

خادر المُجَرَّبَانِ فِي الْفَنِ السَّاحِةِ وَسَارَ عَوَّا إِلَى الشَّرْقِ ثُمَّ إِلَى الْجَنُوبِ حَتَّى وَصَلَوا إِلَى حِيِّ جِرَامِيرِسِيِّ. دَخَلَ درابينها الحديدي العالى ، أرتدت الحديقة الصغيرة معطفها الذكى من اللون الأخضر الربيعى ، وكانت معجبة بنفسها فى فونها الصغير. خارج الدرابين ، كانت الساحة الموجفة للمنازل المتداعية ، وقد اندفع طبقة النبلاء إلى سابقين ، تميل كما لو كانت فى ثرثرة شجانية على الأفعال المنسية للجودة المختفية. كما عبر gloria urbis على بعد مبنى أو اثنين شمال الحديقة ، قاد داوي المحرر مرة أخرى شرقا ، ثم بعد قطع مسافة قصيرة ، إلى منزل سكنى مرتفع ولكنه ضيق مقلل بواجهة مزخرفة بشكل مفرط. إلى الطابق الخامس كادحوا ، ودفع داوي ، وهو يلهث ، مفتاح الملاج في باب إحدى الشقق الامامية.

عندما فتح الباب ، رأى المحرر ويستبروك ، بمشاعر الشفقة ، كيف تم تأثير الغرف بشكل خسيم وهزيل. قال داو: "الحصول على كرسي ، إذا كان بإمكانك العثور على كرسي ، بينما أبحث عن القلم والحبير: مرحبا ، ما هذا؟ إليكم ملاحظة من لوبيز. لا بد أنها تركتها هناك عندما خرجت هذا الصباح. فقط مظروفا ملقى على الطاولة الوسطى ومزقه. بدأ يقرأ الرسالة التي أخرجها منها. وبمجرد أن بدأها بصوت عال ، قرأها حتى النهاية. هذه هي الكلمات التي سمعها المحرر ويستبروك:

عزىزي شاكل福德 ،
"بحلول الوقت الذي تحصل فيه على هذا ، سأكون على بعد حوالي مائة ميل وما زلت أذهب. لدي مكان في جوفة شركة أوبيرا أوكيسينتال ، وتبعد على الطريق اليوم في الساعة الثانية عشرة. لم أكن أرغب في الموت جوحا ، ولذلك قررت أن أكسب لقمة العيش. لن أعود. السيدة ويستبروك ستدبر معي. قالت إنها سمنت من العيش مع مزيج من الفونوغراف وجبل الجليد والقاموس ، وأنها لن تعود أبداً. لقد تدربنا على الأغاني والرقصات لمدة شهررين في الهواء.

أتمنى أن تنجح وأن تتعالى على ما يرام. وداعا.

"لوبيز".

أسقط داوي الرسالة ، وغطى وجهه بيديه المرتجفتين ، وصرخ بصوت أهتزازي عميق:

"يا إلهي ، لماذا أعطيتني هذا الكأس لأشربه؟ بما أنها كاذبة ، فلتتصبح أجمل موهب سمعتك ، الإيمان والمحبة ، كلمات مازحة للخونة والأصدقاء!"

سقطت نظارات المحرر ويستبروك على الأرض. تعرّبت أصابع إحدى يديه بزر على معطفه وهو ينفجر بين شفتيه الشاحبين:

"قل ، شاك ، أليس هذا جحيم ملاحظة؟ ألم يطردك ذلك عن جنمك ، شاك؟ أليس هذا الجحيم ، الآن ،
شاك - أليس كذلك؟"

LIII

الماضي في روني

نقط على الجانب الشرقي السفلي من نيويورك بقيت موازناً كابوليت ومونتاج. هناك لا يقاتلون بكتاب الحساب. إذا كنت تعجب إيهامك على أحد مؤيدي منزلك المقابل ، فلديك عمل مقطوع للفولاذ. في برودواي ، يمكنك سحب رجلك على طول عشرات الكتل من أنهه ، وسوف يصرخ فقط من أجل الساعة. ولكن في مجال الجانب الشرقي Tybaltos و Mercutios ، يجب أن تراعي التفاصيل الدقيقة للترحيل إلى عمرة رمش وشير واحد من مساحة الكوع في الحانة عندما يشمل رعاتها أعداء منزلك وأقاربك.

لذلك ، عندما انجرف إيدي مكمانوس ، المعروف لدى Capulets باسم Cork McManus ، إلى Dutch Mike's للحصول على شبة من البيرة ، وصادف مجموعة من Montagues يفرجون مع رغوة الصابون ، بدأ في مراعاة القواعد البرلمانية الأكثر صرامة. منعته المjalمة من مغادرة الصالون بيعطشه دون إشعال وجهه الحذر إلى مكان في الحانة حيث وفرت المرأة إدراك تحركات العدو التي بدأ نظرته غير المبالغة بازدراء. همست له التجربة أن إصبع المتاعب سيكون مشغولاً بين الثرثرة في مطعم مالك الهولندي في تلك الليلة. على مقربة من جانبه رسم برييك كليري ، ميركوتيو ، رفيق تجاهده. وهكذا وقفوا ، أربعة من Mulberry Hill Gang واثنان من عصابة الحوض الحايف. يهتمون بـ P و Q باهتمام شديد لدرجة أن مالك الهولندي أبقى علينا واحدة على عمالته والأخرى على مساحة مفتوحة أسفل شرطيه حيث كان من عادته أن يبحث عن الأمان كلما تجمد الأدب المسؤول للجمعيات المتنافسة في أشكال الرصاص والفولاذ البارد.

لكن لا علاقة لنا بحروب تلال التوت والأحواض الجافة. يجب أن نذهب إلى روني ، حيث ، على الفرع الميت الأكثر تضرراً من شجرة الحياة ، ستزهـر زهرة الأوركيد الباهة الصغيرة. أخيراً تراجعت أداب السلوك المجهدة من غير المعروف من تجاوز حدود النقطة لأول مرة. لكن العواقب كانت فورية. بالـ مالون ، من مولبيري هيلز ، بسرعة تشبه ديوبي ، حصل على مسدس بطول ثمانية بوصات يتارجح من منزله